



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فزيرية

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار

رونالدو يفتح باب  
العودة إلى (أولد  
ترافورد)

انخفاض كبير في أسعار  
القرطاسية.. وهذه  
الأسباب

دايانيتا سنغ.. المولعة  
بتوثيق معالم الحياة  
العامة



العدد (3165) السنة الثانية عشرة - السبت (6) ايلول 2014

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## الكردستاني قدّم "مبادرة حسن نيّة" واعتراضات تواجه المالكي والشهرستاني

# علاوي والجلبي وعبد المهدي في صدارة المواقع الحساسة وتحسّس من الجعفري و"فيتو" على العامري

بغداد / المدى

قالت مصادر متطابقة قريبة من ملف تشكيل الحكومة، ان الوضع حتى صباح يوم امس الجمعة، تضمن حسما لعدد من المناصب المهمة، وسط رفض داخلي وخارجي، لمنح ابراهيم الجعفري وزارة الدفاع، والخرجي، وهايدي العامري وزارة الدفاع، بينما تأكد ان احمد الجلبي حظي بقبول نية وضمانة سياسية، تتمثل بوضع

طبيب كئاب لرئيس الوزراء، بدعم قوي من الائتلاف الوطني، الذي حرص كذلك على تسليم عادل عبد المهدي حقيبة النفط، بموازاة ترحيب بمنح ايجاد علاوي منصب نائب رئيس الجمهورية، مسؤولا عن ملف الحوار مع معارضي النظام السياسي، ووصفت المصادر منح المنصبين لأحمد الجلبي وعبد المهدي، بأنه "بادرة حسن نية وضمانة سياسية، تتمثل بوضع

مناصب حساسة بيد شخصيات سياسية موقرة، عرفت بقدرتها على تصميم التسويات والقيام بوساطات لحل الخلاف بين الأطراف العراقية، وتعد من الوسطاء الموثوقين المعروفين بمهاراتهم في التفاوض والحوار" وهو أمر تسمت الحاجة إليه خلال الشهور الحرجة المقبلة. وفي إطار المزيد مما تصفه المصادر

بالضمانات السياسية، وافقت "أهم الأطراف على منح ايجاد علاوي منصب نائب رئيس الجمهورية على ان يمنح صلاحيات لمتابعة ملف المصالحة الوطنية والحوار مع الجهات التي تعارض النظام السياسي، وتحقيق متطلبات ذلك مع باقي الأطراف". وفي السياق نفسه ووجه نائب رئيس الوزراء في الحكومة المنتهية ولايتها

التفاصيل ص ٢

## تحالف من ١٠ دول غربية لمواجهة داعش

بغداد / المدى

بدأت ترسم، امس الجمعة، معالم تحالف لدعم الولايات المتحدة التي تستهدف منذ بداية آب/اغسطس مسلحي تنظيم ما يدعى بـ"الدولة الإسلامية" المتطرف بغارات جوية في العراق، بعد اجتماع عشر دول غربية على هامش قمة الحلف الأطلسي في نيويورك بوايلز (بريطانيا). وقال وزير خارجية ودفاع الولايات المتحدة جون كيري وتشاك هيغل في بيان مشترك "لا مجال

لإضاعة الوقت لتشكيل تحالف دولي واسع لإضعاف التهديد الذي يمثله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والقضاء عليه في نهاية المطاف". وشاركت بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والدنمارك وأستراليا وتركيا وكندا وبولندا في الاجتماع الذي يبدو انه رسم أساس هذا التحالف المستقبلي الذي يأمل كيري في ان يتشكل بحلول موعد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية ايلول/سبتمبر الجاري.

التفاصيل ص ٢

## الأمم المتحدة: الحاجة ماسة لإيواء نازحي العراق

بغداد / المدى

قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، امس الجمعة، ان النازحين العراقيين الذين فروا من شمال البلاد للافلات من المتطرفين بحاجة ماسة لسلايواء، في الوقت الذي تتابع فيه المفوضية عملية انسانية واسعة النطاق

في المنطقة. وأوضح المتحدث باسم المفوضية اريان ادوارن في جنيف لوسائل الاعلام ان "مدارس عدة لا تزال توفر المأوى للنازحين"، مشيرا الى "الضغط الحاد الذي يواجهه المزيد من الصبر والحكمة مع شدة وقساوة الف بطانية و١٠ الف وحدة من الانوات المنزلية وقرابة ١٨ الف غطاء بلاستيكي سترسل في الايام المقبلة.

التفاصيل ص ٢



أصعب ٨٠ يوماً مرت على نساء أميرلي

7

## المرجعية: على البرلمان معرفة أسباب حادثة سبايكر ولذوي الضحايا الصبر والحكمة

كربلاء / المدى برس

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة، في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس) أن "من المهمات الأساسية لمجلس النواب الرقابة على أداء الحكومة ومدى رعايتها للقوانين التي لا بد من العمل بها وتشكيل اللجان الدائمة او المؤقتة بحسب ما تقتضيه الأمور المعروضة أمامه". وأضاف ممثل المرجعية "لعل الأسابيع الماضية شهدت بعض الأحداث المتسارعة

طالب ممثل المرجعية العليا، في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، مجلس النواب بالإسراع في التحقيق بأسباب حادثة سبايكر، ودعا إلى تشكيل حكومة وطنية تستطيع إدارة البلاد وتلافي مشاكله، فيما شدد على ضرورة ان يكون خطاب الحكومة "موحدا للصفوف".

التفاصيل ص ٢

## داعش يغلق ٣٦ مدرسة في نينوى وعشرات الخطباء يخضعون لـ "الإقامة الجبرية"

نينوى / المدى برس

اعلن عدد من أئمة وخطباء مساجد في محافظة نينوى، امس الجمعة، عن فرض تنظيم (داعش) قيودا كبيرة على عمل الجوامع في المحافظة، تمثلت بإبلاغ العديد من الأئمة والخطباء "بإيقافهم عن العمل او وضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم". وفيما أكدوا ان عناصر التنظيم هددوا بإعدام من يخرج من منزله ومعاملة

عائلتهم "كمرتدين" يتم تهجيرهم وسلب أموالهم، عزوا السبب الى رفض عدد من رجال الدين مبايعة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وقال احد أئمة الجوامع، طلب تسميته الشيخ أبو علي في حديث الى (المدى برس)، "قامت (داعش) بإبلاغ العديد من الأئمة والخطباء بإيقافهم عن العمل او وضعهم تحت الإقامة الجبرية في منازلهم"، مبينا أن "داعش أبلغت من

التفاصيل ص ٢

## قوات مشتركة تتوغل في سهل نينوى

## الجيش يحاول قطع إمدادات "داعش" في تكريت

بغداد / المدى

تحاول البشمركة وقوات النخبة الاتحادية مدعومة بضربات جوية أميركية، تطويق مدينة الموصل من ثلاثة محاور بعد إعادة السيطرة على عدد من البلدات في شمال

وغرب وشرق المدينة، بحسب نائب عن نينوى تحدث امس الجمعة. وفي حين فشلت القوات العراقية باقتحام "تكريت" لأكثر من مرة بسبب "تفخيخ الطرق"، يقول مسؤول في الصحوات بان "الجيش يضغط من شرق المدينة وجنوبها بعد تحرير مناطق في شرق المحافظة، ويحاول قطع طريق الإمدادات. وتأتي تلك التطورات بعد إعادة السيطرة على ناحيتي "أمري" و"سليمان بيك" بدعم من الحشد الشعبي والطيران الأميركي، فيما تحاول الولايات المتحدة جمع التأييد الدولي لمحاربة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية. وفي هذا الشأن يقول نائب عن التحالف الوطني في نينوى بان "قوات البشمركة وقوات النخبة الاتحادية وبدعم جوي أميركي وعراقي بدأت هجوما من ثلاثة محاور على مناطق في سهل نينوى، (شرق الموصل)، مشيرا

التفاصيل ص ٢

## طالب عراقي ينال الدكتوراه من على "سدية المرض"

بغداد / المدى

لم يمنح المرض محمد مالك من مواصلة مسيرته الدراسية وحصوله على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، مالك الذي حضر الى قاعة المناقشة محمولا على سديّة بسبب سوء حالته الصحية، أتم مناقشة أطروحته وحصل على تقدير جيد جدا عن رسالته التي تخصصت بالأدب العربي ونالت رضى واستحسان أساتذته واللجنة المشرفة على أطروحته



وزملائه. الأكاديمي محمد القرشي، قال لـ "المدى"، ان "المرض لم يمنح محمد من مواصلة دراسته باجتهاذ الدكتوراه مالك يعد إنموذجا فريدا في المجتمع العراقي، وهو مثال الباحث العراقي المجد". نور التميمي، وهي طالبة ماجستير في آداب اللغة العربية، قالت ان "الدكتور محمد يستحق كل الاحترام والتقدير، لأنه نابر واجتهد وكتب أطروحته

التفاصيل ص ٦



الفنان المصري

احمد بددير

اتقنى زيارة

العراق

19



نتناتنيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

في الحكم على سنان الشبيبي

ولم العجب مما سمعنا وقرأنا؟! .. فالعجب أن يُترك سنان الشبيبي وشأنه .. العجب ألا يُحكم على سنان الشبيبي بالسجن سبع سنوات عن تهمة لم تُعرف ولا يمكن إلا أن تكون ملفقة .. والعجب ألا يحدث العجب في بلاد كلها عجب وكل ما فيها عجب.

ألم يكف سنان الشبيبي أنه كان محافظاً للبنك المركزي كفاً ونزاهة، لكي يُقال من منصبه أثناء ما كان يعطل البلاد في مؤتمر دولي في الخارج؟

ألم يكف سنان الشبيبي لمناصبه العداء أنه كان أميناً على وظيفته وعلى بيت مال الشعب، فتمسك بأحكام الدستور وقانون البنك المركزي رافضاً طلباً بإفراض الحكومة عدة مليارات من الدولارات، ليوالجه بالانتقام؟

ألم يكف سنان الشبيبي لرميه بتهمة ملفقة أنه ترك مناصب النظام السابق وبغائه ومناصب المنظمات الدولية المرموقة التي عمل فيها خبيراً مرموقاً، ويلتحق بالمعارضة من أجل العراق الجديد الذي لم يحققه، ولن يحققه، له ولنا سياسيو الصدفة والغفلة الذين ناصبوه العداء لكفائته ونزاهته ووطنيته ولم يهدأ لهم بال حتى استغلوا وجوده خارج البلاد ليقبلوه ويرموه بالتهمة الملفقة؟

نعم، الأسباب كلها توفرت والذرائع تجمعت والمبررات احتشدت لإنزاحة سنان الشبيبي، كما المئات مثله من الكفاءات الوطنية المرموقة والزبينة والمخلص، من الطريق التي يمر بها الفسدة، سراق المال العام وأصحاب الوثائق والشهادات الدراسية المزورة. إذ تم لهم كل ما رغبو فيه واشتهوه، أن أوان إسدال الستار بعد الفصل الأخير من المسرحية بالحكم على سنان الشبيبي بالسجن سبع سنوات عن تهمة لم يكشف عنها المصدر الذي أبلغ وسائل الإعلام بخبر الحكم.

ليس السؤال كيف ولماذا صدر في حق سنان الشبيبي هذا الحكم، انما السؤال: أين نتائج التحقيق الذي أجراه مجلس النواب السابق في شأن قضية البنك المركزي؟

بعد الإجراء غير القانوني الذي اتخذته الحكومة السابقة بمباركة رئاسة مجلس النواب السابق، في لحظة توافق في المصالح بينهما، شكّل مجلس النواب لجنة خاصة منه برئاسة نائب رئيس المجلس آنذاك قصي السهيل (كان بين أعضائها المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة حيدر العبادي).. كان ذلك منذ سنتين تقريباً، وقد أعلن أن اللجنة أعدت تقريراً لم تكشف تفاصيله للشعب حتى اليوم، مع أنه يتعلق بوحدة من أهم مؤسسات الدولة.

لا اللجنة ولا مجلس النواب أوضحوا لماذا أبقيا على نتائج التحقيق مخفية عن الشعب، لكننا عرفنا بالعلاقات الشخصية أن نشر التقرير كان سيفجر فضائح فساد مالي وإداري كبيرة تطاول سياسيين، وبخاصة أعضاء في مجلس النواب، فكان أن توافقت مصالح الطبقة السياسية المتنفذة في الحكم على حجب الحقيقة عن الشعب، عملاً في ما يبدو بأحكام الحديث النبوي القائل "استغيثوا على قضاء حوائجكم بالكتمان"، نسبة إلى الغالبية من أفراد هذه الطبقة مه من المؤمنين الورعين الذين يخشون الله ورسوله أيضاً خشية إلى درجة أن أيا منهم لم يدع حتى أطراف أزدانه تتجسس ولو برائحة السواد!!

لا نقولوا ان القضاء "المستقل" قد توفرت له الأدلة الثابتة على صحة التهمة الموجهة إلى سنان الشبيبي، فمن قبل توفرت للقضاء، وللخاصة والعامه جميعاً، أدلة قاطعة وصارخة على ضلوع المدعو مشعان الجبوري في أعمال الإرهاب، لكن قضاعة "المستقل" برأه بعد الحكم عليه وأخرجه كما الشعر من العجين، لأن ذلك كانت رغبة الحاكم وإرادته مثلاً هي رغبة الحاكم وإرادته الآن في تجريم سنان الشبيبي ظلماً وعدواناً.

الصحات: تكريت "لغم كبير" والمسلحون فخخوا كل شبر داخلها قوات مشتركة بغطاء أميركي تتوغل في سهل نينوى . . والجيش يهاجم لقطع إمدادات "داعش" في صلاح الدين

تحاول البيشمركة وقوات النخبة الاتحادية مدعومة بضربات جوية أميركية، تطويق مدينة الموصل من ثلاثة محاور بعد إعادة السيطرة على عدد من البلدات في شمال وغرب وشرق المدينة، بحسب نائب عن نينوى تحدث أمس الجمعة. وفي حين فشلت القوات العراقية باقتحام "تكريت" لأكثر من مرة بسبب "تفخيخ الطرق"، يقول مسؤول في الصحات بان "الجيش يضغط من شرق المدينة وجنوبها" بعد تحرير مناطق في شرق المحافظة، ويحاول قطع طريق الإمدادات.



مقاتلون من الحشد الشعبي قرب امرلي (أ. ف. ب)

مقاتلون من الحشد الشعبي قرب امرلي (أ. ف. ب) اغلب منافذ تكريت، باستثناء مدخل ناحية العلم. وأوقفت القوات الأمنية، في أب الماضي، تقدمها لاستعادة تكريت، وهو الهجوم الثاني من نوعه في شهر واحد، بعدما واجهت مقاومة شرسة من المسلحين، وتعرض الجيش، بحسب شهود عيان، لنيران كثيفة بالمادافع الرشاشة وقذائف الهاون جنوب تكريت، في حين أن الألغام المزروعة على الطريق في الغرب ونيران القناصة قوضت جهوده للاقتراب من المدينة.

مسلحون، ثم "ستنفذ عملية عسكرية لقطع طريق الإمدادات عن المسلحين في مناطق صحراء جلام والبو عجيل"، والسيطرة على طريق "كركوك- صلاح الدين"، شمال شرق تكريت، و"طوزخرمانو- تكريت شرقاً. وكان مسؤولون في حكومة صلاح الدين المحليةذكروا بان المعارك عند مداخل تكريت، هي تمهيد لعمل بري واسع، مؤكداً وجود لواءين ضمن القوة المهاجمة، جرى تشكيلهما من أبناء المدينة، وقالوا ان القوات الأمنية سيطرت على

ويؤكد القيادي في الصحات ونس الجبارة لـ"المدى" بان "داعش" فخخ "طرق الراجلة"، والقوات الأمنية لاتستطيع الدخول بشكل منظم، لكنه يقول بانها "تنفذ عمليات اعتراضية راجلة، بطريقة التسل، تقتل خلالها عدداً من عناصر التنظيم وتدمر أوكار واليات تابعة للمسلحين". ويكشف الجبارة ان القوات الأمنية بعد تحرير "امرلي" و"سليمان بيك"، شرق تكريت، تتوجه لتطهير عدد من الجيوب القريبة من تلك المناطق والتي ينشط فيها

الإسلامية من وسط المدينة وترك بعض المسلحين الموالين مع عناصر مفخخة قرب سهل نينوى. الى ذلك فشلت "القوات العراقية" في اقتحام مدينة تكريت، مركز محافظة صلاح الدين، بعد ان أعلنت عن عملية عسكرية قبل أيام من عدة محاور لإعادة السيطرة على المدينة، الأمر الذي يعزوه قائد إحدى الصحات في صلاح الدين الى "تفخيخ المسلحين لكل شبر ومنزل وطريق فرعي في المدينة"، واصفاً تكريت بـ"اللغم الكبير".



بغداد / وائل نعمة

وتأتي تلك التطورات بعد إعادة السيطرة على ناحيتي "امرلي" و"سليمان بيك" بدعم من الحشد الشعبي والطيران الأميركي، فيما تحاول الولايات المتحدة جمع التأييد الدولي لمحاربة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي هذا الشأن يقول نائب عن التحالف الوطني في نينوى بان "قوات البيشمركة وقوات النخبة الاتحادية وبدعم جوي أميركي وعراقي بدأت هجومها من ثلاثة محاور على مناطق في سهل نينوى، (شرق الموصل)، مشيراً الى ان القوات "تلطوق مدينة بعشيقه (شمال شرق الموصل) من جميع الجهات، واستطاعت تحرير عدد من القرى المحيطة بها، لكنها تتحرك ببطء بسبب وجود الألغام والمنازل المفخخة".

واكد النائب عن نينوى حنين قدو في تصريح لـ "المدى" بان "القوات الأمنية سيطرت على قرى قريبة من مدينة شيخان (شمال شرق الموصل)، والمعارك تجري قرب مدينة برطلة (شرق الموصل)". ويرجح قدو بان تزحف القوات المقاتلة الى مدينة الموصل من الجانب الغربي، بعد سيطرة الجيش على اغلب منطقة زمار "شمال غرب الموصل"، كما يتوقع ان يكون هناك هجوم اخر من الجنوب الشرقي للموصل، لاسيما وان البيشمركة سيطرت بشكل كامل على ناحية الكوير جنوب شرق الموصل".

فيما يؤكد قدو بان "الضربات الجوية الأميركية كان لها الدور الأكبر في تحقيق التقدم في نينوى"، مشيراً الى ان الولايات المتحدة تنفذ ضربات داخل الموصل، وبان المسلحين "حلقوا نفقوهم" حتى لا يتم تمييزهم.

وكان مسؤول محلي في نينوى كشف لـ"المدى" بان الطائرات الأميركية وزعت منشورات على سكان الموصل توصيهم بعد الاقتراب من مناطق تجمع المسلحين، لأنها ستتحول الى أهداف عسكرية"، فيما أشار الى غياب قادة تنظيم الدولة

التنظيم يخطف 40 رجلاً من الحويجة ويقتادهم الى جهة مجهولة داعش يفرض الإقامة الجبرية على خطباء جوامع نينوى . . ويغلق 36 مدرسة دينية

اصدر في شهر رمضان مجموعة من التعاليم التي تخص جوامع الموصل والزم القائمين على المساجد من الأئمة والخطباء بالالتزام بها، منها عدم قراءة القرآن في الجامع بناتا حتى أيام الجمعة او قبل صلاة العيد او المناسبات وعدم القاء المحاضرات والخطب والدروس الدينية الا من قبل عناصر (داعش)، وتمنع جميع الاحتفالات الدينية او إقامة المنائب النبوية. وفي سياق آخر، قال سكان إن المسلحون خطفوا 40 رجلاً من بلدة تابعة لحفظة كركوك، الخميس، وأخذوا الرجال في سيارات قبل أن ينطلقوا بهم. وقال سكان في بلدة الحويجة السنية بالهاتف لريديز إنهم لا يعرفون سبب خطف الرجال من منطقة على أطراف البلدة. وأضافوا قولهم أن الدولة الإسلامية التي تسيطر على الحويجة لم تلق أية مقاومة من مئات الجنود العراقيين والسوريين وكذلك أعضاء في جماعات مسلحة أخرى وصحفيين ومدنيين. وأفرج عن البعض مقابل فدية وقتل آخرين.

الإسلامية". وأوضح أبو علي ان "المنع شمل العشرات من الأئمة والخطباء وكذلك إبلاغهم بالجلوس في منازلهم او مغادرة المدينة نهائياً". من جانبه قال الشيخ أبو ضياء في حديث الى (المدى برس)، ان "تنظيم (داعش) قام بإغلاق 36 مدرسة دينية غالبيتها تعود للحكومة والوقف السنّي في نينوى، ملظماً هذموا مرادق للأئمة والأولياء وجوامع أخرى، في الموصل". ومن أبرز أئمة الجوامع الذين تم وضعهم تحت الإقامة الجبرية من قبل تنظيم داعش، الشيخ عبد النافع أبو معاذ إمام وخطيب جامع قبع في حي المصارف شرقي الموصل، والذي يعد من أبرز رجال الدين في الموصل والذي كان يجهر في خطبته ضد التنظيم وأفعاله ومنها تهجير المسيحيين وسلب أموال الشبك وكذلك الإعدامات التي نفذها التنظيم بحق المدنيين والأسرى من القوات الأمنية. وكان تنظيم (داعش) قد فجر يوم الثلاثاء الماضي جامعين، احدهما لا يحوي مرقداً ولا قبراً، ومرقدين ومقبرة أثرية وسط الموصل بعد وضع عيوب ناسفة داخلها. وكان التنظيم قد قام خلال شهر رمضان الماضي بتفجير ما يقارب 20 جامعاً ومرقداً سبعة منها للشيعية، كما فجر مرادق وجوامع النبي يونس والنبي جرجيس الأشهر الماضية لفضح ممارسات التنظيم وبيان أخطائه وعدم مطابقتها للشريعة

وتستعد المانيا التي قطعت سياستها التقليدية في هذا المجال، لتسليم 30 منظومة مضادة للدبابات و16 ألف بندقية و8000 مدسد الى الأكراد. اما بريطانيا والتي تعتبر محط الأنظار بسبب الاشتباه بان الإسلامى المتطرف الذي اقدم على إعدام الصحافيين الأميركيين يحمل الجنسية البريطانية، فقد تركت الباب مفتوحاً. وقال كامبرون "نحتاج استراتيجية كاملة بخرض الضغط عليهم (الإسلاميون المتطرفون) من كل جهة. وهذا ما نسعى لفعله في هذه القمة" داعياً الحلفاء الى عدم دفع فديات لتخليص رهائن.

الهمجية والمقيتة التي يرتكبها تنظيم الدولة الإسلامية الذي خطف آلاف المدنيين وارتكب عمليات قتل جماعي. وكانت ممارسات التنظيم المتطرف موضع نقاش في أندية عشاء قادة الحلف مساء الخميس. وقال مصدر فرنسي انه عند تشكيل تحالف "فانه لا يمكن تخيل ان يتحرك من خارج الاطار القانوني". وكان الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند الذي من المقرر ان يجتمع مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، ابدى انفتاحاً على "رد عسكري" موضحاً ان ذلك يجب ان يتم "في كنف احترام القانون الدولي". ثم اعلن هولاند في وقت لاحق استعداد فرنسا للانضمام الى الائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وتحاول باريس تنظيم مؤتمر دولي في ايلول/سبتمبر الحالي شرط ان تكون الحكومة العراقية الجديدة قد تشكلت. وتدخل مسألة تسليم الأسلحة الى المقاتلين الأكراد الذين يحاربون متطرفي تنظيم الدولة الإسلامية بشمال العراق ضمن "الاستراتيجية الشاملة" لمكافحة التنظيم. وتزود سبع دول من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وايضا المانيا وإيطاليا مسلحي البيشمركة بالسلاح او تعهدت القيام بذلك.

10 دول غربية تقترب من تشكيل "تحالف دولي" لمواجهة "الدولة الإسلامية"

بغداد / المدى بدأت ترتسم، امس الجمعة، معالم تحالف لدعم الولايات المتحدة التي تستهدف منذ بداية آب/اغسطس مسلحي تنظيم ما يدعى بـ"الدولة الإسلامية" المتطرف بعمليات إرهابية في العراق، بعد اجتماع عشر دولة غربية على هامش قمة الحلف الأطلسي في نيوجيرت بويلز (بريطانيا). وقال وزير خارجية ودفاع الولايات المتحدة جون كيري وتشاك هيغل في بيان مشترك "لا مجال لإضاعة الوقت لتشكيل تحالف دولي واسع لإضعاف التهديد الذي يمثله تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والقضاء عليه في نهاية المطاف". وشاركت بريطانيا وفرنسا ومانيا وإيطاليا والبنمارك وأستراليا وتركيا وكندا وبلندا في الاجتماع الذي يبدو انه رسم أساس هذا التحالف المستقبلي الذي يأمل كيري في ان يتشكل بحلول موعد اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية ايلول/سبتمبر الجاري. لكن تدخل قوات حليفة على الأرض استبعد وقال كيري "اعتقد ان الخط الأحمر بالنسبة الى الجميع حول هذه الطاولة هو لا قوات على الأرض". وتريد الولايات المتحدة التي نفذت منذ الثامن من آب/اغسطس أكثر من

AL - MADA General Political Daily Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة 102 - رزاق 13 - بناء 14	بغداد، شارع أبو نواس	كرديستان، أربيل، شارع برايتي	دمشق، شارع كرجية حداد	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩	بيروت، الحمرا، شارع ليون	دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص	دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص	فاكس: ٧٢٦٦٠٠٠٠	بيروت، الحمرا، شارع ليون	دمشق/بيروت/القاهرة/قبرص	بيروت، الحمرا، شارع ليون

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# الدعوة للإصلاح والتغيير حمالة أمل لعبور المأزق الوطني . .



**يعود البعض من دعاة "ما ننطيهما" الى كيل الاتهامات ضد من يطالب ببرنامج عمل للإصلاح والتغيير، باعتباره داعية لإفشال مسعى تشكيل الحكومة في المهلة الدستورية، واستهلاك الدعم والاحتضان الدولي بالحوارات والمطالب التعجيزية.**



■ فخري كريم

ويشيع هؤلاء مفاهيم الحكم الفاشل بامتياز، يصيغ مستحدثة مفضوحة الدوافع والغايات، عبر الوسائل والأدوات التي مكنتهم طوال التاريخ السابق غير المشرف لكثرة فضائحه وفساده وتمريغه الدستور والأعراف والقيم الدينية في وحل السياسات المغامرة والإقصائية. وليس في ما يُشاع، أو يجري إنتاجه، قبل طي صفحة الماضي، وانتقال الحكم الى التشكيكية الوزارية الجديدة، ما يمني الأمل في نفوس وضمائر العراقيين المثقلة بالكآبة والاحتقان المرير.

إن مجرد التأكيد على أولوية تبني خارطة طريق واضحة والمعالم، تتعهد الحكومة بالتزامها في نشاطها الحكومي، على أن تأخذ بالاعتبار كأولوية لها، يراه "الطابور الخامس" المتخفي في كل فج حكومي وأهلي، استهدافاً للحكومة ونِيّة مبيتة لإفشالها قبل أن ترى النور. وإزاحة الالتباس، فإن من بين دعاة التعجيل بإعلان الحكومة في المهلة الدستورية، والتساهل في قضية البرنامج، قوى لا علاقة لها بهؤلاء، وإنما تنطلق في دعوتها من قلق مخلص ورغبة في سد الطريق أمام من يريد، بالنوايا والأفعال، إجهاض عملية التغيير والإيقاع على الحالة الشاذة القائمة التي تتواصل

فيها إدارة الدولة بالكيفية التي تتعارض مع الدستور، ومفهوم صلاحيات "حكومة تسييرالأعمال".

وبين القلق من إجهاض عملية التغيير، والخشية من احتمالات إعادة إنتاج قيم وأدوات ومفاهيم الولايتين المنذرتين،



**إن مجرد التأكيد على أولوية تبني خارطة طريق واضحة المعالم، تتعهد الحكومة بالتزامها في نشاطها الحكومي، على أن تأخذ بالاعتبار كأولوية لها، يراه "الطابور الخامس" المتخفي في كل فج حكومي وأهلي، استهدافاً للحكومة ونِيّة مبيتة لإفشالها**



مسافة تخضع للشكوك والهواجس، في الأوساط التي لم تتلمس بعد ما يجريها من مخلفات نهج وسياسات الحكم التي وضعت العراق في دائرة الأزمات المدورة التي لإفكاك من سلسلة حلقاتها المترابطة، دون عملية إصلاح بنوية جذرية عميقة، تطاول كل أوجه الحكم والدولة الفاشلة المغرقة في وحل الفساد والنهب والتعدي على الحريات وانتهاك الدستور.

وليس في مثل هذه الدعوات ما يشي بالرغبة في "عدم الخروج" من ملحنة الأزمات، خصوصاً بعد أن أصبح العراق بكل من فيه، مهدداً بالاندثار والضياع، والغالب الوحيد فيه الإرهاب والظلامية والعودة الى كهوف الجاهلية، التي لا توفر طائفة أو مكوناً بعينه، ولا رغبة بتمني الفشل لمسعى التغيير، من أي طرف من الأطراف المتحاوره مع المكلف بالتشكيل والتحالف الوطني، اذا استثنينا افتراض من لا يريد تقويم الوضع لغرض في نفسه غير مجهول للعراقيين ببواطن الأمور، أياً كانت شكوكها أو هواجسها من الإمكانية الأكيدة من سير الأمور، خلافاً لما كان عليه من نهج وسياسات.

من أن يريد تأكيداً على تغير الأحوال وإصلاح الأوضاع، وإجراء انعطفة نوعية في نهج الحكومة وسياساتها، هو

**إن من يريد تأكيداً على تغير الأحوال وإصلاح الأوضاع، وإجراء انعطفة نوعية في نهج الحكومة وسياساتها، هو المواطن العراقي، قبل أية كتلة أو حزب أو من يدعي تمثيل مكون.**

المواطن العراقي، قبل أية كتلة أو حزب أو من يدعي تمثيل مكون. وهذا المواطن الملتاع، المهضوم الحقوق، المغلوب على أمره، ينتظر الفرج، ولم يعد يبالي كثيراً أو قليلاً بهوية المكلف أو بالمستورزين، إذ صار أقرب بالقبول بظاهرة السطو على المال العام والفساد، قدر اهتمامه بإنقاذه من حياته المترعة بالألام المضنة والحرمان من أبسط الخدمات، وحمانيته من القتل المجاني على الهوية وغير الهوية، واستعادة "أدميته المهورة" وإنسانيته المنتهكة "على مدار الساعة". وليس وارداً، إدانة المواطن على تشؤفه ورغبته في طمأننة هواجسه، من أن التغيير قائم لا ريب فيه، وأن الأمل في هذا التغيير يستند على وقائع ملموسة لا تقبل المساومات والتسويق، وإن تغيير الحال

الفاصلة المعاشة، الى حال يُستعاد بها ما بقي في طاقة العراقيات والعراقيين من صبر جميل على المكاره، يرتبط بجدول زمني بالأسابيع والأشهر، لا بالولايات المتعاقبة التي تستلزم العودة الى فرقة "ما ننطيهما" وعوالقها. وليس المقصود بحسابات الأيام والأسابيع في الجدولة البرنامجية الحكومية، طلب المعجزات، او المبالغة في إنجاز ما لا يمكن إنجازه إلا بزمن محدد لا سبيل لتجاوزه، وإنما التطلع للشروع الجدي في إنجاز ما يمكن وينبغي إنجازها في الوقت الكافي له، وبالكيفية التي لا تضع فيها "الصاية والصرماية"، ويخرج منها المواطن خالي الوفاض، يداري من جديد حسراته على ضياع خيط الأمل، وانطفاء جذوة التفاؤل بالمستقبل..

## الكرديستاني قَدَم "مبادرة حسن نية" وأعتراضات تواجه المالكي و الشهرستاني علاوي والجلبي و عبد المهدي في صدارة المواقع الحساسة . . وتحسس من الجعفري و"فيتو" على العامري

## المرجعية؛ على البرلمان معرفة أسباب حادثة سبايكر ولذوي الضحايا الصبر والحكمة

□ كربلاء / المدى برس

طالب ممثل المرجعية العليا، في كربلاء أحمد الصافي، أمس الجمعة، مجلس النواب بالإسراع في التحقيق بأسباب حادثة سبايكر، ودعا إلى تشكيل حكومة وطنية تستطيع إدارة البلاد وتلأفي مشاكله، فيما شدد على ضرورة أن يكون خطاب الحكومة "موحدا للصفوف".

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة، في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس) أن "من المهمات الأساسية لمجلس النواب، الرقابة على أداء الحكومة ومدى رعايتها للقوانين التي لا بد من العمل بها وتشكيل اللجان الدائمة او المؤقتة بحسب ما تقتضيه الأمور المعروضة أمامه".

وأضاف ممثل المرجعية "لعل الأسابيع الماضية شهدت بعض الأحداث المتسارعة بعد تدهور الأوضاع ومنها القضية المعروفة بحادثة قاعدة سبايكر الجوية واستشهاد المئات من أبنائنا بطريقة وحشية وبظروف معقدة، وربما مازال قسم منهم على قيد الحياة، مقابل مطالبة ذوي الضحايا بمعرفة ما حصل بالذقة وأمام الرأي العام، لذا نأمل من البرلمان وهو في بدايات عمله أن يوقف في الوصول الى الحقيقة من خلال الأليات التي يمتلكها او الاستعانة بها مع التأكيد على تطويق الأزمة وتقديم الجناة لينالوا جزاءهم العادل".

أكد الصافي على "الإسراع في التحقيق بالحادثة وعدم التأخر بمعرفة واقع ما حصل، وندعو الأسر من ذوي الشهداء الى المزيد من الصبر والحكمة مع شدة وقساوة ما هم فيه، وأعانهم الله على ذلك".

وبشأن مباحثات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة، قال خليب كربلاء "نأمل أن تشهد الأيام القليلة المقبلة تشكيل حكومة وطنية قوية تتمكن من إدارة البلاد بطريقة تتلأفي فيها المشاكل الحالية والمستقبلية من خلال فريق منسجم كفوء ونزيه وحازم".

وتابع "كما نأمل من الكيانات السياسية ان تكون مدركة لجميع الظروف التي يمر بها البلد الداخلية والخارجية وأن تترفع عن إثارة المشاكل الجانبية التي لا تخدم البلاد ولعلها قد تعمق الخلاف بين أبناء البلد الذي نؤد على وحدته".

□ بغداد / المدى

وشدد الصافي بالقول "هذه الحكومة عليها مسؤوليات كبيرة ومهمة ولعل أهمها ان يشعر المواطنون في ظلها بالحماية الأمنية والاقتصادية والاجتماعية".

ولفت الى ان "الحكومة الجديدة يمكن لها الاستفادة من التجربة السابقة كثيرا اذا ما أصنست هذه الحكومة قراءة هذه التجارب وتشخيص الأخطاء فيها بشكل جيد ومن هذا المنطلق لا بد من برنامج حكومي فاعل لتعزيز المسؤولية في مفاصل وامتدادات الدولة المختلفة والنهوض بها".

وحت ممثل المرجعية الحكومة على ان "تعزز الحس الوطني بين أفراد الشعب مع غرض النظر عن طائفتهم وعرقهم، ممهدة بذلك للقضاء على الفساد الإداري والمالي المشتري بشكل لا مثيل له، وان تقدم مصلحة البلد على المصلحة الشخصية، التي تحتاج الى جهود تروبية وتطبيقات عملية وان تناسي هذا المبدأ قدر يجد لتجانبات سياسية ليس من ورائها طائل بل تراء منها مصالح أنية وليس للبلد، ولا بد ان تكون مصلحة البلد هي الراجحة في الأزمات السياسية".

وطالب ممثل المرجعية الحكومة الجديدة "بأن يكون عملها عملاً صحيحاً ووفق برنامج معد وان يكون خطابها موحدا للصفوف ومقربا لوجهات النظر كلما تطلب الأمر ذلك، واران الله الحكومة قوية تتهض بمسؤولياتها بما هو خير لهذا الشعب".

الى ذلك، حذر صدر الدين القبانجي، إمام جمعة النجف من تقديم مسؤولين "فاشلين في الكابينة الوزارية الجديدة، وإلغاء قانون المساءلة والعدالة وعودة البيعث.

وقال القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحسينية الفاطمية الكبرى وحضرتها (المدى برس)، ان "هناك ضغوطات لإلغاء قانون المساءلة والعدالة مؤكدا ان "أساسة العراق وانهيار الجيش والقوات الأمنية، كان بسبب وصول أسماء بعثية لقيادة تلك الملفات المهمة".

وتساءل القبانجي عن سبب "السعي وراء إعادة أزمالم البيعث لتسنم مناصب في الحكومة، وهل هي مكافأة لهم لأنهم أسقطوا الموصل بيد عصبات داعش وحطموا العراق" مبيّنا ان "الشعب العراقي هو من يستحق الشفقة والخدمة وليس هؤلاء".

السياسة المالية، لان تلك الأطراف تحمله مسؤولية خلق الكثير من الأزمات والارتباكات المكلفة وطنياً، في هذا المجال الحيوي والاستراتيجي.

وبشأن نوري المالكي الذي يطلب منصب نائب رئيس الجمهورية، فإنه بحسب المصادر "لم يحظ حتى الآن بقبول كاف، رغم ان هناك من يتفهم رغبته في توفير حماية قانونية وشخصية له، حين يغادر منصب رئيس الحكومة". كما توضح المصادر ان ابراهيم الجعفري الذي استنصب إقناع بعض الأطراف بمنحه منصب وزير الدفاع، لن يحصل على هذا المنصب بالضرورة، إذ ان جهات دبلوماسية عدة أبلغت التحالف الوطني بان العراق "يحتاج دبلوماسياً عملية في هذه الفترة الحساسة، وليس الجعفري شخصاً مناسباً لهذا الدور".

وفي هذا السياق تشير المصادر الى ان التحالف الكرديستاني لزال يناقش مقترحاً بالتمسك بحقيبة الخارجية لهوشيار زيباري، وللاعتبارات ذاتها، حيث هناك شعور بضرورة ان تدار السياسة الخارجية من قبل شخصية معتدلة ومقبولة بما يكفي اقليمياً ودولياً.

وتضيف المصادر ان الأمم المتحدة وسفارة واشنطن، "قاما بالتدخل مرارا لدفع النقاط التي يحيطها الجمود في المفاوضات"، منوهين الى ان المجتمع الدولي "حريص على الإسراع بتقديم مساعدة فاعلة للعراق، شرط ان يتوصل العراقيون الى اتفاقات مرضية بشأن موضوعات تقاسم السلطة والثروة".

وتكرر مصدر قريب للمفاوضات ان التحالف الكرديستاني قدم مجموعة مبادرات كبادرة حسن نوايا، منها أنه سيتوقف لثلاثة شهور عن تصدير نفطه بشكل مستقل، ويقوم بتصدير مائة ألف برميل عبر شركة سومو الاتحادية،

ريثما تتبلور تسوية الخلاف البترولي، على ان ينال موازنته المالية المتأخرة لنحو ٩ شهور، كما طالب الكرديستاني بمنحه ٤ وزارات في الأقل، وعدم زيادة حصة المكونات الأخرى على حسابها. وتكررت مصادر شيعية ان مسار التفاوض مع اربيل "ظل جيداً" لكن أشخاصا من الفريق السياسي السابق عدلوا على عرقلة الاتفاق في كثير من المفاصل المهمة.

إلا ان الجزء العالق والحساس في كابينة العبادي كما يبدو، هو وزارة الدفاع التي يعادىها العامري رئيس منظمة بدر على تسنمها، لكن ذلك يصطدم باعتراضات ذات صلة بكونه "طرفاً في حسابات أمنية معقدة"، ويرأس منظمة مسلحة، ولن تكون من السهل عليه إدارة ملف العلاقات العسكرية المهمة حالياً، مع البنتاغون وحلف الناتو، في حرب العراق ضد داعش.

وفي هذا السياق يقول النائب عن كتلة التحالف الكرديستاني كاوه محمد، في حديث مع "المدى" أن "الترشيح للوزارات الامنية يجب ان يحظى بالمقبولية باعتبار أن الأوضاع الأمنية غير طبيعية في العراق".

وتابع أن "مرشح وزارة الدفاع الحالي هادي العامري غير قادر على بناء علاقات متينة مع أميركا وأوروبا في تسليح الجيش العراقي والحصول على أشكال الدعم الأخرى".

وتؤكد المتحدة باسم ائتلاف الوطنية ميسون الدملوجي في تصريح لـ "المدى"، أن العبادي "تعهد للكتل السياسية بترشيح شخصيات مستقلة ومهنيين من ذي الاختصاص، لنشغل حقيقتي الداخلية والدفاع"، مستدركة أنه في حال ترشيح شخصية سياسية "سوف نرفض هذا الترشيح".

وأضافت أن "المرحلة المقبلة تتطلب من الحكومة حصر السلاح بيد الدولة وهي ضمن مطالبنا التي وافق عليها العبادي". واعتبرت الدملوجي أن العامري "ليس بالشخصية المناسبة لشغل منصب وزير الدفاع على اعتبار أن لديه قوات بدر"، داعية إلى "ترشيح شخصية من داخل المؤسسة العسكرية قادرة على أعادة بناء الجيش العراقي".

وأوضحت "أن ما نريد الوصول إليه عدم زج عزم المؤسسة العسكرية في الصراعات السياسية كما حصل في الحكومة السابقة".

الى ذلك ذكر النائب عن ائتلاف المواطن حسن الساري في تصريح لـ "المدى"، "ان هناك رغبة شديدة من قبل كتلة بدر البرلمانية بالحصول على وزارة الدفاع على أن يشغلها هادي العامري، موضحاً أن "المجلس الأعلى الإسلامي سيقدم باقر جبر الزبيدي كمرشح لوزارة الدفاع في حال عدم حصول توافق سياسي على العامري".

وتابع الساري "هناك تحفظات من قبل الكتل السنية وغيرها، على تولي هادي العامري لحقيبة وزارة الدفاع في الوقت الحالي".

وأضاف أن "الإدارة الأمريكية دخلت ايضا على الخط وأبلغت القيادات العراقية رفضها لترشيح العامري لمنصب وزير الدفاع وعلي أن لا تمنح هذه الوزارة لكتلة بدر"، موضحاً أن "سبب اعتراضاتهم على تولي العامري لحقيبة الدفاع أنه يمتلك مليشيا مسلحة على حد زعمهم".

ورجح الوزير السابق حسن الساري أن كتلة المواطن ستدفع بمرشحها بيان الزبيدي لشغل منصب وزير الدفاع بعد توقف المفاوضات بهذا الخصوص بين الكتل السياسية حالياً".

### شكر وتقدير

**تتقدم عائلة الشهيد المرحوم الفريق (حسين علي كمال)**

### وكيل وزارة الداخلية العراقية

**بخالص الشكر والتقدير لكافة السيدات والسادة الذين شاركونا مراسيم الاستقبال والتشييع والدفن ومجلس العزاء في اربيل والسليمانية ومن اتصلوا او ارسلوا البرقيات في كافة انحاء العراق وكرديستان لمواساتنا بفقيدنا الغالي والدعوات الصادقة والمخلصة التي حففت من آلامنا ومصابنا وندعو من العلي التقدير ان يبعدهم عن كل مكروه.**

**إننا لله وانا اليه راجعون**

## التركمان يدعون لمنحهم منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون المكونات برلمانية يطالبن العبادي بمراعاة "كوتا المرأة" ويهددن بـ"موقف آخر"

□ بغداد / المدى برس

مع قرب وصول مفاوضات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة مراحلها النهائية، يواجه رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي مطالبات واسعة من شرائح عدة.

وفي هذا السياق، طالبت برلمانيات قادة الكتل السياسية بـ "تحميل المرأة في الحكومة واللجان النيابية وفقاً للدستور الذي يمنحها ٢٥٪ من المناصب، فيما هددن باتخاذ "موقف آخر" اذا تم تعيينهن وتهميشهن في هذه المرحلة.

الى ذلك دعا النائب التركماني أرشد الصالحي رئيس الوزراء المكلف الى استحداث منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون المكونات ومنحه للمكون التركماني.

فيما وصفت كتلة كربلاء منح المناصب لمن اسماهم بـ "الفاشلين" بالأمم العيب، وشددت على ضرورة تسنم وزارات الصناعة والثقافة والتجارة والصحة لشخصيات كفوءة.

يذكر أن رئيس الجمهورية، فؤاد معصوم،

كلف رسمياً في ١١ من آب الماضي، القيادي في حزب الدعوة الإسلامي، حيدر العبادي، بتشكيل الحكومة الجديدة خلفاً لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، في حين أعلن الأخير، في (١٤ من آب)، سحب ترشيحه ودعم مرشح التحالف الوطني، العبادي، لتشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت النائبة رحاب العبودة، خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان مع عدد من البرلمانيات وحضرته (المدى برس) الخميس، "نحن مجموعة من النساء البرلمانيات خابتنا رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء المكلف بتشكيل الحكومة ورؤساء الكتل السياسية واللجان التفاوضية حول استحقاق المرأة في اللجان البرلمانية، مبيحة أنهن "طالبن بمناصب حكومية ودبلوماسية وفقاً للدستور الذي يمنح المرأة ٢٥٪ من المناصب".

وهددت العبودة "بموقف آخر، لم تحده، في حال تم تعيين وتهميش المرأة لهذه المرحلة".

يذكر أن المادة ٩٤ من الدستور العراقي تؤكد

حق المرأة العراقية بالمشاركة السياسية من خلال اعتماد نظام (الكوتا) بنسبة لا تقل عن ربع مقاعد مجلس النواب.

كما يضمن الدستور العراقي نسبة ٢٥٪ من مقاعد البرلمان للنساء، فيما شرع البرلمان قانوناً يقضي بنسبة مماثلة للنساء في مجالس المحافظات، لكن للنساء لم يتكّن حتى الآن من انتزاع مناصب قيادية كبيرة سواء في المحافظات أم في عموم البلاد.

وفي سياق متصل، قال ارشد الصالحي، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي تسلم وزارات معينة، لكن تلك الشخصيات تم رفضها بسبب فشلهم في تقديم الخدمات في المدة السابقة"، مشيراً إلى أن "أبرز الوزارات الفاشلة في الدورة السابقة هي الصناعة والثقافة والتجارة والصحة القومي التركماني مشروعا طائفاً ضيقاً لا يسمح له بتولي مناصب سيادية ووزارية".

مشدداً على "ضرورة تولي التركمان مناصب عن الحزبية والمحسوبية".



# تنحية المالكي تضاعف مسؤولية واشنطن في العراق

□ ترجمة المدى \*

كان قرار المالكي بسحب ترشيحه لولاية ثالثة كرئيس للوزراء خطوة مهمة للأمام بالنسبة للعراق، لكنها كانت شرطا ضروريا - وليس كافيا - للتقدم. ما يعني أن المالكي لم يعد يشكل عائقا أمام إصلاح النظام السياسي لإعادة السنة والشيعية الساخطين والكرديين إلى العملية السياسية. مع ذلك فما زالت تلك الإصلاحات بحاجة إلى الكثير من العمل.



المالكي خلال خطاب التنحي (الغ.ب)

وقتا طويلا. بعبارة أخرى، مازال أمام العراق طريق طويل عليه أن يقطع. التصدي الأكبر الآن هو الحفاظ على تقدم العراقيين على الجبهة السياسية وفي نفس الوقت محاربة داعش وغيرها من الجماعات المسلحة. يكمن الخطر في أن معظم المعارضة السابقة - السنة والكردية والشيعية - تريد أن تعمل بالتتابع؛ أولا الإصلاحات السياسية، وبعد أن تتم تسويتها بشكل يرضيهم سيبدأون العمل على صد تقدم داعش وغيرها. هذا الأمر يبدو معقولا تماما بالنسبة لهم حيث سيكون لهم التأثير الأكبر لضمان تلك التغييرات من خلال حجب مشاركتهم في حملة عسكرية مشتركة.

هذه العملية قد تمتد لوقت طويل جدا، وقد لا تصل أبدا إلى نهاية مناسبة. لهذا يجب على جهة ما أن تتقدم بالتصدي تجاه الإصلاح السياسي والهجوم العسكري المضاد في وقت واحد، وهذه الجهة يجب أن تكون الولايات المتحدة. إدارة أوباما تستحق الثناء لتبنيها الاستراتيجية الصحيحة ولتعاملها مع أزمة العراق بشكل جيد منذ شهر حزيران (هذا لا يعني تبرئتها من دورها الكارثي في إحداث الأزمة الحالية نتيجة سياسيتها الكارثية تجاه العراق قبل حزيران).

لكن الحقيقة هي أن الإيرانيين والمرجعية الدينية هما من أوصل الأمر إلى هذه النقطة، فهما من دعا الميليشيات الشيعية إلى التحشد وإيقاف هجوم داعش على بغداد، مثلما وُجِدَ طهران والنجف في نهاية المطاف القيادة الشيعية وأجبرت المالكي على التنحي. صحيح أن واشنطن لعبت دورا في

ذلك لكنه كان دورا مساندا فقط. الكرة اليوم في ملعب واشنطن، لأن الكرد والسنة هم من يجب أن يقدم الآن تنازلات رئيسية، حيث عليهم الموافقة على القتال في الوقت الذي يتفاوضون في بغداد، وليس للإيرانيين والمرجعية نفوذ عليهم، وإنما يمكن للولايات المتحدة والدول العربية السنة وتركيها أن تؤثر عليهم. لهذا فإن الخطوات اللاحقة في العراق تتطلب مشاركة أميركية كبيرة وفاعلة وأكثر عزمًا (وربما على مستوى عال) من أجل النجاح. هنا تمتلك الولايات المتحدة مصدر نفوذ جديد مهم، فالضربات الجوية التي قامت بها دفاعا عن كردستان كانت مؤثرة وتعتبر عنصرا مهما في إيقاف تقدم داعش ما مكن الكرد من استعادة أراضي مهمة (بما فيها سد الموصل)، كما أن تقديمها السلاح والمشورة للكرد قد أثار إعجاب العراقيين كافة.

لإن المفتح بالنسبة للولايات المتحدة هو أن توضح للعراقيين ماهية الدعم العسكري الذي ترغب بتقديمه لهم في حالة رغبتهم و قدرتهم على القتال كمجموعة موحدة ضد المتطرفين.

لحد الآن كان الأميركيان محددتين جدا بشأن ما يريدونه من العراقيين وغاضبين جدا بشأن ما ترغب الولايات المتحدة تقديمه لهم مقابل ذلك. هذا أيضا قوض نفوذ أميركا في بغداد حتى الآن.

\* عن: بروكتر

## يوم سياسي

### إبعاد المرأة عن الحكومة المقبلة تشويه للديمقراطية



اعتبرت عضو تحالف القوى الوطنية وحدة الجميلي إبعاد مشاركة المرأة في الحكومة هو تشويه للديمقراطية على يد رجال سلطة ذوي ثقافة تكورية. وقالت الجميلي إن "المرأة عنصر أساسي وشريك مهم في جميع المجتمعات الديمقراطية فيجب أن يكون لها دور فاعل في الحكومة. فعلى رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي إذا أراد تشكيل حكومة تكون جامعة لجميع المكونات كما أوصى عليها من قبل المجتمع الدولي أن يشارك المرأة في هذه الحكومة ولا يقبل من الكتل السياسية أن ترشح شخصيات رجالية دون النساء. وأضاف أن إقصاء المرأة في تشكيل الحكومة المقبلة قد يدفع المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية إلى رفض التعامل مع هذه الحكومة".

### مجزرة سبايكز مناسبة لإعادة النظر بمنظومة الدفاع



دعا بختيار شاويس، النائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني الحكومة المقبلة إلى إعادة النظر في منظومة الدفاع خاصة بعد مجزرة قاعدة سبايكز. وقال شاويس إن "جريمة سبايكز تتحمل مسؤولية وليتها الحكومة السابقة والقادة الأميون، مشيرا إلى أن من حقنا كسلطة تشريعية ورقابية مساءلة كل الأطراف المعنية بهذه القضية". وأضاف أن "مجزرة سبايكز وجميع جرائم داعش في بقية المناطق سواء التي استهدفت مدنيين أم عسكريين إنما هي دليل على فشل منظومة الدفاع العراقية، وهذا الأمر تترتب عليه مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق الحكومة الجديدة التي يجب أن تضع ضمن أولوياتها إعادة النظر في منظومة الدفاع العراقية وبنائها بالشكل الصحيح الذي يضمن القضاء على الإرهاب وتوفير الأمن للمواطنين".

### حكومة العبادي تعطي بدعم دولي وإقليمي



أكد النائب عن كتلة الفضيلة عبد الحسين الموسوي إصرار الكتل السياسية على نجاح تشكيل حكومة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي، مبينا أن هناك دعما دوليا وإقليميا لإنهاء ملف تشكيل الحكومة. وقال الموسوي إن "التشكيكية الوزارية للحكومة المقبلة أصبحت واضحة لدى جميع الكتل السياسية وفق الاستحقاقات الانتخابية"، مؤكدا إصرار جميع أطراف العملية السياسية على نجاح حكومة العبادي. وأضاف أنه "لا توجد أي جهة يمكن أن تستفيد من إفشال تشكيل حكومة العبادي، لاسيما أن هناك ضغوطات دولية وإقليمية للإسراع بتشكيلها للتوجه إلى إنهاء الأزمة الأمنية التي يشهدها البلد".

## المختطفات يُعرضن في مزادات يديرها التنظيم في مناطق نفوذه

# فتاة ايزيدية تروي قصة إفلاتها من السبي: قائد في داعش اغتصب النساء وقدم بعضهن هدايا لرفاقه

□ بغداد / المدى

عندما وصلت أديبة شاكرا إلى منزل في رابعة بالعراق بعد أن خلفها مقاتلو الدولة الإسلامية الشهر الماضي تلقى أحد الخاطفين مكالمات هاتفية. بعد لحظات التقط كل واحد من الرجال الخمسة في الشقة سلاحه وانطلقوا جميعا إلى الخارج.

سمعت الفتاة ذات الأربعة عشر ربيعا من الأقلية ايزيدية صوت الشاحنات وهي تتخلل ثم ساد الصمت. وللمرة الأولى منذ ٢٠ عاما وجدت نفسها وحدها مع فتاة أخرى محتجزة معها دون حراس. ولم يكن الباب موصدا.

كان مقاتلو الدولة الإسلامية قد نقلوا الفتاة من قريتها في منطقة سنجان بشمال شرق العراق إلى الحدود السورية وقدموا هدية لفتاتين على الخط الأمامي. وكان من المقرر بعد ذلك أن تنسحب إسلامها ويتم تزويجها لأحد المقاتلين.

وقالت الفتاة مؤسمة تومسون رويترز هاتفيًا من مخيم للنازحين العراقيين داخل العراق حين تركوا فتاة ولم أعرف ماذا أفعل. شاهدت حقيقة مليئة بالهواتف النقال و اتصلت بشقيقي " وعلى الهاتف طلب منها شقيقها سمير الذهاب إلى أي بيت قريب والسؤال عن كيفية الوصول إلى الحدود حيث يحارب مقاتلو حزب العمال الكردستاني مقاتلي الدولة الإسلامية. وقال لها إن حزب العمال سيساعدها على الوصول إلى بر الأمان. وقالت الفتاة إن هذه كانت مغامرة لأنها لم تكن تعرف العدو من الصديق، وقررت



نازحون ايزيديون ( أرشيف)

الكل يبكي ويصرخ. ولم تكن تعرف ما سيحدث لنا.

كانت أديبة تعيش في قرية صغيرة مع ٢٥ فردا من أسرتها. وكانت تحب المدرسة وتريد أن تعمل بالتدريس. وعندما سمعت الأسرة أن مقاتلي الدولة الإسلامية يقتربون هربت إلى قرية مجاورة. لكن المقاتلين سرعان ما لحقوا بهم.

وقالت أديبة "وعدونا أنهم لن يؤذونا إذا استسلمنا. وفضلوا النساء والأطفال عن الرجال... ثم أخذوا كل المجوهرات والمال والهواتف والعبات". وبعد ساعتين أخذوا جميع الأسرى في شاحنات إلى وجهات مجهولة.

وأضافت "في البداية حاولوا التلطف معنا... وكانوا يحاولون تهدئتنا". وقالت إن موقفهم تغير بعد ذلك بقليل وأصبحوا عدوانيين.

وفي نهاية المطاف وصلت أديبة مع أسرتها إلى بلدة بادوش قرب الموصل حيث انضموا للنحو ألف امرأة وطفل آخر من الإيزيديين. وبعد ذلك تم فصلها عن والدتها وبقية أسرتها وأرسلت إلى المنزل الذي هربت منه في رابعة. والآن تقضي أديبة وقتها في مخيم للنازحين داخل العراق حيث كان مصيرهن على الأرجح البيع لصاحب أعلى سعر. وتقول تقارير عديدة إن النساء والبنات يعرضن للبيع في مزادات بعشرة دولارات أحيانا، وكان مصير أخريات مثل أديبة أن تُزف إلى أحد المقاتلين. وتقول أديبة "أكثر اللحظات رعبا كانت الليلة الأولى بعد أن أمسكوا بي. وصلنا إلى مركز للشرطة في مدينة أخرى وكان

من كبار السن عن بقية المجموعة ثم نقلوا الأطفال. وكان المصير الذي ينتظر الفتيات والبنات مروعا. فقد اغتصب القائد بعض البنات إذ كان له ميزة كقطع عنبرين قبل أن يذهبن لغيره من المقاتلين. وبعد هذا الاعتصاب الجماعي كان مصيرهن على الأرجح البيع لصاحب أعلى سعر. وتقول تقارير عديدة إن النساء والبنات يعرضن للبيع في مزادات بعشرة دولارات أحيانا، وكان مصير أخريات مثل أديبة أن تُزف إلى أحد المقاتلين. وتقول أديبة "أكثر اللحظات رعبا كانت الليلة الأولى بعد أن أمسكوا بي. وصلنا إلى مركز للشرطة في مدينة أخرى وكان

هي وصاحبها أن تجربا حظهما فخرجنا من البيت وقرعنا باب أحد الجيران وقالت "شربنا الموقف لهم ووصفوا لنا الطريق إلى الحدود. انطلقت الفتاتان صوب الخطوط الأمامية. وقالت أديبة "لم أقدر على المشي. كانت ساقي ترتعشان وكان قلبي يدق بسرعة. جرينا ومشينا ولم ننظر خلفنا". وبعد ساعتين على الطريق سمعت الفتاتان أصوات إطلاق النار. ومع اقترابهما من المصدر شاهدتا مجموعة من مقاتلي حزب العمال وبدأتا تجريان نحوهم. وأضافت "كنت أبكي وأضحك في آن واحد. كنا أحرارا". وأديبة شاكرا واحدة من الفاتلات من

### تشكيل الحكومة سييسهل إقرار الموازنة



اعتبر رئيس كتلة الرافدين يونادم كنا أن تشكيل الحكومة الجديدة سييسهل من عملية إقرار قانون الموازنة الاتحادية. وقال كنا إن "مسألة تشكيل الحكومة الجديدة لها علاقة مع إقرار قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي"، مبينا أن تشكيل الحكومة سيسهل بشكل كبير إقرار القانون. وأضاف إن "التحالف الكردستاني شكل لجانا للتفاوض حول إقرار الموازنة بالتعاون مع الحكومة المركزية للوصول إلى نتائج ترضي الأطراف السياسية إضافة إلى صرف مستحقات اليشمركة وغيرها من الأمور التي عطلت إقرار القانون"، مشيرا إلى أن "إقرار القانون خلال الفترة المقبلة سجل جميع الخلافات العالقة بين الطرفين".

### خروق قانونية في جلسات مجلس الوزراء



اتهم نائب عن كتلة الأحرار مجلس الوزراء بالسرقة والفساد المنهج في نهاية دورته التنفيذية، مبينا أن "الجلسات الأخيرة للمجلس كانتا تحملا خروقا كثيرة". وقال النائب عن الأحرار رياض الساعدي إن "الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء فيها الكثير من الخروق وكذلك الجلسة التي قبلها، إذ صدر فيها قرار مجلس الوزراء بتحويل بناء مجمعات سكنية بمبلغ مليار و٢٠٠ مليون دولار إلى أمانة بغداد بعد أن كانت مخصصة لوزارة الإعمار والإسكان"، مبينا أن هذه الأموال تحولت إلى إحدى الشخصيات الكبيرة في مجال العقارات والبناء. المغربية لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي. ووصف الساعدي هذه الأعمال بـ "السرقة والفساد المنهج في نهاية دورة مجلس الوزراء".

وحدة الجميلي

بختيار شاويس

عبد الحسين الموسوي

يونادم كنا

رياض الساعدي



# بارزاني خلال استقباله مسؤولين غربيين: إننا نحارب الإرهاب نيابة عن العالم الحر وحماية القيم الإنسانية

□ أربيل / المدى المدى برس

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، أن الكرد لا يريدون من أميركا والعالم الحر إرسال أبنائهم للحرب في كردستان، مطالباً إياها بالدعم الإنساني والعسكري لشعب كردستان ولقوات البيشمركة لتتمكن من الدفاع عن النفس وحماية المواطنين والمكونات الدينية والقومية.

في بيان لرئاسة الإقليم تلقت المدى نسخة منه أن بارزاني استقبل في أربيل سيناتور ولاية ميشيغان الأمريكية كارل ليفين والوفد المرافق له.

وقال البيان إن ليفين أكد أن أميركا تشعر بانها قريبة من الشعب الكردي، مشيداً بثقافة التعايش التي يتمتع بها والتي لا ترى أي فوارق بين اتباع الديانات المختلفة بها بشكل فريد في الشرق الأوسط.

وأشاد بحكمة وبعد نظر بارزاني والقيادة الكردستانية في سعيهم الدائم لإيجاد الحلول لكل المشكلات وفي الوقت نفسه السعي لتحقيق أحلام الشعب الكردستاني.

وأعرب عن قلقه لتنامي قدرات الإرهابيين والتهديد الذي يشكلونه ضد كردستان والمكونات الدينية والقومية في نينوى. من جهته رحب بارزاني بالوفد الأمريكي وشكر الرئيس الأمريكي



بارزاني خلال استقباله وزير خارجية كندا

للنازحين تفوق قدرات حكومة إقليم كردستان ووصلت الأمور إلى حد أن إيواء النازحين في المدارس.

وأشار وزير الخارجية الكندي إلى أن بلاده والعالم الحر يرفضون وحشية الإرهابيين، معنوا قلقه حيال الهجمات التي تعرضت لها المكونات الدينية والقومية في العراق، وخاصة المكان الذي يشكل محط أمل جميع الأطراف.

وأشار إلى التهديد الذي يشكله الإرهاب على العالم بأسره، وأن مكافحته يجب أن تكون مهمة دولية مشتركة وأعراب عن تعاطفه وتعازيه للتضحيات التي

العالم الحر وحماية القيم الإنسانية، بعد الحصار المفروض على قوات البيشمركة منذ عشر سنوات فإنها تمكنت وإيكانياتها المتواضعة إيقاف تقدم دولة إرهابية كاملة التسليح، وهي الآن تمتلك زمام المبادرة، وقد لفتت القوات الرئيسية للإرهابيين ضربات مؤثرة.

وأشار إلى أنه وبدعم الأصدقاء والعالم الحر ستستمر قوات البيشمركة في حربها ضد الإرهابيين وهزيمتهم ودرهم.. وشرح للوفد أن حجم الكارثة والأعداد الكبيرة

بارزاني وزير الخارجية الكندي جون بيرد، و اعتبر بارزاني زيارة الوفد الكندي إلى أربيل رسالة قوية من كندا لشعب كردستان وأن مفادها أن هذا الشعب يسير في الطريق الصحيح، والذي أدى إلى حرمان البيشمركة من الأسلحة الحديثة والتدريب على التقيض من الاتفاقيات المشتركة، معنوا انه مع كل هذه المشكلات فانه لا يسمح للإرهابيين أن يكون لهم

موطئ قدم في كردستان ويتصدى لهم بكل قوة. وعلى الصعيد نفسه، استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود

بارزاني وزير الخارجية الكندي جون بيرد، و اعتبر بارزاني زيارة الوفد الكندي إلى أربيل رسالة قوية من كندا لشعب كردستان وأن مفادها أن هذا الشعب يسير في الطريق الصحيح، والذي أدى إلى حرمان البيشمركة من الأسلحة الحديثة والتدريب على التقيض من الاتفاقيات المشتركة، معنوا انه مع كل هذه المشكلات فانه لا يسمح للإرهابيين أن يكون لهم موطئ قدم في كردستان ويتصدى لهم بكل قوة. وعلى الصعيد نفسه، استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود

ونائبه للمساعدات التي قدموها لكردستان في حربها ضد الإرهاب، ونوه بارزاني إلى الحصار الذي تفرضه الحكومة العراقية على قوات البيشمركة منذ عشر سنوات والذي أدى إلى حرمان البيشمركة من الأسلحة الحديثة والتدريب على التقيض من الاتفاقيات المشتركة، معنوا انه مع كل هذه المشكلات فانه لا يسمح للإرهابيين أن يكون لهم موطئ قدم في كردستان ويتصدى لهم بكل قوة. وعلى الصعيد نفسه، استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود

بارزاني وزير الخارجية الكندي جون بيرد، و اعتبر بارزاني زيارة الوفد الكندي إلى أربيل رسالة قوية من كندا لشعب كردستان وأن مفادها أن هذا الشعب يسير في الطريق الصحيح، والذي أدى إلى حرمان البيشمركة من الأسلحة الحديثة والتدريب على التقيض من الاتفاقيات المشتركة، معنوا انه مع كل هذه المشكلات فانه لا يسمح للإرهابيين أن يكون لهم موطئ قدم في كردستان ويتصدى لهم بكل قوة. وعلى الصعيد نفسه، استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود

بارزاني وزير الخارجية الكندي جون بيرد، و اعتبر بارزاني زيارة الوفد الكندي إلى أربيل رسالة قوية من كندا لشعب كردستان وأن مفادها أن هذا الشعب يسير في الطريق الصحيح، والذي أدى إلى حرمان البيشمركة من الأسلحة الحديثة والتدريب على التقيض من الاتفاقيات المشتركة، معنوا انه مع كل هذه المشكلات فانه لا يسمح للإرهابيين أن يكون لهم موطئ قدم في كردستان ويتصدى لهم بكل قوة. وعلى الصعيد نفسه، استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود

تقدمها قوات البيشمركة والشهداء في جبهات القتال ضد الإرهابيين.

وتعدت كندا، ، بالوقوف مع إقليم كردستان في حربه ضد تنظيم (داعش) ، وفيما بينت انها مستمرة بتقديم المساعدات الإنسانية والعسكرية للإقليم، أكد إقليم كردستان حاجته إلى الاسلحة الثقيلة كالدبابات والطائرات لمواجهة "الدولة الإرهابية".

وقال رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية كندا جون بيرد في دار ضيافة الإقليم وسط أربيل وحضرته (المدى برس)، أن "حكومة الإقليم طلبت من جميع دول العالم مساعدتها انسانيا وعسكريا، وكندا كانت من ضمن هذه الدول التي قدمت المساعدات للإقليم".

وأضاف حسين أن "الأسلحة الكندية وصلت الى الإقليم، لكن الإقليم والطائرات"، مؤكدا أن "الإقليم يحارب دولة إرهابية تضم جمعا لمسلحين من أنحاء العالم كافة، وتمتلك أسلحة ثقيلة ومتطورة، وهذه الحرب ستستمر طويلا".

من جهته قال وزير خارجية كندا جون بيرد خلال المؤتمر أن "كندا ستساعد الكرد وستقف معهم في مواجهة مسلحي داعش الوحشيين، وستساند الإقليم من الناحيتين الامنية والإنسانية" مؤكدا أن "داعش تمتلك

أجندات وحشية في المنطقة ويجب الوقوف ضد هذا التنظيم". وأشار بيرد إلى أن "كندا تثمن وجود قوات البيشمركة، في الجبهات الأمامية ضد داعش، فتصدي البيشمركة لداعش له معاني عديدة لدينا، معربا عن تقديره "لجهود الإقليم في مواجهة الإرهاب وإيواء النازحين، الذين فاق عددهم المليون ونصف المليون نازح". وأكد وزير خارجية كندا أن "بلادها خصصت ١٥ مليون دولار لمساعدة هؤلاء النازحين، واليوم تقدم سبعة ملايين أخرى لهم، سيتم صرفها لتلبية الاحتياجات اليومية للنازحين، ونحن مستمرون بتقديم المساعدات الإنسانية للإقليم، ونحن ندعم التعايش السلمي في الإقليم". وكانت دول عديدة قدمت دعمها لحكومة كردستان، في حربها ضد تنظيم (داعش) وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد من الدول الأوروبية وغيرها، من خلال تسليح قوات البيشمركة والضربات الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة على أهداف التنظيم (داعش) في شمال العراق. وكان الجيش الأمريكي قد بدأ بتنفيذ غارات جوية ضد أهداف ومقر تابعة لتنظيم (داعش) منذ أن قرر الرئيس الأمريكي اوباما بتحويل الجيش الأمريكي بشن الغارات الجوية مع مطلع شهر آب في خطة لحماية الرعايا الأميركيين في العراق ودعم قوات الجيش العراقي.

## مجلس السليمانية يخفق باختيار رئيسه ويؤجل اجتماعه لعشرة أيام

السليمانية / المدى برس

عقد اليوم، بمقره في السليمانية لم ينجح باختيار رئيس له، مبينا أن "الجلسة تم تأجيلها لمدة عشرة أيام".

وأضاف محمود أن "من المفترض تقديم كتلة التغيير والاتحاد الوطني الكردستاني مقترحات جديدة لتسمية الرئيس ولكنهم لم يقدموها".

وكانت نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في محافظة السليمانية في الـ ٣٠ من نيسان ٢٠١٤، أظهرت حصول حركة التغيير على ١٢ مقعدا، يليها الاتحاد

أخفق مجلس محافظة السليمانية، امس الاول الخميس، في اختيار رئيس له للمرة الثانية منذ اعلان نتائج الانتخابات المحلية، وفيما عزا رئيس المجلس المؤقت السبب الى عدم تقديم كتلتي التغيير والاتحاد الوطني مقترحات جديدة، لفت إلى تأجيل الجلسة عشرة أيام.

وقال رئيس المجلس المؤقت مهدي محمود في حديث إلى (المدى برس)، إن "اجتماع المجلس الذي

## حكومة الاقليم تقرر توزيع مبالغ تعويضات مفردات البطاقة التموينية



□ أربيل / puk

بتوزيع مبالغ تعويضات مفردات البطاقة التموينية التي لم يتسلمها المواطن خلال الأشهر الماضية والتي تم تخصيص مبلغ وقدره ٥٠٠ مليار دينار عراقي لكافة المحافظات. وبين وزير التجارة، أن "بنوك بغداد ستعمل على إرسال المبالغ المالية لبنوك الإقليم وبالتالي سيتم توزيع تلك المبالغ على المواطنين مطلع الأسبوع المقبل عبر وكلاء المواد الغذائية وسيكون مبلغ تعويض نقص مفردات البطاقة التموينية على العائلات المشمولة بها، بواقع ١٧ ألف دينار لكل فرد". يذكر أن غالبية العراقيين يعتمدون في غذائهم الأساسي على ما يحصلون عليه من برنامج البطاقة التموينية وذلك منذ بدء الحصار الدولي على العراق عام ١٩٩١ عقب الحرب، وتشمل مفردات الحصة التموينية مواد مثل الأرز، والطحين، والزيت النباتي، والسكر، والشاي، وحليب الأطفال، وغيرها.

قال وزير التجارة في الحكومة الاتحادية الدكتور خير الله حسن، سيتم إرسال مبالغ تعويض نقص مفردات البطاقة التموينية إلى الإقليم، لئتم توزيعها بعد ذلك عن طريق وكلاء المواد الغذائية في كافة مدن الإقليم.

وأوضح خير الله حسن، في تصريح لـ PUKmedia، أنه "بسبب الأحداث الأخيرة وسيطرة داعش على عدد من المدن وغلغ الطرق الرئيسية المؤدية إلى محافظات الوسط والجنوب لذا فإن المواد الغذائية التي تصل إلى العراق عن طريق ميناء أم قصر لم يتم إرسالها إلى إقليم كردستان بسبب غلق طريق بغداد - كركوك العام، بالإضافة إلى أن المواد الغذائية التي تصل عن طريق تركيا لم يتم إيصالها إلى مناطق الوسط والجنوب للسبب ذاته". وأضاف، أن "الوزارة ستقوم

مهام منصبه بالوكالة قبل اربع سنوات خلفا للمحافظ دانا احمد مجيد، الذي استقال من منصبه واتضح لحرته التغيير.

وشهدت محافظة السليمانية خلال السنوات الماضية ظروفًا سياسية بسبب الخلافات والصراع السياسي بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية جلال الطالباني، بحيث تركت تأثيراتها السلبية على عمل ونشاط الحكومة والمؤسسات الخدمية في هذه المحافظة.

تسمية محافظين لدهوك واربيل.

يذكر أن الانتخابات المحلية في إقليم كردستان التي جرت في (٣٠ نيسان ٢٠١٤)، هي الثانية بعد تسع سنوات من الانتخابات الأولى التي جرت في العام ٢٠٠٥، إذ يعدها مراقبون مهمة كونها جاءت بعد إصدار برلمان كردستان قانون رقم (٣) للعام ٢٠٠٩، الذي يعطي صلاحيات أكثر لمجلس محافظتي الإقليم. وكان محافظ السليمانية بهرز محمد صالحني عن الانحداد الوطني الكردستاني، قد تسنم

الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية الاسبق جلال الطالباني بـ ١١ مقعدا وحصل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني على ثلاثة مقاعد، كما حصل كل من الاتحاد الإسلامي الكردستاني والجماعة الإسلامية الكردستانية على مقعدين لكل منهما، وحصلت قائمة الرافدين والتحالف الوطني الكردي على مقعد واحد لكل منهما، في حين لم تنتم تسمية محافظ حتى الان بالرغم من

## مصرف لبناني: سنزيد استثمارنا في إقليم كردستان

□ أربيل / وكالات

بالاستثمار بشكل عام في قطاع السياحة، من خلال منح قروض مالية للفنادق والمطاعم السياحية.

وتابع مدير فرع أربيل لمصرف بيروت و البلاد العربية: المصرف يمنح قروضا مالية للتجار وأصحاب المشاريع، حيث بلغت قيمة القروض الممنوحة حتى الآن ٦٥٠ مليون دولار.

وفي معرض رده على سؤال حول استعداد المصرف لتأمين رواتب موظفي الإقليم في حال طلبت منه حكومة الإقليم ذلك، قال زياد حسن: القرار ليس مرهونا بنا فقط، وإنما

أشار مدير فرع أربيل لمصرف بيروت و البلاد العربية زياد حسن في تصريح خاص لـ (باسنيوز)، إلى أن المصرف قام بتنفيذ أكثر من ٢٥ مشروعا ضخما في الإقليم، حققت فوائد كبيرة ومازالت بعض تلك المشاريع قيد التنفيذ، مضيفا: المصرف سيستمر في عمله خلال العام القادم، ومن المقرر أن تقوم بزيادة استثمارنا بمعدل ٢٠٪ مقارنة بالعام و كشف زياد حسن ان المصرف يقوم

يتوجب علينا مناقشة ذلك مع المدير العام في بيروت، مستنكرًا بالقول: المصرف قادر على تأمين رواتب موظفي الإقليم لعدة أشهر، إلا أن حكومة الإقليم لم تطلب منا ذلك حتى الآن. وبخصوص تأثير الهجمات التي نفذتها داعش مؤخرا على مناطق من إقليم كردستان، وتأثيرها على أداء المصرف، أكد مدير فرع أربيل لمصرف بيروت على أن المصرف سيتابع أعماله في إقليم كردستان، على الرغم من تأثير الأحداث الأخيرة على سير العمل في بعض المشاريع التي يقوم المصرف بتمويلها. يشار إلى أن مصرف بيروت و البلاد العربية،

## شركة سياحية بريطانية تقول أن رحلاتها إلى إقليم كردستان تضاعفت ثلاث مرات

□ أربيل / وكالات

خاطر معظم الناس ممن يرغبون بقضاء استراحة ، لكن شركة سياحية بريطانية تقول بأن هناك زيادة هائلة في الحجز لرحلات العراق .

وكالة سفر لولاباين و التي مقرها في مدينة ويغان قد تضاعفت طلبات رحلاتها إلى كردستان العراق ثلاث مرات في أعقاب التصعيد الأخير الذي شكله تهديد الدولة الإسلامية للمنطقة .

وبحسب مالك الوكالة ديالان هاريس فإن الرحلة القادمة لشهر تشرين الأول قد امتلأت و رحلتان

على الرغم من وجود تهديد الدولة الإسلامية فإن وكالة لولاباين للسفر تقول بأن هناك زيادة في عدد رحلاتها إلى منطقة كردستان العراق . حيث كتبت الصحفية كيت يوود في جريدة الأندبندنت البريطانية بداية الأسبوع و قالت : إن قضاء عطلة في ظل وجود تهديد من مسلحي الدولة الإسلامية ربما هي ليست ما يدور في

الأعداد تتناقص ، تقوم برحلات إلى اوكرانيا و التي كانت الأكثر شعبية حتى نهاية العام الماضي و لكن في هذا العام تراجعحت حيث لا يرغب أحد بالذهاب إلى هناك، يبدو العراق أكثر خطورة لذا نستعقد بأن الاهتمام سيقبل لكن لسبب ما هناك الكثير .

ويقول بأن الحجزات الأخيرة كانت خليطا من الباحثين عن التشويق و الذين يدركون مدى خطورة الرحلة ، و موظفو المؤسسات الخيرية

**اعلان من الشركة العامة لصناعة السيارات**

الى السادة المسجلين على سيارات فوتون ٢٠١٥ في مصرف الرشيد فرع راغبة خاتون، يرجى مراجعة المصرف المذكور لغرض سحب معاملاتكم وتقديمها الى مصرف الرشيد فرع المأمون لغرض اجازها وللفترة من (٢٠١٤/٩/٦) لغاية (٢٠١٤/١٠/٥) وبخلافه تعتبر المعاملات لاغية.

للاستفسار الاتصال بالرقم: ٠٧٨١٩٩٩١٣٣٥

شركة الملتقى للاستثمار والتجارة

وكلاء شركة فوتون في العراق

**زَامُوا**

الهكيل الحمصي للإعلان في جريدة

+964 7715510100  
+964 7708080800  
+964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org  
www.zamwz.org



## محمد مالك ينال شهادة الدكتوراه في الأدب على سدية المرض

□ أساتذته: استلهمنا منه "الصبر" على ما نكره ونحب

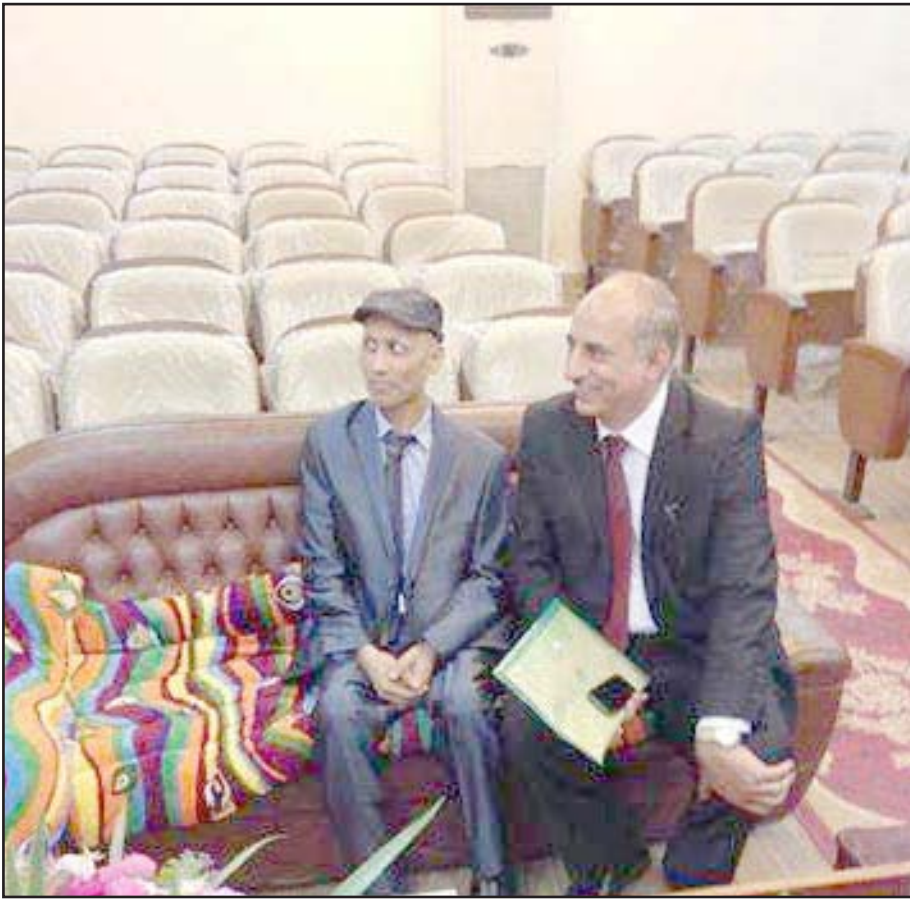
استنعت ان احبس دموعي وانا أتناقش أطروحتك لكن في قلبي فرحة وانا أرى في عينيك الأمل وفي كلامك الإصرار والقوة على الرغم من النحول والذبول الذي اعترى جسدي.

وأضافت بالقول "دكتور محمد مالك ، أقول لك الف مبروك ليس للدكتوراه التي حصلت عليها، لكني أقول مليون مبروك ومبروك للإنسان الذي شهد له الجميع بدءاً من الأستاذ الدكتور رعد المشرف على الأطروحة، ومرورا بكل اساتذتك واصدقاتك الذين لم أُرْ مظهرهم بهذا الوفاء وكل من عرفك ورافقك طوال مسيرة حياتك التي أمتنى من الله ينظرك بعينه التي لا تنام ويكتب لك الشفاء فهو الذي يمرضنا ويشفيها وهو على كل شيء قدير، لك مني كل الحب والإحترام، أيها الإنسان الذي لن أنساه ما حييت، ابو القلب الطيب كما ينادوك".

وقال زياد الراوي، "أحنني لك حبا واحتراما، وأسأل الله ان يعافيك لأنك امل بهذه الحياة وامل لكل العراقيين الذين فقدوا الأمل هذه الأيام"، وأضاف "أنت فخر لنا ونحن لك كل التقدير، اللهم نسالك الشفاء له لكي يواصل مسيرته العلمية ليكون إنموذجا وقوة لجميع العراقيين، ألف مبارك مع تمنياتنا بالشفاء العاجل".

نور التميمي وهي طالبة ماجستير باللغة العربية قالت ان الدكتور محمد يستحق كل الاحترام والتقدير، لأنه نابر واجتهد وكتب أطروحته ومناقشها واجتاز الدكتوراه بتقدير جيد جدا، وهو امر مشير للفخر والاعتزاز".

وأضافت "محمد مالك انسان مكافح وباحث مثابر ومصر على مواصلة البحث العلمي، وأتمنى لك من كل قلبي التفوق والنجاح خدمة للعلم والمعرفة والنجاح الدائم في كافة المجالات"، متمنية "الشفاء العاجل للباحث الذي قدم صورة مشرقة للإنسان العراقي".



محمد مالك ينال الدكتوراه

"الطالب وأسرتة على حصول محمد على شهادة الدكتوراه بتقدير جيد جدا، والى المزيد من النجاح"، وتقول الأكاديمية د. خالدة النعيمي، "محمد أيها الرائع، أيها المتحدي ليس للمرض فحسب بل للحياة بكل ألوانها، بل للموت بكل أشكاله"، مضيفة "لم

□ بغداد/ غضنفر لعبي

**لم يمنع المرض محمد مالك من مواصلة مسيرته الدراسية وحصوله على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية، مالك الذي حضر قاعة المناقشة محمولا على سدية بسبب سوء حالته الصحية، أتم مناقشة أطروحته وحصل على تقدير جيد جدا عن رسالته التي تخصصت بالأدب العربي نال رضى واستحسان أساتذته واللجنة المشرفة على أطروحته وزملاءه.**

القريشي، وهو أستاذ جامعي قال ان "تجربة محمد مالك يجب ان يحتذى بها وان تكون درسا للطلبة الآخرين الذين يتمتعون بصحة تامة، لان المرض لم يكن عائقا أمام مالك في نجاحه وإصراره على إكمال مسيرته الدراسية رغم المرض الذي ألم به"، مهنتا

الإكاديمي محمد القريشي، قال لـ "المدى"، ان "المرض لم يمنع محمد من مواصلة دراسته باجتهد وحرص كبيرين"، مبيّنا ان "طالب الدكتوراه مالك يعد إنموذجا فريدا في المجتمع العراقي، وهو مثال الباحث العراقي المجد".

## المتشي تطالب لجنة إغاثة النازحين بتجاوز الروتين في عملها

استحصل الموافقات الرسمية لإقامة مجمع سكني لإيواء النازحين بسعة ١٢٠٠ وحدة، وفي حين يبنّ مجلس المحافظة أن إسكان العوائل النازحة في مكان واحد سيسهم بتأمين حمايتهم وضمان تقديم المساعدات الإنسانية المستمرة لهم، أكد سعيه لتشكيل لجان مشتركة مع مكتب حقوق الإنسان لتوثيق الانتهاكات التي تعرّض لها تلك العوائل.

والخضر والوركاء". وعَدّ الميالي، أن "إسكان الأسر النازحة في تجمعات محددة يسهم في سهولة إصصال المساعدات لهم وتجهيزهم باحتياجاتهم، فضلا عن إمكانية السيطرة الأمنية عليهم ومنع تسلل الإرهاب بين صفوفهم". وكان مكتب وزارة حقوق الإنسان في محافظة المثنى، مركزها مدينة السماوة، أعلن في (٢١ من آب ٢٠١٤)، عن

مكان يسهل إيصال المساعدات له والسيطرة عليه. جاء ذلك خلال استقبال محافظ المثنى، إبراهيم الميالي، أوضاع النازحين في المحافظة، مع وفد من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وكيفية تقديم وسائل الدعم المالي والعيني لهم، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، تسلمت (المدى برس) نسخة منه. وقال الميالي، إن من الضروري "تجاوز

□ المثنى/ صفاء عبد الامير

طالبت إدارة المثنى، الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بتجاوز الروتين في عمل اللجنة العليا لإغاثة النازحين لتقديم المساعدة لهم بأسرع وقت، مؤكدة على أهمية بناء وحدة سكنية واطئة الكلفة لتوزيعها على النازحين للمحافظة، (٢٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، ضمانا لتجميعهم في

## محامو واسط يستكملون

## إجراءات محاكمة مرتكبي

## جريمة "سبايكر"

□ واسط/ جبار بجاي

أعلنت نقابة المحامين في محافظة واسط، عن استكمال الإجراءات الأصولية لإقامة دعوى قضائية ضد مرتكبي جريمة سبايكر، وفيما يبيّن أن الدعوى ستكون بشقين محلي ودولي في محكمة العدل الدولية، أكدت عدم تراجعها عن موقفها بالتنسيق مع الحكومة المحلية والسعي لعقد مؤتمر موسع بشأن هذه

المجزرة. وقال رئيس فرع النقابة بالمحافظة خبير الله الجعفري خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الحكومة المحلية عقد في مبنى ديوان المحافظة وحضرته (المدى برس) إن "أعضاء النقابة في المحافظة قرروا تبني موضوع ضحايا قاعدة سبايكر وتسخير كل الجهود القانونية لهذا الغرض".

وأضاف الجعفري "شّرنا بإقامة دعوى أصولية ضد مرتكبي تلك الجريمة

التكراء وستكون هذه الجريمة بشقين محلي من قبل المحاكم العراقية المختصة ودولي في محكمة العدل الدولية في لهاي لحين يتم إحقاق الحق". وبين الجعفري أن "النقابة لن تراجع عن موقفها هذا وستضفي بإقامة تلك الدعوى وتكفل جميع متطلباتها المالية والإدارية وسيكون هناك تنسيق مع الحكومة المحلية والسعي لعقد مؤتمر موسع يجمع وزارة حقوق الإنسان ولجنة العلاقات في مجلس النواب الغرض منه وضع الأساسيات التي يمكن الانطلاق من خلالها والمضي بموضوع الدعوة وإحضار الأدلة الثبوتية والشهود على تلك

المجزرة". وتابع الجعفري "أنا ندعو القضاء العراقي إلى إنزال أقصى العقوبات بمرتكبي هذه الجريمة التي راح ضحيتها أكثر من ١٧٠٠ شخص قتلوا بدم بارد لمجرد الانتقام النهبي".

وكانت الحكومة المحلية في محافظة واسط أعلنت، يوم الأحد الماضي (٣١/٨/٢٠١٤)، عن تعطيل الدوام الرسمي ليوم الإثنين الموافق الأول من أيلول الجاري تضامنا مع عوائل ضحايا قاعدة سبايكر واحتجاجا على صمت حكومة بغداد عن هذه الجريمة.

وكان العشرات من ذوي ضحايا قاعدة سبايكر قد تظاهروا في اليوم ذاته، على الطريق العام كوت بغداد قرب مرفق قضاء النعمانية (٤٠ كم شمال الكوت) مطالبين بمعرفة مصير أبنائهم، وهددوا بقطع طريق كوت - بغداد في حال استمر الصمت الحكومي على هذه الجزرة، كما دعوا خلال تظاهراتهم العشائر التي تعتقل أبناءهم أو ساهمت بقتلهم الى اطلاق سراح المعتقلين والكشف عن مرتكبي الجريمة.

وعقد مجلس النواب العراقي، السبت، (٢٣ اب ٢٠١٤)، جلسته التاسعة من الدورة البرلمانية الثالثة لمناقشة حادثة قاعدة سبايكر، فيما قرر خلالها إحالة ملف الحادثة وإعدام طلاب القوة الجوية إلى لجنة الأمن والدفاع.

وكان تنظيم (داعش) أعدم، يوم الأحد (١٥ حزيران ٢٠١٤)، العشرات من طلبة كلية القوة الجوية في قاعدة (سبايكر)، شمالي تكريت، بعد أيام على تسليم أنفسهم، وفيما أكد أنه فرج عن ٨٠٠ من الطلبة بـ"أمر من ابي بكر البغدادي"، نشر صوراً لعملية الإعدام، ولم يتسن لـ "المدى" التأكد من صحة المعلومة من مصادر أخرى.

يذكر أن تنظيم (داعش)، فرض في (١١ حزيران ٢٠١٤)، سيطرته بشكل كامل على مدينة تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد)، وقضاء الدور، شرقي المدينة، مسقط رأس نائب الرئيس العراقي السابق عزة الدوري، وقضاء الشراقات، (١٢٠ كم شمال تكريت)، من دون قتال، فيما تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوة، (١٠٠ كم جنوب تكريت).

## ناشطون بصريون يحذرون من تسبب ظاهرة النزوح بتغيير سكاني

□ منظمة الهجرة تؤكد هجرة ١٥٠٠ عائلة للمحافظة وتتجنب استيطانهم فيها

حسام أبو الهيل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "إسكان النازحين يتطلب وقفة إنسانية جادة من قبل الحكومة المحلية كونهم تعرضوا للتطهير العرقي في مناطقهم، برغم أن البصرة تعاني أزمة سكن كبيرة".

أخذ قرارات من شأنها إسكان النازحين بصورة مؤقتة والحد من سكنهم الدائم"، مستدركاً "لكن حكومة البصرة قد تضطر لقبول بالأمر الواقع وإسكان النازحين بصورة دائمة إذا ما بقيت الأوضاع الأمنية في مناطقهم على حالها".

يذكر أن نحو ١٥٠٠ عائلة نازحة من محافظات نينوى وكركوك وديالى والأنبار وصلاح الدين، تستقر في محافظة البصرة، منها ٢٢ عائلة مسيحية، وثمانية أسر من الشبك، توزعوا في مجمع سوق عصري، أو فضاء أو مع أقرباء لهم، في حين توزع المسيحيون على الكنائس، واستقر الشبك في ناحية سفوان جنوب غربي البصرة.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، وامتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى وغيرها من المناطق.



ناشطون بصريون يحذرون من تسبب ظاهرة النزوح بتغيير سكاني يحرم المحافظات من تنوعها الاجتماعي

بنقل الموظفين والطلبة النازحين إلى دوائر أو مدارس المحافظة، ينبغي أن يكون مؤقتاً وليس دائماً". من جانبهم، قال مجلس محافظة البصرة، أنه اتخذ قرارات من شأنها تنظيم عملية وجود النازحين بصورة مؤقتة، لكنه قد يضطر القبول بـ"الأمر الواقع" إذا ما استمر التدهور الأمني في مناطقهم الأصلية.

وقال رئيس لجنة السكن في المجلس،

والمنظمات الدولية والمحلية، كونهم أبناء البلد"، محذرة من "تحول نزوح العوائل من محافظات ساخنة إلى

مناطق آمنة، واستقرارهم فيها، لعملية تغيير سكاني وإخلاء بعض المناطق من تنوعها الاجتماعي".

ورأت أمين، أن "الموضوع يحتاج إلى برنامج يكفل عدم حصول تغير سكاني في المحافظات العراقية"، مبيّنة أن "سماح الحكومة المحلية في البصرة

بصورة مؤقتة تجنباً لاستيطانهم في مناطق النزوح".

إلى ذلك حذر ناشطون مدنيون بصريون، من مخاطر تحول حالة النزوح إلى عملية تغيير سكاني في المحافظات العراقية.

وقالت مديرة منظمة النجدة الشعبية في البصرة، صفاء أمين، في حديث إلى (المدى برس)، إن "تقديم المساعدات وإيواء النازحين والتخفيف من معاناتهم، أمر واجب على الدولة

□ البصرة/ سلام خزلع

أكدت منظمة الهجرة الدولية، أن ١٥٠٠ عائلة نزحت إلى البصرة، مبيّنة أنها تركّز على تقديم المساعدات الضرورية لها، مبيّنة عزمها على تنفيذ مشاريع للمهجريين منذ سنة ٢٠٠٦ لمساعدتهم بصورة مؤقتة تجنباً لاستيطانهم في مناطق النزوح، وفي حين حذر ناشطون من تحول الهجرة المؤقتة إلى عملية تغيير سكاني (ديمغرافي)، بين مجلس المحافظة، (٥٩٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، أنه اتخذ قرارات من شأنها تنظم وجود النازحين، برغم إمكانية اضطراره لقبول "الأمر الواقع" إذا ما استمر التدهور الأمني في مناطقهم الأصلية.

وقال منسق منظمة الهجرة الدولية في البصرة، مصطفى جواد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "عدد النازحين من المحافظات الساخنة إلى البصرة وصل إلى ١٥٠٠ عائلة"، مشيراً إلى أن "الجهود تنصب لإيوائهم في أماكن معينة وجمعهم وتقديم المساعدات الضرورية لهم". وأضاف جواد، أن "المنظمة تقلت مجموعة من العوائل النازحة للبصرة، إلى مجمع سوق ٥ ميل العصري، وسط المدينة، الذي أقامته المحافظة لهم"، مبيّناً أن "المنظمة بصدد تنفيذ مشاريع للمهجريين منذ سنة ٢٠٠٦ لمساعدتهم

## إدارة كربلاء تطالب بتفعيل قانون مجالس المحافظات وزيادة تخصيصاتها

□ كربلاء/ طارق جعفر

طالب مجلس محافظة كربلاء، بمشاركة الحكومات المحلية في إعداد مشاريع القوانين التي تخص المحافظات، وفيما شدد على ضرورة تفعيل قانون مجالس المحافظات وبناء شراكة عمل حقيقية بين الحكومات المحلية والحكومة المركزية، أكد على أهمية رصد مبالغ خاصة لطوارئ المحافظات وإعادة النظر بالتخصيصات المالية لكربلاء.

وقال رئيس مجلس محافظة كربلاء نصيف

## نص ردن

■ علاء حسن



## دولة "عصرية وزحلاوي"

عبارة "تم وضع اللمسات الأخيرة لتشكيل الحكومة" أصبحت لازمة تتردد على ألسنة القادة السياسيين، وأعضاء مجلس النواب، وبعض المحللين السياسيين أصحاب الإطلاة اليومية على شاشات فضائيات عراقية تابعة لقوى واحزاب، تروج لفكرة لللمسات الأخيرة والحصول على عصا سحرية ستعالج المشاكل المستعصية، وتسمح الملفات الشائكة لينتقل العراقيون الى مرحلة "الجو بديع والدنيا ربيع".

فضائيات القادة السياسيين تخب أخبارا وتقارير تجعل مشاهديها على فناعة تامه اإن المفاوضات تسير بخطوات متقدمة، لإعلان تشكيل الحكومة واستكمال الكابينة الوزارية قبل التاسع من ايلول الجاري الموعد المحدد دستوريا لرئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي لإنجاز مهمته، ولكن ما يعكر الأجواء ويحرم الشعب العراقي من الاستمتاع بالجو البديع وطيفا لتسريبات من المفاوضات، بروز عقبات تتعلق بالمطالب ذات السقوف العالية، وتقديم مرشحين لشغل المناصب بطريقة الاستنساخ وتبادل المواقع، فمن فشل في الحصول على

مقعد في مجلس النواب بسبب "خيانة الناخبين" سيحمل حقيبة وزارية في حكومة العبادي، تقديرا لجهود المرشح النضالية في الدفاع عن الطائفة والانتماء المذهبي، علما ان صاحب المعالي الجديد، لم يحصل حتى على أصوات أبناء عشيرته تؤهله للدخول الى البرلمان، لكنه استطاع بنخوده وعلاقاته برئيس التحالف ان يكون عضوا في لجنة التفاوض، وهذا النموذج، على حد قول النائب عبد الرحمن اللويزي في لقاء متلفز، سيكون سببا في ضياع حقوق المكون الاجتماعي مقابل ضمان الحصول على الحقيبة الوزارية. قول اللويزي يؤكد بشكل صريح بروز خلاف داخل تحالف القوى العراقية حول تقاسم المقاب الوزارية الأمر الذي يندرج بحصول تشردم وانقسامات، كما حصل مع القائمة العراقية بزعماء اباد علاوي في الدورة السابقة.

الخلاف داخل التحالفات يعطل "وضع اللمسات الأخيرة" وتبدو الحاجة ماسة الى المزيد من الوقت لترتيب النسوية حول المرشحين حتى داخل الكتلة الواحدة، وفي ضوء ذلك سنفرض نظرية الاستنساخ حضورها لتجاوز المشكلة، بمعنى اعتماد نسخة العام ٢٠١٠ في تقاسم المقاب الوزارية، والعودة الى المثلث السني الشعبي الكردي وتجاهل فكرة اعتماد شخصيات تكنوقراط لأنها ياعتقاد بعضهم "بعدمه وضلالة" لا تخدم مشروع بناء دولة "عصرية وزحلاوي" في العراق الجديد.

ربما تكون التصريحات بخصوص "وضع اللمسات الاخيرة" رسالة موجهة الى اطراف خارجية تبعث بتطمينات تؤكّد استعداد سياسة العراق على تشكيل حكومة تستوعب جميع المكونات تتجاوز اخطاء السنوات، وبلورة اتفاق موحد يضمن فرص توطيد النظام الديموقراطي واستقرار الأوضاع الامنية والسياسية في البلاد، ونقل العراقيين الى مرحلة الدنيا ربيع، بالقضاء على الإرهاب ثم تطوير الازاء الحكومي، وتحسين الخدمات، عندما يحصل الفاشل في الانتخابات التشريعية السابقة على حقيبة وزارية، ليجرب حظه في السلطة التنفيذية ويضع مع أمثاله اللمسات الاخيرة لرسم ملامح خريطة نجاح المرحلة المقبلة تمتد اربع سنوات، والناجح يرفع ايديو.



# أصعب 80 يوماً مرت على نساء ناحية أمرلي

□ أم عقيل رفضت إقامة العزاء لابنها إلا بعد تحرير قريتها من داعش

تصف زينب عزيز الأيام التي مرت على أمرلي وحصار (داعش) بأنها أصعب 80 يوماً مرت على الناحية في حياتها، وتبين ان نساء الناحية كن يساندن رجالها في قتالهم عناصر التنظيم وسط تسابق الصغار والكبار على حمل السلاح، توضح أم عقيل تفاصيل عن فقدتها ابنتها بعد قتله ثمانية من عناصر (داعش) ورفضها إقامة العزاء إلا بعد تحرير الناحية بالكامل، فيما كانت ولادة الطفل علي دافعا لأبي فارس من اجل مواصلة القتال ضد عناصر التنظيم وعدم تسليم الناحية نهائياً.

□ بغداد / منير جاسم



الجيش العراقي في امرلي.. تصوير محمود رؤوف

## ابنه الوليد يحمله على قتال (داعش)

ويقول جعفر علي "ابو فارس" وهو احد القياديين في امرلي في حديث الى (المدى برس)، إن "في يوم ٧/١٤ حمل لي أخي الأصغر بشرى ولادة ولدي علي وأنا على احد السواتر اقاتل (داعش) وانتهالت دموعي فرحا بهذا المولود حيث عزاء الام بعد فك الحصار عن امرلي وشدت عيني في القتال وضرب كل (الدواعش) لكي لا يتناولوا مطعمهم في اقتحام مدينتي".

ويضيف ابو فارس "عندما حملت ولدي علي اول مرة لكي اكبر في اثنه كانت اصوات الرصاص ترافق صوت التكبير ولم احمله سوى خمس دقائق فقط للعودة الى القتال برفقة اخوتي".

ويتابع ابو فارس "كنا نقسم الواجبات على

سوى المذلة وجهنم وبئس المصير". وتوضح أم عقيل التي لم تفارق عينها الدموع "عندما أتذكر ولدي يعترضني الالم عليه وعلى زوجته الاثنين وظلته حيث ان زوجته الخاتية لا تزال حاملاً بطفله الأول منها الذي من المؤمل ان يرى النور بعد ثلاثة اشهر وعندها سيرى النور وسيفتقد وجه أبيه ولم اعمل لأبني عزاء الام بعد فك الحصار عن امرلي وشدت عيني في القتال وضرب كل (الدواعش) لكي لا يتناولوا مطعمهم في اقتحام مدينتي".

ويضيف ابو فارس "عندما حملت ولدي علي اول مرة لكي اكبر في اثنه كانت اصوات الرصاص ترافق صوت التكبير ولم احمله سوى خمس دقائق فقط للعودة الى القتال برفقة اخوتي".

ويتابع ابو فارس "كنا نقسم الواجبات على

## الصغار والكبار يقاتلون

وتقول زينب عزيز (٣٠ عاماً) من ناحية أمرلي في حديث الى (المدى برس) "لم تكن الأيام الثمانون التي مررنا بها عادية ولم نتوقع في يوم من الأيام أننا سنبطل الى هذه المرحلة من الحصار والدمار الذي أصابنا جراء الهجمات البربرية لـمسلمي (داعش)، ولولا صمود كل من كان موجوداً في أمرلي لكنا الآن سبايا بيد التنظيم ولا نعرف ما هو مصيرنا". وتضيف عزيز "كنا نقاتل بجانب رجالنا كل من مكانه فهم يقاتلون مجاهدي (داعش)، بكل شراسة على السواتر ونحن ندعهم معنواي ونوفر لهم الغذاء لكي يقيموا الهجمات المستمرة وهناك نسوة لم تكف بدعم الرجال من خلال توفير الطعام وإنما حملن السلاح للقتال والاتجاه نحو السواتر وأخذن مواقع لصد طلعات حشود داعش". وتبين عزيز أن "الجميع في أمرلي كان يقاتل، فالصغار كانوا يسابقون الكبار في حمل السلاح من دون التفكير بالموت والنساء يجتحن أولادهن وأزواجهن على الخروج الى السواتر المتقدمة والعودة بالنصر".

## لم تقم عزاء ابنتها إلا بتحرير الناحية

من جهتها تقول منظمة ناظم البياتي وهي ام لأحد القتلى الذين سقطوا في الأيام الأولى لمحاولات اقتحام الناحية في حديث الى (المدى برس)، "استشهد ابني البكر عقيل بعد قتله لثمانية من عناصر داعش دفاعاً عن امه أمرلي وحزني بشهادته ازداد لعدم إيجاد ثوب اسود ارتديه حزناً على من فقدت". وتبين "دفنت ابني بيدي وأنا متأكدة بأنه نال الجنة فعقيل نال الشهادة وهو الآن في الجنة وقاتليه لن ينالوا

## طالبت السلطات بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وحق الوصول إلى المعلومات

## اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

## في مناطق النزاع

طالبت السلطات بالدفاع عن حرية الرأي والتعبير وحق الوصول إلى المعلومات

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

في مناطق النزاع

اليونسكو: الصحفيون يواجهون تهديداً خطيراً

بيننا وبينهم لمدة ١٣ ساعة وكانت جثث (داعش) تملأ المكان وكان عدد قتلاهم اكثر من ٤٠٠ قتيل منهم من وقع بأهداف طيران الجيش ومينهم من وقع بقناصات أبطال أمرلي. ويضيف محمد "في هجومهم الثاني تقدموا نحونا في النهار بدروع وهمرات وديابات ولم تردعنا كل هذه الدروع فكانت حرباً ضروساً وهزمناهم ومازالت الدروع مرمية على مسافة من أمرلي وكنا الرقم الصعب بين القرى والمدن التي اجتاحوها".

وكان قائممقام قضاء طوزخورماتو، شلال عبدول، أعلن في (الأول من أيلول ٢٠١٤)، عن دخول قوات البشمركة والحشد الشعبي بدعم من طيران الجيش، إلى ناحية سليمان بيك، شرق تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد)، لتطهيرها من عناصر تنظيم (داعش)، وفيما أشار إلى أن المسلحين فروا إلى ناحية ينكجا، أكد أن التنظيم قام بتفخيخ عدد من المنازل والمحال.

كما أعلن عبدول، في (٣١١١ من آب ٢٠١٤)، عن دخول قوات البشمركة والحشد الشعبي ناحية أمرلي، جنوب كركوك، وفيما أكد أن عناصر تنظيم (داعش) بدأت تفر من الناحية، أشار إلى أن ١٥ عنصرًا من القوات الأمنية سقطوا بين قتيل وجريح خلال الاشتباكات العنيفة في ثلاث مناطق، يذكر أن تنظيم (داعش) فرض في (١١١١ من حزيران ٢٠١٤)، سيطرته بشكل كامل على مدينة تكريت، وقضاء الدور، شرقي المدينة، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشراقة، (١٢٠ كم شمال تكريت)، وفي حين دخل ناحية العلم بعد التفاوض من سكانها، تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوة.

## بدروعهم ودياباتهم كنا الرقم الصعب

فيما يقول أحد وجهاء عشائر أمرلي الحاج احمد رضا محمد في حديث الى (المدى برس)، "مع أول هجوم لداعش على ناحية أمرلي في ساعات متأخرة من الليل استمر القتال بشكل شرس من دون توقف

## عودة ٨٠٪ من نازحي المنصورية إلى منازلهم والأضرار تقدر بـ ١٠ مليارات دينار

التي لحقت بممتلكات الناحية تقدر بنحو ١٠ مليارات دينار. وقال عضو مجلس المحافظة عبد الخالق العزاوي في حديث الى (المدى برس)، ان "الناحية شهدت خلال الاسابيع القليلة الماضية اوضاعاً أمنية متردية دفعت المئات من العائلات الى النزوح الى مناطق اخرى خارج الناحية". وأضاف العزاوي، ان "٨٠٪ من العائلات النازحة من الناحية عادت الى مساكنها في مركز الناحية بعد استقرار الأوضاع الأمنية فيها وعودة التيار الكهربائي". وأوضح العزاوي، ان "قيمة الأضرار التي لحقت بالمباني والممتلكات العامة والخاصة

## ديالى / المدى برس

اعلن مجلس محافظة ديالى، عن عودة ٨٠٪ من نازحي ناحية المنصورية (٤٠ كم شرق بعقوبة)، الى منازلهم بعد استقرار الأوضاع الأمنية وعودة التيار الكهربائي، فيما أشار الى ان حجم الأضرار

## مجرد كلام:

## عدوية الهاللي



## الدمعة القريبة

تبقى القوة مثار إعجاب الجميع فلو صادف ان شهد احدنا موقفا عاطفيا ، يلاحظ الناس ان من يتأثر بسرعة بذلك الموقف وتدمع عيناه يوصف حالا بزدي الدمعة القريبة ، لكن الإعجاب يتركز حتما حول نلك الذي يتمكن من كبح مشاعره والسيطرة عليها ، لهذا السبب صار اصحاب الدمعة القريبة معروفين مسبقا بانفعاليتهم وتعاملهم مع الامور من منظور عاطفي بحت ولم يعد اغلبننا يعتمد عليهم في الحكم على الامور بقدر الاعتماد على نوي الأعصاب المتنبئة .. في ايامنا هذه ، صار من الممكن ان تطفر دموعنا لأقل سبب وقد يبكيها موقف بسيط جدا ... ما الذي حدث لنا ؟ وكيف صارت دموعنا بطرف العين و " بس نرمش تطليح " كما يقول مطربنا الجميل ياس خضر في مواله الشهير .. هل هي المرارة والشجن الذي يلاحقنا في مختلف مجالات حياتنا ام هو الإحساس العميق بالحزن الذي لا يستطيع العراقيون التخلص منه بسهولة وهم يرون بلدهم ومدنهم وسواها للإرهاب وأبناءهم مشاريع موت مؤجلة ...

فوجئت السيدة وهي تروي لصاحب سيارة الاجرة معانيتها وكيف تركت منزلها مرغمة لدخول المسلحين الى منطقتها ونزحت الى المدينة مع عوائل عديدة ويعيشون الان في أسوأ ظروف يمكن ان يمر بها فرد عراقي .. فوجئت بسباق السيارة يجيش بالبكاء بطريقة جعلتها تسعى الى تهدئة دون جدوى .. كانت تصف له مشاعر الناظرين حين مر العبد وهم يعيدون عن منازلهم وكيف توفي احدهم ولم يتمكنوا من دفنه قرب ولده الشهيد .. قالت له تحاول تهدئة: لم اكن اعرف ان مدعك قريبة .. اعزرتي .. فقال لها : نحن شعب لم يبق له سوى الدموع ..

كيف اختصر هذا الرجل كل ما مررنا ونمر به في عبارة واحدة .. كنا دائما شعبا يجيد الضحك والفرح والتجدد وتم تجاوزنا من المحن واكملنا طريقنا برغبة وحب للحياة .. اذكر انني حضرت مسرحية لطلبة معهد الفنون الجميلة في الثمانينات .. كان مخرج المسرحية طالبا فلسطينيا وكانت مسرحيته تروي نكبة بلده .. اذكر اننا تعاطفنا مع المسرحية وصقلنا للمخرج البارع لكن زميلتنا الفلسطينية لم تكف عن البكاء واعتلت المسرح لتعاقب المخرج وتضع حول عنقه الكوفية الفلسطينية .. لم تكن من ذوات المرح القريبة في حياتنا اليومية لكن وجع وطنها استحث دعما .. قالت لنا وقتها من بين دموعها : نحن شعب لم يبق له الا الدموع ..

وقتها ، كان وطننا ملاذاً لن يبيكي وييلات وطنه او لا يجد فيه سببا للمعيشة .. كيف دار بنا الزمن ليصبح وطننا ساحة للموت المجاني واهلنا نارحون وفرحتنا بعيدة ودموعنا قريبة .. كيف دخلنا موسوعة الدول الفقيرة بينما مازلتنا نحمل جدارية لقب بلد الترتول .. وكيف بلغ بنا الألم حد بكاء نائبة برلمانية وسط قاعة البرلمان بينما يفترض بملامة السياسية ان تكون اقوى واصلب .. وكيف استنزفت والدة وضحايا قاعدة سبايك، دموع رجال السياسة ولاست عاطفتهم بينما لا يجب ان تقرن العاطفة بالسياسة في المقاييس المعروفة ..

انه الألم .. الوجد الذي يفوق حد الاحتمال .. الاحساس بالحرمان في بلد الخيرات .. الخوف وفقدان الأمان والأمل بالحياة .. شعورنا باننا شعب لا يستحق ما يحدث له .. شعب اعتاد للمعهد، عن الفرح وسط الدمار لكنه لم يعد قادرا على استعراض مهاراته في حب الحياة فاختر التعبير عن حقيقة معاناته وهكذا لم يبق له سوى الدموع القريبة .. في طرف عينه !!

## مناطق اخرى خارج الناحية

أضاف العزاوي، ان "٨٠٪ من العائلات النازحة من الناحية عادت الى مساكنها في مركز الناحية بعد استقرار الأوضاع الأمنية فيها وعودة التيار الكهربائي". وأوضح العزاوي، ان "قيمة الأضرار التي لحقت بالمباني والممتلكات العامة والخاصة

## الديوانية: احتجاجات طلابية ضد إغلاق قسمي الفنون المسرحية والتشكيلية

## بينوا ان "داعش" يسيطر على قرارات وزارة التربية

مهاراته ليكون مبدعاً معطاءً، أسوة بأغلب رموز الفن المسرحي والتشكيلي الذين تخرجوا من المسارح المدرسية . من جانبه ردمدير الإعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية القادسية، هاشم محمد سلمان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قرار الوزارة بتعليق قبول طلبة قسمي المسرح والفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة للعام الدراسي المقبل، للغاية منه خلق حالة من التوازن بين الأقسام بسبب لجوء أغلب الطلبة الى دراسة الفن التشكيلي والمسرحي، ما سبب فراغاً واضحاً بباقي الأقسام الأخرى". وأكد سلمان أن "نص القرار يتضمن تعليق القبول وليس إلغاء

حمل الرسالة الفنية والثقافية". من جهته قال مدير معهد الفنون الجميلة في الديوانية، مهدي شاكر، في حديث الى (المدى برس)، إن "وزارة التربية في الديوانية بوجه خاص، كونها من أهم لإعداد المعلمين، يقبول أربعين طلبياً فقط، للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، لقسمي التصميم والخط والزخرفة، وعدم قبول الطلبة في قسمي الفنون المسرحية والتشكيلية".

وبيّن شاكر أن الأقسام الملغاة مهمة جدا ويصعب الاستغناء عنها، كونها تغرس في الطفل بمراحل دراسته في الرياض الأطفال لتلتمو مواهبه مع التقدم العمري، ليصل إلى المعهد موهوباً تتصلق

وقفة حازمة تجاه قرار الإلغاء الجائر لأهم قسمين في معاهد وكليات الفنون الجميلة"، مشيراً إلى أن "القرار طمس الهوية الثقافية والفنية العراقية، والديوانية بوجه خاص، كونها من أهم الروافد الفنية في العراق".

وأوضح هاشم أن "التشاهد تبرء ساحة وزير التربية من القرار، لدعمه مهرجان ربيع المسرح الأول في الديوانية، واعتقد أن من وضع القرار المسؤولين عن مديرية الإعداد والتدريب، من دون دراسة خلفياته وما سيؤدى من تداعيات"، مطالبا وزير التربية ب"الترجع عن القرار وإلغاءه، ليتسنى لنا إعداد جيل واع قادر على

## الديوانية/ تحسين الزركاني

تظاهر العشرات من طلبة معهد الفنون الجميلة وفنانون وأكاديميون في محافظة الديوانية، احتجاجاً على قرار وزارة التربية بإلغاء قسمي الفنون المسرحية والتشكيلية في معهد الفنون الجميلة، وفيما بيّنوا أن تنظيم (داعش) يسيطر على قرارات وزارة التربية ويتحكم فيها بالتزامن مع إلغاء داعش لها في الموصل، عدت تربية القادسية القرار موازنة بين الأقسام في المعهد لرغبة الطلبة في أقسام معينة وهجرتهم أقساماً أخرى. وقال الطالب عبد الله أحمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "طلبة معهد الفنون الجميلة في الديوانية، وفناني أكاديميين نظموا تظاهرة حاشدة انطلقت من بداية المعهد وتوقفت أمام مبنى مجلس محافظة الديوانية في مركز المدينة، احتجاجاً على قرار وزارة التربية بإلغاء قسمي المسرح والفنون التشكيلية في المعهد". وأضاف احمد أن "مدينتي تقف شاهداً على موت الحياة، وعد قرار وزارة التربية بإلغاء قسمي الفنون المسرحية والتشكيلية، حكم إعدام بقصيلة الموت لأهم فئتين أبداع العراقيون فيهما على مر التاريخ".

وأوضح احمد أن "التزامن بالقرار مستغرب إذ جاء متناغماً مع قرار (داعش)، فما أن أعلنت قوى الظلام حكمها بغلق قسمي المسرح والفنون التشكيلية، في معهد الفنون الجميلة بالموصل، لطمس الهوية الثقافية والفنية للعراق، حتى أصدرت وزارة التربية قرارها غير المبرر". من جانبه قال نقيب الفنانين العراقيين في الديوانية، حليم هاتف، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قرار التربية محف، ولا بد أن تكون لنقابته الفنانين المركز العام في بغداد وفروعها بالمحافظات



تظاهرة طلاب معهد الفنون الجميلة في الديوانية



# يشوعي: السياسة الاقتصادية والمالية والضرائبية والاستثمارية غائبة في لبنان منذ 20 عاما فماذا نتوقع؟؟

□ بيروت / النشرة الاقتصادية

حين نعرف ان استثمارات اللبنانيين اليوم في كردستان العراق وصلت الى 3 مليارات دولار وهي يازدياد وبعدما نشهد ان شبح عدم الاستقرار الأمني والسياسي يهيمن على عقول المستثمرين اللبنانيين الذين يفضلون الاستثمار خارج بلدهم نندفع للسؤال ولنبحث عن الأسباب والتبنيان



الى اين تتجه لبنان اقتصاديا في ظل الأزمات الأمنية والسياسية المتلاحقة؟ وهل هناك من حلول في ملف الناظرين السوريين؟ هذه الأسئلة أجاب عليها الخبير الاقتصادي د. ايلي يشوعي في حديث خاص لـ "النشرة الاقتصادية" فأكد ان الاختلاف السياسي الحاد والنزاعات السياسات الخارجية لا تشجع ولا تطلعن المستثمرين مضيئا ان الاستقرار الأمني

معدوم بلبنان ويؤدي الى تردد اللبنانيين في الاستثمار في الداخل واللجوء الى بلدان اكثر امانا. ولفت الى انه لو كان هناك سياسة اقتصادية مختلفة وفاهم سياسي أوسع لكان تشجع أصحاب رؤوس المال للاستثمار والمساهمة في نمو الاقتصاد وتقديم فرص العمل لأبناء وطنهم. وقال ان اللبنانيين سثموا أنانية السياسيين

او العربية، فالأخطاء تظهر بشكل فاضح . وأشار الى ان لبنان عمل بعد اتفاق الطائف على بعض المشاريع على صعيد البنى التحتية التي كلفته مبالغ كبيرة بسبب الفوائد العالية على اقراض الدولة والفوائد التي وضعها البنك المركزي. وتابع د. يشوعي: ان اللبناني تحمل ايضا اعباء تكاليف السياسة الخاطئة والهدر من المال العام وكلفة المحاصصة والجهل

ووضعه الاقتصادي. من هنا أكد ضرورة ان يكون الرئيس الجديد يفهم بالأمور الاقتصادية كي يميز ويفهم الأكاذيب التي تقال له من البنك المركزي او من رجال الأعمال او من البنك الدولي. ولفت هنا الى مقولة البابا يوحنا بولس الثاني حين قال " ممنوع على اي رجل لا يفهم بالشأن العام ان يتعاطى الأمور السياسية ان لم يكن يعلم بالأمور الاقتصادية والمالية والسياسية".

وأضاف ان السياسيين في لبنان لديهم جهل اقتصادي ومالي واستثماري فمجلس النواب مثلا مؤلف من رجال أعمال مشيرين الى ان رجل الأعمال يختلف عن رجل الاقتصاد وفسر ان رجال الأعمال ناجحون في سلع معينة لكن لا يفهمون بالاقتصاد او بأمور الناس الحياتية بكل أبعادها.

وحول موضوع اللاجئين، أشار الى أن لبنان يحتوي على أعداد كبيرة من الناظرين السوريين، تخطوا عتبة الـ ١,٥ مليون ولقد انضم الى هذه الأعداد أعداد جديدة للناظرين العراقيين مما يعني زيادة الأعباء الاقتصادية وتساؤل فرص العمل للبنانيين في بلدهم. وأكد انه من الصعب ان يعود الناظرين الى بلادهم مشيرين الى انهم وجدوا في لبنان فسحة

أمان كانوا قد فقدوها في بلادهم. وقال: "لا حلول في هذا الملف".

ولفت الى ان "بناء الدولة يفترض احترام الذات ويفترض التغلب على الغرائز كما يفترض الفضيلة وليس الفساد او الضعف امام المال والنفوذ والسلطة والتشبث بالكراسي وأن يكون الشخص ليس له ارتباط بالخارج للحصول او للبقاء على الكراسي وأن يعي ويفكر انه في خدمة الشعب".

وأخيرا عبر يشوعي عن حزنه على اللبناني والعناية التي يعيش فيها مشيرين الى انه من ٤٠ عاما وحتى اليوم ما زال يدفع ويعمل ليستمتع الآخرين بـ "عرقه". ووجه صرخة قائلا: الى اين؟ الى المجهول!

## نزوح رؤوس الاموال من روسيا

توقع البنك المركزي الروسي ألا يتجاوز حجم نزوح رؤوس الاموال من روسيا خلال العام الحالي مستوى ١٠٠ مليار دولار.

وكان المركزي الروسي يتوقع قبل بدء التوترات في أوكرانيا في بداية الربع أن يبلغ حجم نزوح رؤوس الاموال من روسيا ما بين ٨٥ و ١٠٠ مليار دولار. وحسب التقديرات الأولية للبنك المركزي، بلغ نزوح رؤوس الاموال من روسيا في النصف الأول من عام ٢٠١٤ الحالي ٧٤,٦ مليار دولار، ٤٨,٨ مليار منها في الربع الأول و ٢٥,٨ مليار في الربع الثاني.

وقالت النائبة الأولى لرئيسة البنك المركزي الروسي كسينيا يودايفا أثناء المنتدى المصرفي الثاني عشر في سوتشي إن البنك المركزي لا ينوي تعديل توقعاته للنتائج المحلي الإجمالي بصورة ملحوظة، مضيئة أن ذلك ينطبق على التضخم أيضا.

وفي وقت سابق، خفضت وزارة التنمية الاقتصادية الروسية في يوليو/تموز الماضي توقعاتها لنمو الاقتصاد الروسي في عام ٢٠١٥ من ٢٪ إلى ١٪، وتم الإبقاء على التوقعات لعام ٢٠١٤ عند مستوى ٠,٥٪ من دون تغيير، وفي نهاية أغسطس/أب الماضي، رفعت الوزارة توقعاتها للتضخم في عام ٢٠١٤ إلى من ما بين ٥٪ و ٥,٥٪ إلى ما بين ٧٪ و ٧,٥٪.

## تحد رفعت الخطوط الملكية المغربية: الإبقاء على جميع رحلاتها نحو بلدان انتشار "إيبولا" خدمة للقارة السمراء

الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، للتحذير من خطر فرض حظر جوي على هذه البلدان قد يعقد أكثر جهود مكافحة الوباء.

وأكد، المسؤول نفسه، وفق ما أورده وكالة المغرب العربي للأنباء، أنه من خلال هذا القرار تسعى المملكة إلى فك العزلة عن البلدان التي تعرف انتشارا للفيروس، مشيرة إلى أن هذا الموقف يتطابق مع تاريخ الشركة المتضامن مع القارة الأفريقية و "يبرهن بشكل عملي على انتماءنا الطبيعي للقارة السمراء". وحول الإجراءات الصحية التي اتخذتها الشركة لحماية موظفيها في هذه البلدان والوقاية من خطر نقل مسافرين مصابين، شدد بنهيمة، على أن الشركة عززت عمليات المراقبة وترسانة الإجراءات الوقائية، على مستوى الرحلات، على التوقف أثناء الرحلات الإفريقية وبمطار محمد الخامس بالدار البيضاء، بالتعاون مع السلطات الصحية المحلية والهيئات الدولية المكلفة بالنقل الجوي ومكافحة الأوبئة.



بنهيمة، بأن الإبقاء على رحلات الشركة نحو هذه البلدان يملية واجب التضامن المسؤول، الذي يتماشى مع التزامات المغرب، وتوجهات الملك محمد السادس، من أجل انخراط مستمر للمملكة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقارة السمراء.

في خطوة مخالفة لما أقدمت عليه جل شركات الخطوط الجوية الدولية، التي ولت ظهرها للدول الأفريقية حيث ينتشر وباء "إيبولا"، صرح الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الملكية المغربية، إيريس

## رفع اسعار الادوية المصرية المصدرة للعراق

□ وكالات/بغداد

أعلنت جمهورية مصر العربية، امس الجمعة، عن رفع أسعار شحن أدويتها المصدرة إلى العراق بنسبة ٣٠٪، عازية السبب لسوء الظروف الأمنية التي يمر بها العراق وارتفاع كلف التأمين. وقال عضو المجلس التصديري للأدوية والمستلزمات الطبية المصرية شريف عزت إن "سعر تكاليف الشحن إلى العراق ارتفع بما يقرب ٣٠٪ بسبب حصار داعش للمداخل العراقية، وسوء الوضع الأمني على الطرق الدولية بين بغداد سوريا، وبغداد الأردن".

وأشار إلى أن "المصريين اضطروا إلى الشحن عن طريق الترانزيت عبر تركيا مما زاد التكاليف بسبب طول الطريق من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن تغيير الطريق قد تسبب في تأثير الشحنات، حيث إن فترة الشحن كانت تصل تتم خلال أسبوع واحد، بينما تصل الآن إلى نحو ٢١ يوما".

وتابع أن "العراق يضم سوقين هما كردستان ووسط وجنوب العراق، ويتعرض المصدرون إلى مخاطر نتيجة الواجهات بين داعش والقوات الأمنية، كما يتم إجبارهم في بعض الأحيان بالمرور عن طريق الإتاوات".

يذكر أن العراق يستورد الأدوية والمستلزمات الطبية من دول عديدة منها مصر بسبب قلة المصانع في العراق.

## «المركزي الأوروبي» يخفض الفائدة ويطلق برنامجاً لتيسير الائتمان

□ لندن / رويترز

بالتوقعات الاقتصادية لمنطقة اليورو في جانب الهبوط.

وأضاف «بشكل خاص .. قد يؤدي تراجع قوة الدفع الاقتصادية إلى تقليص الاستثمار الخاص وقد يسبب

– خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية جديدة وأطلق برنامجاً جديداً لضخ سيولة في اقتصاد منطقة اليورو المترنح. وفي سلسلة إجراءات تسلط الضوء على القلق المتزايد بشأن سلامة اقتصاد الكتلة خفض البنك الأوروبي سعر الفائدة الأساسي إلى ٠,٥ بالمئة من ٠,١٥ بالمئة. وكان رئيس البنك ماريو دراغي قال بعد أصر خفض لأسعار الفائدة في حزيران إنه من الناحية العملية وصلت أسعار الفائدة إلى القاع.

وقال المركزي الأوروبي إنه خفض سعر الفائدة على ودائع البنوك لليلة واحدة إلى -٠,٢٠ بالمئة وهو ما يعني أن البنوك تدفع نقوداً مقابل إيداع أموال في البنك المركزي.

وتوقف نمو اقتصاد منطقة اليورو في الربع الثاني من العام وبدأت أزمة أوكرانيا تؤثر بشدة على ثقة الشركات. وقال دراغي في مؤتمر صحفي «يرى مجلس المحافظين أن الاحتمالات الخاصة

الأسعار في المنطقة. وخفض البنك توقعاته للتضخم في ٢٠١٤ إلى ٠,٦ بالمئة وترتفع إلى ١,١ بالمئة في ٢٠١٥.

وقال دراغي إنه إذا بدا أن التضخم سيظل منخفضاً أكثر من اللازم لفترة طويلة فإن مجلس المحافظين متفق بالإجماع في التزامه باستخدام «أدوات غير تقليدية» أخرى. وأوضح أن قرارات اليوم لم تحصل على تأييد جماعي من زملائه برغم أنه كانت هناك «أغلبية مريحة». وأعلن دراغي أيضاً خططا لإطلاق برنامج لشراء أوراق مالية مدعومة بأصول وسندات مضمونة للمساعدة في تيسير ظروف الائتمان في الكتلة. وأبلغت مصادر رويترز أن قيمة البرنامج قد تصل إلى ٥٠٠ مليار يورو (٦٥٠ مليار دولار) على مدى ثلاث سنوات.

وخفض البنك أيضاً سعر الفائدة على القروض الطارئة إلى ٠,٣٠ بالمئة. وقال دراغي إن مجلس محافظي البنك المركزي بموجب تفويضه «سوف يستخدم كل الأدوات المتاحة، لتحقيق استقرار الأسعار في المدى المتوسط.

١,٦ بالمئة في ٢٠١٥. وتباطأ التضخم في منطقة اليورو إلى ٠,٣ بالمئة الشهر الماضي ليواصل انخفاضه عن هدف المركزي الأوروبي البالغ أقل قليلاً من اثنين بالمئة ويزيد من مخاطر انكماش

تزايد المخاطر السياسية مزيداً من الآثار السلبية على ثقة الشركات والمستهلكين.» وخفض البنك المركزي توقعاته للنمو هذا العام إلى ٠,٩ بالمئة فقط ترتفع إلى





البدلاء أخفقوا في إثبات حضورهم

## هدفا بيرو يفضحان هزلة أداء الأسود قبيل الأسياد



عرض عقيم يهدد مصير الأسود في الأسياد وخليجي ٢٢

بغداد / طه كمر  
خسر منتخبنا الوطني بكرة القدم مباراته التجريبية التي خاضها أول من أمس الخميس على ملعب مكتوم بن راشد في نادي الشباب الإماراتي أمام منتخب بيرو بهدفين نظيفين في إطار استعداداته لخوض منافسات دورة الألعاب الآسيوية المقرر إقامتها في مدينة انجون الكورية للفترة من ١٩ أيلول الحالي لغاية ٤ تشرين الأول المقبل.

جاءت أحداث المباراة متناقضة بعض الشيء خصوصاً إن منتخبنا ظهر في شوط المباراة الأول بوضع فني سيء للغاية بعد أن ضاعت خطوطه تماماً أمام اندفاع لاعبي منتخب بيرو الذين فرضوا سيطرة شبه مطلقة على مجريات هذا الشوط ولم يستطع الملاك التدريبي تصحيح مسار اللعب حتى جاءت الدقيقة ١٨ لتعلن تقدم منتخب بيرو بهدف جاء بنيران صديقة بعد أن أخفق مدافع منتخبنا الوطني مصطفى ناظم بإبعاد كرة مهاجم بيرو الذي سددها برأسية خلفية لتجد رأس ناظم يضعها بتشابك الحارس جلال حسن معلنا تقدم بيرو بهدف السبق.

واستمرت السيطرة لمنتخب بيرو أمام تراجع غير مسير للاعبينا وضياح خط الوسط تماماً ما أتاح الفرصة للاعبين بيرو للانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم بكل سهولة من دون أية مجابهة عراقية حتى حانت الدقيقة ٢٦ لتعيد سيناريو الهدف الأول نفسه

بغداد / طه كمر

عندما نُفذت ركلة زاوية من جهة اليسار تمرکز اللاعب كارلوس زامبرانو المحترف في صفوف فريق آينتراخت فرانكفورت الألماني وسددها برأسه عانقت شبك الحارس جلال حسن أمام ذهول خط الدفاع الذي وقف متفرجاً على لاعب غير مراقب.

وبعد هذا الهدف لاحتمال لمنتخبنا محاولات خجولة من همام طارق الذي مارس بعض الألعاب الفردية لكن لم يكتب لها النجاح وسط وقوف مدافعي منتخب بيرو بالمرصاد، معلماً أن خط هجوم المنتخب قد ضاع تماماً ولم يمارس أي ضغط على مرمى منتخب بيرو والسبب في انعدام فاعلية خط الوسط الذي لم يظهر لاعبه بالصورة الطبيعية لينتهي الشوط الأول بتأخر منتخبنا بهدفين نظيفين.

في الشوط الثاني حاول مدرب منتخبنا حكيم شاكر إحداث تغيير في طريقة اللعب حيث أشرك لاعبين كبلاء لبعض اللاعبين الذين لم يقدموا ما مطلوب منهم، وبالغفل تصاعدت وتيرة الأداء لاعبونا أرض الملعب وشنوا هجمات منسقة على مرمى الخصم وهددوه في أكثر من مناسبة إلا أن جميع هجماتهم لم يكتب لها النجاح أمام استبسال الخط الدفاعي وحارس مرمى منتخب بيرو الذي شهد طرد اثنين من لاعبيه في الدقائق الأخيرة بسبب الخسونة التي مورست ضد لاعبيننا لتنتهي المباراة بخسارة منتخبنا بهدفين نظيفين.

## السوري قاعجي ينضم للسليمانية



رضوان قلعجي

اللاعبين المحليين بعد أن جدد الفريق أغلب اللاعبين وتعاقد مع البعض الآخر.

بغداد/ علي إسماعيل

توصل مدرب نادي السليمانية لكرة القدم صالح راضي إلى اتفاق مع إدارة النادي بخصوص انضمام السوري رضوان قلعجي للفريق بعقيدته موسم واحد قادماً إليه من النمامة البحريني.

وقال راضي لـ(المدى): قلعجي لاعب جيد وله إمكانيات جيدة وسيكون إضافة للفريق للموسم المقبل، وهناك محترف برازيلي وآخر جامايكي سيختران معنا تمهيداً لضمهما، مؤكداً أنه استقر على

## الداخلية : انتخابات عمومية الشرطة خرقاً للوائح

بغداد / المدى

أكدت وزارة الداخلية شرعية الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي ورفضها في الوقت نفسه لاية خروقات للوائح وتعليماتها في هذا الخصوص. جاء ذلك في بيان للوزارة تلقت (المدى) نسخة منه، وأشارت فيه إلى " قيام الهيئة العامة لنادي الشرطة الرياضي بإجراء انتخابات لمجلس إدارة النادي من دون الرجوع إلى راعي النادي الأول أي وزارة الداخلية التي تقدم الدعم المادي والمعنوي لهذه المؤسسة بأعبائها وأنشطتها كافة".

ولفت البيان إلى أن " الهيئة العامة لم تستحصل موافقة وزارة الشباب والرياضة وأن هذه الانتخابات تشكل خرقاً للوائح وتعليمات وزارة الداخلية".

وأختتم البيان " أن الوزارة تؤكد على شرعية الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي بملاكها الحالي"، طالبة " عدم الخوض في أمور تخرج عن الروح الرياضية".

## الثلاثاء المقبل.. نفط ميسان يلتقي الزوراء

بغداد / خضير حمودي

يلتقي فريقاً نفط ميسان والزوراء الثلاثاء المقبل في مباراة تجريبية خيرية قبل اختتام معسكرهما المقام حالياً في مدينة انطاليا التركية.

ذكر ذلك مدرب الفريق حسن احمد في اتصال مع (المدى) وأشار إلى أن فريقه سيخوض مباراته التجريبية الثانية في المعسكر مع احد الفرق

التركية يوم الأحد المقبل فيما يواجه فريق الزوراء يوم الثلاثاء قبل أن يختم معسكره ويعود إلى محافظة ميسان . وأضاف أحمد : ان فريق نفط ميسان قدم مباراة جيدة مع القوة الجوية انتهت بالتعادل السلبي في مباراته الأولى ضمن هذا المعسكر ، وكان فريقنا ندا لفريق الصفور الذي خاض المباراة بكامل نجومه إضافة إلى ٤ محترفين فيما لعب فقط



نفط ميسان يواجه الزوراء ودياً

## نعم إنها تجربة حقيقية



خليل جليل

وهذا ما جعل منتخبنا يقدم كل ما عنده من أداء فني وبدني أعطى انطباعاً بأن المنتخب على الرغم من خسارته بهدفين جاء من كرتين ثابتتين من ركنيتين قادر على مواجهة فرق كبيرة والاستفادة من خبراتها وإن كان المنتخب البيروفي قد افتقد إلى عدد من لاعبيه المتوزعين في دوريات عالمية عدة.

إذن هل استفاد المنتخب من مباراة بيرو قبل نهايه إلى انجون لخوض معترك منافسات مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الآسيوية وهل كان بإمكانه أن يستفيد أكثر من هذه المباراة وما سبقها من معسكات استعدادية ؟ الجواب يأتي بالطبع أن المنتخب كان بإمكانه أن يكون في وضع أفضل.. صحيح إن منتخبنا ظهر في لقاء الخميس في الشوط الثاني بشكل أفضل بعد سلسلة التعديلات

والتغييرات التي أجراها مدرب ( المنتخب العراقية ) حكيم شاكر ، إلا أن الأمور يفترض أن لا تقاس على ما قدمه المنتخب في الشوط الثاني، نحن بحاجة إلى منتخب يظهر في أية لحظة ولا نريد أن ينتظر أن ينفض في الشوط الثاني أو متأخراً ، بل نأمل أن يكون هناك لاعبون جاهزون طيلة ٩٠ دقيقة وهذا بالطبع يكون واحداً من عوامل التأثير الإيجابي الذي يفترض أن يكون المنتخب قد اكتسبها في محطات استعداداته.. لكن ما بال منتخب يشهد التحاق لاعبه بشكل مستمر وغير منتظم وفي محطات استعداد مثل هذه الظاهرة التي كان على الجهاز الفني ان يتوقعها ويجد لها حلولاً زمنية أفضل مما واجهه من مشاكل تتصل بالتحاق اللاعبين وتواصلهم مع المنتخب.

فقبل مباراة بيرو بـ٢٤ ساعة يتلحق عدد من اللاعبين وقبل ذلك بأيام يصل عدد آخر إلى معسكر المنتخب وهكذا كان مسار التحاقهم.. وهذا من دون شك يلقي بظلاله على وناثر الاستعداد التي تبقى متأخرة وغير مكتملة حتى قبل موعد أي استحقاق طالما يعيش المنتخب مثل هذه الأجواء.

ربما يسأل البعض: هل كان بإمكان المنتخب أن يذهب إلى كوريا بمعسكر يطلق أساساً من الإمارات تتخلله مواجهة تجريبية كذلك أمام بيرو بدلاً من إن تتوزع فصالاته مرة في جورجيا وأخرى في تركيا وفي مصر قبل أن تلغى ودية القاهرة.

نعم كان بمقدور الجهاز الفني أن يخطط لذلك ويستقر على برنامج، بل كان بمقدور اللجنة الفنية أو ما يسمى لجنة المنتخبات أن تمارس دورها في هذا الاتجاه.

وطالما نتحدث عن دور لجنة المنتخبات أو اللجنة

يعقد اتحاد كرة السلة في الساعة ١١ صباح اليوم السبت بمقره في المركز التدريبي بالمدينة الشبابية اجتماعاً مع ممثلي أندية الدوري الممتاز يتناول إقرار آلية وضوابط الدوري المقبل الذي سينطلق في ٤ تشرين الأول المقبل .

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد السلة إحسان الموسوي لـ(المدى) : إن اتحاد كرة السلة عقد أكثر من اجتماع مع ممثلي الأندية تناول طريقة المناقصات المقلية، وتوزيع لاعبي المنتخب الوطني بين الأندية، وتحديد سقف عقود اللاعبين، وأيضاً الموافقة على تعاقدهم مع ثلاثة لاعبين محترفين .

يذكر أن ١٢ نادياً يشاركون في الدوري المقبل بعد قرار الإبقاء على نادي الميناء والصلبخ وهي أندية دهوك والكرخ ونطق الجنوب والنطق والكهرباء والشرطة والحلة والتضامن النجفي وزاخو والذغارة .

## للإبداع .. جائزة أخلاقية

المهدي أطال الله في عمره تتطلق من أخلاقيات مكافأة الباندين وهم كثر في وطننا وتشكل لحظات تفاعلية لمستقبل يترقب قافلة من أصحاب الميداليات والكؤوس والدروس العظيمة ، فلا قيمة للإنجاز من دون أخلاق تتقدم سيرة البطل وتضيء جوانب الإباء والوطنية والشهامة قبل بريق مُنجزه، ولهذا سيكون الاحتفال برغم بساطته رسالة مهمة للجميع أن يلتفتوا لرموز وصناع التاريخ الرياضي باعتبارهم البناة الحقيقيين لصرح الإبداع.



د. باسل عبد المهدي

مبارك مقدماً لمن أجزل العطاء في خدمة الرياضة العراقية أكاديمياً وإدارياً وفنياً وإعلامياً من أجل ترسيخ مفاهيم التضحية والصدقية وبذل أقصى ما يمكن في النفوس لإعلاء شأن البلد في المجال الرياضي.

بعد غد الاثنين سيتوقف الزمن عند الساعة الخامسة مساءً بمهابة كبيرة لاستقبال ثلاثة فرسان نالوا ثقة اللجنة الخاصة بجائزة الإبداع وفق معايير احتكمت إلى الخلق الرياضي والإصدار العلمي والمهوبة ، وسيكون الرائد الصحفي د.ضياء المنشيء والمرحوم محمد نجيب كaban ممثلاً بنجله والزميل لدي حاتم وسط كرنفال الاحتفال الذي تقيمه اللجنة المذكورة في صالة فندق السفير بشارع ابي نؤاس في أول تكريم سنوي يعد حافظاً للأخريين لاستنكار محطات التميز لسفر خالد من أبطال الرياضة على خطى الراجلين أكرم فهمي ود.نجم الدين السهروردي وعبد الواحد عزيز بعد أن شهد التاريخ الرياضي إنجازات باهرة لهم لم تزل الذاكرة العراقية والعربية تحتفظ بمآثرهم برغم مضي عشرات السنين.

إن روح المبادرة لراعياها د. باسل عبد

نكسة الأرجنتين تضع لوف في أزمة فنية



12

مباريات مشيرة في انطلاق تصفيات أمم أفريقيا



11

ميهوبي يحلم بمتحف أولمبي يوثق إنجازات العرب



10



وزير الإعلام الجزائري السابق عز الدين ميهوبي له (9) :

## تضخم عمومية اتحاد الصحافة الرياضية يجعله متفلسا لصراعات انتخابية!

أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، وزير الإعلام سابقاً الجزائري عز الدين ميهوبي أن الوضع المرتبك للإعلام الرياضي العربي بحاجة إلى قراءة متأنية وتمحيص دقيق وتحليل دور الإعلام بشكل مستفيض لبيان هدفه في المجتمع العربي. وقال: إن الإعلام الرسمي أو الحكومي العربي أصبح مضطراً للتكيف الآن مع الوضع الجديد ويمتلك قدراً من الاستقلالية للوصول إلى سقف معين من المهنية والأمانة سيبقى وسيلة تقليدية وسط إعلام تفاعلي تقدم فيه المعلومة وتنتظر ردة الفعل من جهات رسمية وغير رسمية قد تكون هيئات رياضية وإعلامية.



□ أجرى الحوار / إيباد الصالحي

### حلمي الأكبر إنشاء متحف أولمبي يوثق إنجازات العرب الأبطال

### الصحافة الرياضية في الجزائر تشهد انتعاش العاملين المحترفين

(فلان وعلان) ويخسر الغاية التي انبثق من أجلها ويتحول إلى تنظيم جماهيري يضرب بالصحافة أكثر مما يخدمها.

× كيف تقرأ واقع الإعلام الرياضي في الجزائر الشقية "مهيا"؟

– الجزائر اليوم تشهد تفاعل ١٥٠ صحيفة وهو رقم مهول خاصة إذا ما علمنا أن في كل صحيفة يوجد ٣-٥ صحفيين رياضيين محترفين ما يعني انتعاش الوسط الصحفي الرياضي ليس أقل من ١٠٠٠ شخص، وألفت رعاية القارئ إلى أن هناك جهوداً مضنية بذلت منذ خمس سنوات بإنشاء جمعية الصحفيين الرياضيين الجزائريين ويشرف عليها عدد من الشباب وأنا كنت من مؤسسي اتحاد الصحافة الرياضية في الجزائر عام ١٩٩٤ عشية بطولة كأس العالم التي جرت في أميركا، لكن للأسف دورها بقي محتسماً ويقصر على الاحتفاء بعيد الصحافة أو تنظم دورة رياضية تكرم فيها الصحفيين أو تقدم ملقبي خاص بالصحافة الرياضية يوم ٣ مايو/ أيار كل عام وهو اليوم العالمي لحرية الصحافة.. وصراحة إن الإمكانات المادية المحدودة تنعكس على الفعاليات الخاصة بالصحافة الرياضية ولا تكفي اشتراكاتهم لتمويل الأنشطة وهناك صحفيون عادة لا يدفعون الاشتراك السنوي ولا يظهرون إلا في مؤتمرات الجمعية العمومية يطالبون بهذا الموقف وتلك الاستحقاقات لاسيما أننا حاولنا

مرات عدة إنشاء تجمع نقابي كبير للصحفيين لكننا فشلنا، وإن تم إصدار قانون جديد للإعلام في الجزائر يتناول مواد مهمة لم يتسن للصحفيين عامة بيان الرأي فيها بصورة مفصلة، بل حتى الاستشارات التي أهدتها بعض الصحف الخاصة بالصحافة الرياضية وغيرها التي تسعى لأن يكون صوتها قويا بالشكل الذي تفرض حضورها في تحولات المجتمع، ولا ننسى موقف صحافتنا الوطنية في دعم (محاربو الصحراء) قبل وأثناء مشاركتهم في المونديال البرازيلي الأخير، حيث يبقى دور الصحفيين في الجزائر كبيراً للتعاطي مع جميع القضايا الوطنية إن كانت رياضية أو ثقافية أو فنية.

× ما أخطر مشاركتهم، يقال هناك فكرة لإدارة قناة رياضية كبرى؟

– نعم لم تزل الأفكار والمشاريع تتوالى منذ سنتين لاختيار أحدها، لكنني لم ازل أمارس هوايتي ككاتب حر في جميع الميادين وأهمها الرياضة لمعالجة وقائعها وأسعى للدفاع عن الحركة الرياضية العربية، ويبقى حلمي الأكبر هو إنشاء متحف أولمبي يوثق إنجازات العرب الأبطال منذ قديم الزمان وذلك بوضع المبدليات والملابس والأدوات التي استخدموها في المتحف أمام مرأى الزوار، فأول إنجاز عربي حصل عام ١٩٢٨ في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في امستردام للجزائري أحمد بوقرة في ذهبية الماراثون، وهناك ذهبيتان لمصر واحدة لإبراهيم مصطفى في المصارعة الرومانية لوزن خفيف الثقيل والثانية لسيد نصير في رفع الأثقال، ولا ننسى العراق الذي حصل على برونزية دورة روما الأولمبية عام ١٩٦٠ للربيع عبد الواحد عزيز، والبطلين المغربيين سعيد عويطة ومواطنته نوال المتوكل صاحبي الإنجازين التاريخيين في عروسة الألعاب بدورة لوس أنجلس الأولمبية ١٩٨٤ وغيرهم ممن يستحقون أن نخلد انتصاراتهم العالمية وإثرانهم في الحركة الرياضية العربية للأجيال المقبلة، وأتربح أن تقدم إحدى الدول على احتضان المتحف وتهدية إلى جميع الرياضيين العرب حيث يكون محط اعتزازنا وفخرنا.

× كأنك تشعل ضوءاً خضراً لقبول انضمام اتحاد الصحافة الرياضية إلى اللجنة الأولمبية الوطنية إلى جانب الاتحادات الرياضية، اليس كذلك؟

– أبداً، أنا ضد دمج أية رابطة أو اتحاد أو جمعية تعنى بتنظيم شؤون الصحفيين الرياضيين ضمن أية هيئة أو لجنة، بل يجب أن تكون مستقلة وتحافظ على ارتباطها النقابي، فالصحفيون هم أحرص على حريتهم ومهنتهم ومكانتهم وسلوكهم الحيادي تجاه أسرة الرياضة وبإمكانهم أن يكونوا فاعلين في مجال تحركهم ومؤثرين في القرارات الأولمبية التي من حقها أن تعرف من هو الصحفي الرياضي الحقيقي لكي تشمله سياساتها الخططية في دعمه ضمن نهجها برعاية الوفود الرياضية مثلما على اتحاد الصحافة الرياضية أن يسهل عمل

الأولمبية بتوصيف الصحفي من هو، هل الأكاديمي الذي يكتب مقالاً واحداً في الأسبوع ويعمل مدرسا في الجامعة أم الموظف في إحدى دوائر الدولة وينشر خبرته أو ثلاثة في هذه الصحيفة وتلك الوكالة أو أشخاص لديهم مواهب الشعر والرسم وكتابة القصص وغيرها؟ لا بد أن تحدد معايير الانتساب إلى الاتحاد ليتم إقصاء المستفيدين منه من دون وجه حق وإبعاد الطارئ عنه، ولا بأس أن تشمل الاستفسارات، هل من يملك موقعا رياضياً أو محرراً في قسم رياضي لوكالة إخبارية يكتب ما يشاء من أخبار من دون مصداقية ويكيل التهم لهذه الشخصية أو تلك من دون دليل ولا يخضع لجهة رقابية يستحق حمل لقب الصحفي الرياضي؟

هذه الأسئلة كلها لا بد أن يجيب عليها اتحاد الصحافة الرياضية لأن مسؤوليته الأولى هي الدفاع عن المهنة وليس بتحقيق المكاسب والمصالح؛ وأود أن أذكر هنا إلى ضرورة استقطاب عناصر محترفة في الاتحاد حازنين على بطاقات مهنية تؤيد أن لا مهنة لهم غير الصحافة الرياضية وشريطة عدم تجاوز عدد أعضائها هيئة العامة أكثر من ٥٠ صحفياً يحق لهم الترشح والتصويت، ويمكن ضم أسماء أخرى قليلة ممن يجد الاتحاد أنهم يستحقون التواجد في الهيئة العامة ليستمتع إلى طروحاتهم ويمنع ترشحهم أو الإدلاء بأصواتهم، فمن غير المعقول أن يضم مراسلي الصحف وكتاب الأعمدة الأسبوعية والشهيرة والمساهمين (بالسنه) مرة، لأن تضخم عمومية الاتحاد بهذه الطريقة يجعله متفلساً لصراعات انتخابية تستميل خلاله الأصوات لصالح



الاتحاد العربي للصحافة الرياضية مطالب بدور أكبر لرعاية الصحفيين

### الرد: "على اتحاد الصحافة الرياضية أن يسهل عمل الأولمبية بتوصيف الصحفي، هل الأكاديمي الذي يكتب مقالاً واحداً في الأسبوع ويعمل مدرسا في الجامعة أم الموظف في إحدى دوائر الدولة وينشر خبرته أو ثلاثة في هذه الصحيفة وتلك الوكالة أم أشخاص لديهم مواهب الشعر والرسم وكتابة القصص وغيرها؟"

لا يتمكن من النجاح كمدرب حال إعلانه اعتزال اللعب، ويستمر في حياته هائناً بما وفره مستقبله من معين جيد يواجهه بتغيرات الظروف الحياتية. أما الصحفي فمشواره شاق طوال حياته وتختلف حالته المادية من بلد إلى آخر حسب المقاييس التي يخضع لها، فبعض المؤسسات الخاصة تمنح أرقاماً مهولة للصحفيين ومقدمي الأخبار ولا يعرف إلى أي مدى تستمر تلك الحالة معه ربما سنة أو سنتين أو ١٠ سنوات، وبالتالي يجد نفسه خارج دائرة الاهتمام، ويبحث عن مؤسسة أخرى وهكذا من دون أن يوضح المعنويين عن التخطيط الرياضي الاحترافي أين يقف الصحفي الرياضي وسط المنظومة وهو أكثرهم أهمية في توعية الناس عن الأنشطة والاستعدادات والإنجازات المختلفة؟

الرياضة ليكون الصحفي الرياضي جزءاً من الأولمبية ضمن الهيكلية لكنه يعمل باستقلالية تامة كي يندمج ضمن مشروع الدعم المعنوي والمادي؟

– إذا قلنا إن الحكومة معنية بدعم الصحفي الرياضي، فهذا يعني أن من حق السلطة أن تضع الصحفي في جيبها وتحوله إلى موظف رهن خدمتها وبذلك تنتزع منه صفة الصحفي.

× أعود لسؤالتي قبل الماضي ولكن بصيغة أخرى، لماذا لا تأخذ اللجنة الأولمبية الصيفية مهام من منظومة الاحتراف التي تترعى كجزءاً وتنميتها بمبالغ وغيرة باعتبار أن الإعلام ركن أساس من أركان إنجاز مشاريعها الحلية والدولية؟

– هذا مقترح مهم ويتوقف تنفيذه على قدرة مسؤولي الأولمبية المشرقيين على الإعلام في هضمه وتحويله إلى قاعدة عمل مهني منتج وليس دعائياً، ويكون ذراع المعرفة بالإنجازات والدالة على مكانة الخلل والوهن، والدليل أن اللجنة الأولمبية الجزائرية تضم صحفياً في هيئتها التنفيذية يمثل الصحافة تقديراً لدور الإعلام وقيمتها بين الاتحادات المعنية بصناعة البطل.

بالرغم من أن الجميع يُصمم بالعمىة على (المدى) على هامش لقاء الإعلاميين الرياضيين العرب في العاصمة القطرية الدوحة بـروز ظاهرة "إعلام المواطن التفاعلي" الذي يمتلك وسائل الاتصال المتطورة بشكل مذهل يمكنه من إيجاد وسائل إعلامية جديدة تنتج له أن يصنع إعلامه بنفسه ويقود إعلام المؤسسات أو القطاع الخاص.

ولغت ميهوبي "أحد أبرز الكتّاب والإعلاميين المؤسسين لجمعية الصحفيين الرياضيين الجزائريين عام ١٩٩٤ ورئيس الاتحاد العام للأبناء والكتّاب العرب (٢٠٠٣-٢٠٠٦)" إلى أنه ضد دمج أية رابطة أو اتحاد أو جمعية تعنى بتنظيم شؤون الصحفيين الرياضيين ضمن أية هيئة أو لجنة، بل يجب أن تكون مستقلة ومحافظة على ارتباطها النقابي، فالصحفيون هم أحرص على حريتهم ومهنتهم ومكانتهم وسلوكهم الحيادي تجاه أسرة الرياضة.

مصدر الصحافة! وجود منظومة عربية ممثلة بالاتحاد العربي للصحافة الرياضية تضم أعضاء من مختلف الدول العربية نراها بعيدة كل البعد عن تقريب وجهات النظر في هكذا اختلاف، وهناك تصور كبير في عدم التفاعل والإطالة على الاتحادات الوطنية المرتبطة بتنظيمها لتبني ندوات وندوات تكون لبنة لإنشاء جسور التواصل بين الجليلين والصحافة العربية، ما رأيت؟

– دعنا نشير أولاً إلى حقيقة جوهريّة هي أن التحول التكنولوجي الذي نمرّ به اليوم مسّن كل شيء في حياتنا، في أميركا يتحدثون عن الديمقراطية الإلكترونية أي أنك لست ملزماً بالذهاب إلى المركز الانتخابي لتدلي بصوتك يكفي أن تضغط على جهاز صغير خاص بك في بيتك لتصوت عن بعد، هذا في المجال السياسي، وفي المجال الثقافي صار الحديث، هل سيكون هناك جدوى للكتاب الورقي مستقبلاً بينما الكتاب الإلكتروني يمثّل كل مكان في الأرض ولا يكلف سوى الضغط على مفتاح في الإنترنت وفي الإعلام أيضاً يجري الحديث عن مصير الصحافة الورقية؟ هنا تكمن القضية في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

في ظل هذا التطور الجديد في تفاصيل حياتنا اليومية، وهل فعلاً إننا يمكن أن نتخلّى عن الصحافة الورقية وصندوق الانتخاب مقابل تسليم مقرراتنا إلى الآلة الإلكترونية، وهل سنستغنى من حياتنا القيم

لا يتمكن من النجاح كمدرب حال إعلانه اعتزال اللعب، ويستمر في حياته هائناً بما وفره مستقبله من معين جيد يواجهه بتغيرات الظروف الحياتية. أما الصحفي فمشواره شاق طوال حياته وتختلف حالته المادية من بلد إلى آخر حسب المقاييس التي يخضع لها، فبعض المؤسسات الخاصة تمنح أرقاماً مهولة للصحفيين ومقدمي الأخبار ولا يعرف إلى أي مدى تستمر تلك الحالة معه ربما سنة أو سنتين أو ١٠ سنوات، وبالتالي يجد نفسه خارج دائرة الاهتمام، ويبحث عن مؤسسة أخرى وهكذا من دون أن يوضح المعنويين عن التخطيط الرياضي الاحترافي أين يقف الصحفي الرياضي وسط المنظومة وهو أكثرهم أهمية في توعية الناس عن الأنشطة والاستعدادات والإنجازات المختلفة؟

أرى وجوب تفاعل الاتحاد العربي للصحافة الرياضية مع الاتحادات المنضوية تحت لوائه لتلقيم واقعها ودراسة أحوال الصحفيين ومعرفة أهم المعوقات التي تواجههم بغية تقليصها مع المؤسسات الرياضية المعنية، وكذلك إدامة الصلة مع ممثلي الاتحاد في الدول العربية ليكونوا بمنتهى الحرص على نقل صور صادقة عن الصحفيين الرياضيين.

لا وصاية على الصحفي × وعطفاً على جوابك بخصوص موقف الصحفي الرياضي بين المعنويين بمنظومة الاحتراف الرياضي، هناك من يطالب اللجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق

– كلا الأمر مختلف بالنسبة للجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق الانتخاب وتحكم أجندته واجبات وطنية لإعلاء شأن المنتخب وإبطال الرياضة، أي يُمارس مهامه، وبالتالي يتوجب على الحكومة توفير المال ليتسنى له تحقيق النجاح الذي يحسب للمؤسسة الأولمبية وليس بشخص رئيسها، فيما حال الصحفي مختلف، فنحن لا نزيد أن

× أعود لسؤالتي قبل الماضي ولكن بصيغة أخرى، لماذا لا تأخذ اللجنة الأولمبية الصيفية مهام من منظومة الاحتراف التي تترعى كجزءاً وتنميتها بمبالغ وغيرة باعتبار أن الإعلام ركن أساس من أركان إنجاز مشاريعها الحلية والدولية؟

– هذا مقترح مهم ويتوقف تنفيذه على قدرة مسؤولي الأولمبية المشرقيين على الإعلام في هضمه وتحويله إلى قاعدة عمل مهني منتج وليس دعائياً، ويكون ذراع المعرفة بالإنجازات والدالة على مكانة الخلل والوهن، والدليل أن اللجنة الأولمبية الجزائرية تضم صحفياً في هيئتها التنفيذية يمثل الصحافة تقديراً لدور الإعلام وقيمتها بين الاتحادات المعنية بصناعة البطل.

أرى وجوب تفاعل الاتحاد العربي للصحافة الرياضية مع الاتحادات المنضوية تحت لوائه لتلقيم واقعها ودراسة أحوال الصحفيين ومعرفة أهم المعوقات التي تواجههم بغية تقليصها مع المؤسسات الرياضية المعنية، وكذلك إدامة الصلة مع ممثلي الاتحاد في الدول العربية ليكونوا بمنتهى الحرص على نقل صور صادقة عن الصحفيين الرياضيين.

لا وصاية على الصحفي × وعطفاً على جوابك بخصوص موقف الصحفي الرياضي بين المعنويين بمنظومة الاحتراف الرياضي، هناك من يطالب اللجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق

– كلا الأمر مختلف بالنسبة للجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق الانتخاب وتحكم أجندته واجبات وطنية لإعلاء شأن المنتخب وإبطال الرياضة، أي يُمارس مهامه، وبالتالي يتوجب على الحكومة توفير المال ليتسنى له تحقيق النجاح الذي يحسب للمؤسسة الأولمبية وليس بشخص رئيسها، فيما حال الصحفي مختلف، فنحن لا نزيد أن

× أعود لسؤالتي قبل الماضي ولكن بصيغة أخرى، لماذا لا تأخذ اللجنة الأولمبية الصيفية مهام من منظومة الاحتراف التي تترعى كجزءاً وتنميتها بمبالغ وغيرة باعتبار أن الإعلام ركن أساس من أركان إنجاز مشاريعها الحلية والدولية؟

– هذا مقترح مهم ويتوقف تنفيذه على قدرة مسؤولي الأولمبية المشرقيين على الإعلام في هضمه وتحويله إلى قاعدة عمل مهني منتج وليس دعائياً، ويكون ذراع المعرفة بالإنجازات والدالة على مكانة الخلل والوهن، والدليل أن اللجنة الأولمبية الجزائرية تضم صحفياً في هيئتها التنفيذية يمثل الصحافة تقديراً لدور الإعلام وقيمتها بين الاتحادات المعنية بصناعة البطل.

أرى وجوب تفاعل الاتحاد العربي للصحافة الرياضية مع الاتحادات المنضوية تحت لوائه لتلقيم واقعها ودراسة أحوال الصحفيين ومعرفة أهم المعوقات التي تواجههم بغية تقليصها مع المؤسسات الرياضية المعنية، وكذلك إدامة الصلة مع ممثلي الاتحاد في الدول العربية ليكونوا بمنتهى الحرص على نقل صور صادقة عن الصحفيين الرياضيين.

لا وصاية على الصحفي × وعطفاً على جوابك بخصوص موقف الصحفي الرياضي بين المعنويين بمنظومة الاحتراف الرياضي، هناك من يطالب اللجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق

– كلا الأمر مختلف بالنسبة للجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق الانتخاب وتحكم أجندته واجبات وطنية لإعلاء شأن المنتخب وإبطال الرياضة، أي يُمارس مهامه، وبالتالي يتوجب على الحكومة توفير المال ليتسنى له تحقيق النجاح الذي يحسب للمؤسسة الأولمبية وليس بشخص رئيسها، فيما حال الصحفي مختلف، فنحن لا نزيد أن

× أعود لسؤالتي قبل الماضي ولكن بصيغة أخرى، لماذا لا تأخذ اللجنة الأولمبية الصيفية مهام من منظومة الاحتراف التي تترعى كجزءاً وتنميتها بمبالغ وغيرة باعتبار أن الإعلام ركن أساس من أركان إنجاز مشاريعها الحلية والدولية؟

– هذا مقترح مهم ويتوقف تنفيذه على قدرة مسؤولي الأولمبية المشرقيين على الإعلام في هضمه وتحويله إلى قاعدة عمل مهني منتج وليس دعائياً، ويكون ذراع المعرفة بالإنجازات والدالة على مكانة الخلل والوهن، والدليل أن اللجنة الأولمبية الجزائرية تضم صحفياً في هيئتها التنفيذية يمثل الصحافة تقديراً لدور الإعلام وقيمتها بين الاتحادات المعنية بصناعة البطل.

أرى وجوب تفاعل الاتحاد العربي للصحافة الرياضية مع الاتحادات المنضوية تحت لوائه لتلقيم واقعها ودراسة أحوال الصحفيين ومعرفة أهم المعوقات التي تواجههم بغية تقليصها مع المؤسسات الرياضية المعنية، وكذلك إدامة الصلة مع ممثلي الاتحاد في الدول العربية ليكونوا بمنتهى الحرص على نقل صور صادقة عن الصحفيين الرياضيين.

لا وصاية على الصحفي × وعطفاً على جوابك بخصوص موقف الصحفي الرياضي بين المعنويين بمنظومة الاحتراف الرياضي، هناك من يطالب اللجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق

– كلا الأمر مختلف بالنسبة للجنة الأولمبية لأن رئيسها يأتي عن طريق الانتخاب وتحكم أجندته واجبات وطنية لإعلاء شأن المنتخب وإبطال الرياضة، أي يُمارس مهامه، وبالتالي يتوجب على الحكومة توفير المال ليتسنى له تحقيق النجاح الذي يحسب للمؤسسة الأولمبية وليس بشخص رئيسها، فيما حال الصحفي مختلف، فنحن لا نزيد أن

× أعود لسؤالتي قبل الماضي ولكن بصيغة أخرى، لماذا لا تأخذ اللجنة الأولمبية الصيفية مهام من منظومة الاحتراف التي تترعى كجزءاً وتنميتها بمبالغ وغيرة باعتبار أن الإعلام ركن أساس من أركان إنجاز مشاريعها الحلية والدولية؟

نوال المتوكل صاحبة إنجاز لوس أنجلس الأولمبية ١٩٨٤

الصحافة الوطنية لعب دوراً مهماً في دعم المنتخب الجزائري في مونديال ٢٠١٤



## في تصفيات دور المجموعات المؤهل لكأس أفريقيا

# نيجيريا تستهل دفاعها عن اللقب بقاء الكونغو.. ورحلة قلقة للجزائر إلى أديس أبابا

القاهرة / اف ب

ينطلق دور المجموعات المؤهل الى كأس أمم أفريقيا ٢٠١٥ لكرة القدم المقررة في المغرب مطلع العام المقبل على وقع فيروس (إيبولا) وتهديدات الاتحاد الدولي بتعليق عضوية نيجيريا حاملة اللقب.

تبدأ نيجيريا رحلة الدفاع عن لقبها الذي أحرزته العام الماضي في سويفت في جنوب أفريقيا بتصنيف الكونغو برازافيل ضمن المجموعة الأولى اليوم السبت، في ظل الحديث عن تعليق عضويتها.

ويريد الاتحاد الدولي إعادة رئيس الاتحاد أمينو ماياغرا الى منصبه بدلا من الرئيس الجديد كريس غيوا لعدم اعترافه بانتخابه. ويكر الاتحاد الدولي أنه "عقب قرار لجنة الطوارئ، أرسل الاتحاد الدولي الأربعا الماضي رسالة إلى الاتحاد النيجيري لكرة القدم يؤكد فيها أن عضوية الأخير بالهيئة الكروية العالمية ستعلق بفعال فورى بعد غد الاثنين إذا ما استمر أشخاص يدعون انتخابهم لشغل مناصب داخله بتاريخ ٢٦ آب الماضي في احتلال مكاتب الهيئة الكروية النيجيرية".

وأضاف "يأتي هذا القرار عقب الأحداث المرتبطة بالجمعية العامة للاتحاد النيجيري التي عقدت يوم ٢٦ آب الماضي، بينما عقدت للجنة التنفيذية للاتحاد النيجيري لكرة القدم اجتماعها العام لغرض تبني خارطة طريق جديدة تقضي إلى تنظيم الانتخابات، قام بعض الأعضاء بإجراء انتخابات يومها في غياب رئيس الهيئة الكروية المحلية،

الذي اعتقلته قوات الأمن من أجل استجوابه". واللافت أن الكونغو برازافيل التي ستواجه نيجيريا تشارك في دور المجموعات برغم خسارتها أمام رواندا بركلات الترجيح في الدور الثالث من التصفيات فازت الكونغو (٢-٠) نهابا ورواندا (٢-٠) إيابا، نتيجة إقصاء الأخيرة لإشراكها لاعبا يحمل جنسية مزدوجة.

وكان الاتحاد الرواندي أعلن انه قرر استئناف العقوبة التي أصدرها الاتحاد الأفريقي للعبة بحق منتخب بلاده بإقصائه من التصفيات المؤهلة الى كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٥ بسبب إشراكه لاعبا يحمل جنسية مزدوجة. وجاء قرار إقصاء رواندا من

التصفيات بعد التحقيق الذي فتحه الاتحاد الأفريقي بخصوص المهاجم دادي بيروزي الذي يلعب في صفوف نادي فيتا الكونغولي الديمقراطي تحت اسم إيجيتي تادي إيتيكياما. وفي المجموعة عينها، استقبل السودان في أم درمان جنوب أفريقيا أمس الجمعة، وكان قد خسر السودان أمام مضيفته زامبيا ٣-١ وديا قبل ٣ أيام. وتوتو الجزائر ان تواصل أداءها الرائع في مونديال ٢٠١٤ حيث خسرت بنشق النفس أمام ألمانيا البطلة ٢-١ بعد التمديد في الدور الثاني، وهي تحل على أنيوييا في أديس أبابا السبت ضمن المجموعة الثانية التي تلحق فيها مالي مع مالوي في باماكو.



نيجيريا تلحق سيراليون في مباراة سهلة

وستقام المباراة الثانية للجزائر مع مالي في ١٠ ايلول الحالي في مدينة بليدة الجزائرية برغم طلب الاتحاد المالي من نظيره الأفريقي نقل المباراة الى مكان آخر بسبب عدم توفر الأمن في الملاعب الجزائرية عقب وفاة اللاعب الكاميروني البير إيبوسيه متأثرا بمقدوفة القيت عليه من المدرجات. وعُدّ الاتحاد الأفريقي في رفضه طلب نقل المباراة ان الجهات الجزائرية اتخذت جميع الإجراءات الأمنية لتأمينها. وستكون المباراة الرسمية الأولى للمدرب الفرنسي كريستيان غوركوف بعدما خلف اليوسني وحيد خليلوفيتش الذي رفض تمديد عقده عقب قيادة تعالاب

صايفي.

وشهدت القائمة عودة إسحاق بلغوشيل مهاجم بارما الإيطالي، وفوزي شاوشي حارس مولودية الجزائر وبوبونز بعد غياب الثلاثي عن المونديال، لكن غاب عنها ظهير نابولي الإيطالي فوزي غلام بسبب الإصابة. وأشار غوركوف الى أنه سيواصل البناء على العمل الجيد الذي قام به خليلوفيتش لكن بفلسفة جديدة تخرج بين الفتيات والانضباط. وتبحث الكامبيرون حاملة اللقب ٤ مرات وغانا وساحل العاج حاملة اللقب في ١٩٩٢ عن نسيان خيبتها في المونديال الأخير حيث خرجت من الدور الأول.

وستكون المعركة قوية في المجموعة الرابعة التي تضم الكامبيرون وساحل العاج فتحل الأولى على الكونغو الديمقراطية اليوم السبت في لوبومباشي وتستقبل الثانية سيراليون في أبيدجان.

وللمرة الأولى منذ سنوات يغيب عن التصفيات أبرز نجوم القارة في البطولات الأوروبية وذلك بعد اعتزال الهادفين الكاميروني صامويل إيتو والعاجي ديديهه دروغبا واستبعاد لاعب الوسط الغاني مايكل إيسيان. وفي المجموعة الثالثة، تلعب اليوم السبت الغابون مع أنغولا في لبرافيل، وبوركينا فاسو مع ليسوتو في اوغادوغو، وفي المجموعة السادسة زامبيا مع موزمبيق في ندولا، والنيجر مع الرأس الأخضر في نيامي. ويتأهل الى النهائيات صاحب المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إضافة الى صاحب أفضل مركز ثالث في المجموعات السبع.



أحد فرانك لامبارد نجم وسط تشيلسي السابق والحالي للبريمرمانشستر سيتي أنه تجنب إقامة حفل وداع لجامهير (البلوز)، حتى لا ينتهي مشواره معه برمي "البيض" على وجهه. وقال لامبارد في تصريحات لصحيفة "صن" البريطانية "رفضت حفل التوديع لأن مستقبلي كان لا يزال عالقا، وكان من الممكن أن أبقى لأخر لحظة مع (البلوز)، أنا حزين لأنني لم أجد الفرصة لتوديع جماهير النادي. وأضاف "كنت سأكون في موقف سيء وكنت سأظهر كالفاشل إذا كنت ودعت الجماهير، ومن ثم بقيت لموسم آخر". وتابع "لا يوجد الكثير من الأشياء التي ندمت عليها في تشيلسي، لكن ما أحننني بشدة هو عدم قدرتي على توديع الجماهير التي ساندتني طوال ١٣ عاما".



أشاد مارتينو تاتا المدير الفني لمنتخب الأرجنتين بإداء لاعبه أنخيل دي ماريا المنتقل حديثا من ريال مدريد الإسباني إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي في المباراة الودية أمام ألمانيا، التي انتهت بفوز كبير لراقصي التانغو ٤-٢ في دوسلدورف. وقال تاتا مارتينو في تصريحات عقب المباراة "دي ماريا أثبت أنه من أفضل لاعبي العالم". نجح أنخيل دي ماريا في تسجيل هدف، وصنع ثلاثة أهداف لزملائه سيرخيو أغويرو مهاجم مانشستر سيتي الإنجليزي، إريك لاميليا مهاجم توتنهام هوتسبيرز، وفيدريكو فرنانديز، بينما سجل هدفي أبطال العالم أندري شورله وماريو غوتزه. وأضاف المدير الفني السابق لبرشلونة الإسباني "سعيد للغاية بالإداء أمام ألمانيا، خاصة أن منتخب الأرجنتين خاض اللقاء بلاعبين عديدين افتقدوا حساسية المباريات الدولية منذ فترة طويلة".



تلقى النجم البرازيلي رونالدينو صانع ألعاب إيه سي ميلان الإيطالي وبرشلونة الإسباني السابق، عرضا رسميا من نادي باسينغستون تاون أحد فرق الهواة في إنكلترا، يرعاه أحد البرامج اإذاعة على شبكة سكاى الإنكليزية. وأشار سيمون هود مدير التسويق بالنادي الإنكليزي أنه تقدم بعرض رسمي لضم النجم البرازيلي، وأجرى اتصالات مكثفة بشقيقه برونو دي أسيس، مضيفا أنه ينتظر موقف رونالدينو من هذا العرض. وأضاف "رونالدينو لا يرتبط بناد في الوقت الحالي، ونأمل ضمه بصفقة انتقال حر، وأعتقد أن تعاقده معنا سيكون أفضل وسيلة لرونالدينو لخوض تحد جديد مع الكرة الإنكليزية".

## النجمة والصفاء يتأهلان لنهائي كأس النخبة اللبنانية

بيروت / رويترز



تأهل النجمة بطل الدوري اللبناني ووصيفه الصفاء للنهائي كأس النخبة لكرة القدم بفوزيهما على طرابلس وصيف بطل لبنان والسلام زغرنا بطل الكأس المحلي على الترتيب. أمس الأول الخميس، وسيلعب النجمة مع الصفاء في المباراة النهائية لكأس النخبة في ١٣ أيلول الحالي. وفي المباراة الأولى بالدور قبل النهائي فاز النجمة على طرابلس بصعوبة بنتيجة ٦-٧ بعد الاحتكام لركلات الترجيح. وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل سلبيًا من دون أهداف. ولاحت للنجمة الطرف الأفضل في المباراة فرصة افتتاح التسجيل ولكن القائم الأيسر لمرسى طرابلس تصدى لكرة التي سددها المهاجم خالد كنجي. وفشل طرابلس في الاستفادة من النقص العددي للنجمة الذي اكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماه الجديد احمد كتكوك بعد عرقته لوليد فتوح لاعب طرابلس الذي كان منفرداً بالمرمى في الدقيقة ٣٩. وتصدت عارضة طرابلس لفرصة خطيرة للنجمة بعد تسديدة قائد الفريق عباس عطوي قبل ٦ دقائق على نهاية الوقت الأصلي. وأهدر فتوح فرصة منح طرابلس الفوز بعد ان سدده وهو منفرد لتذهب الكرة بجوار مرمى النجمة في الدقيقة الرابعة من الشوط الإضافي الأول. ولم يشهد الشوط الإضافي الثاني أية فرص خطيرة للفريقين بسبب الإرهاق الذي أصاب اللاعبين. ويُدين النجمة في هذا الفوز لحارس المرمى البديل علي السبع الذي تصدى لكرة

## رونالدو يفتح باب العودة إلى (أولد ترافورد)

مدريد / د ب ا

أعرب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن سعادته في ريال مدريد الإسباني ولكنه اعترف بأن عودته إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي يوما ما تبقى ضمن خططه المستقبلية. ويرتبط رونالدو بالفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم، بعد طويل الأمد مع ريال مدريد، ويتطلع قائد المنتخب البرتغالي للبقاء في سانتياغو برنابيو حتى نهاية عقده. وقضى رونالدو ٦ أعوام مع مانشستر يونايتد بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩، حيث توج مع الفريق بثمانية ألقاب كبرى من بينها ٣ ألقاب في الدوري الإنكليزي الممتاز ولقب وحيد في دوري أبطال أوروبا، ولا يستبعد هدف الموسم الماضي لدوري أبطال أوروبا، أن يعود مجددا إلى أولد ترافورد يوما ما. وقال رونالدو لصحيفة "دايلي ميل" البريطانية "الكل يعرف، وقد قلت ذلك مرارا، مانشستر في قلبي، لقد تركت الكثير من الأصدقاء هناك، الجماهير رائعة، أتمنى أن أعود إلى هناك يوما ما". وأشار رونالدو "أشعر بالسعادة هنا في ريال مدريد ومازالت لدي ٤ أعوام مقبلة في عقدي، ولكن في المستقبل لا تعرف ما الذي قد يحدث لأنهم تعاملوا معي بشكل مدهل هناك (مانشستر يونايتد). وأضاف "أحب حقا وجودي في مانشستر يونايتد، صدقوني سيصبح فريقا جيدا مرة أخرى، واثق من نلله، إنه ناد كبير". واعترف رونالدو "مانشستر يمر بلحظات صعبة، الموسم الماضي كان رهيبا، وهذا العام لم يبدأ بشكل جيد". وأوضح "ولكني أعتقد أنهم قاموا بجهد جيد في ما يتعلق بالتعاقد مع أنخيل دي ماريا وراميل فالكاو، أعتقد أن الفريق سيصبح أفضل كثيرا، أريد أن أراه أفضل لأنه ناد مذهل ويستحق أن يكون أفضل". وأشاد رونالدو بصفقة تعاقده مع مانشستر مع فالكاو، قائلا "فالكوا صفقة جيدة جدا، إنه لاعب رائع".



## ودية السويد تمنح إبرا لقباً جديداً

ستوكهولم / د ب ا

وواصل إبرا إبداءه لسجل الهدف الثاني للمنتخب السويدي في الدقيقة ٢٤ بعدما تابع التمزيق العرضية التي لعبت له من الناحية اليمنى لوضع الكرة بعقب قدمه بطريقة رائعة داخل الشباك. وأصبح ابراهيموفيتش هو الهدف التاريخي لمنتخب السويد بهذين الهدفين بعدما رفع رصيده إلى ٥٠ هدفا في ٩٩ مباراة دولية، يحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم زفين ريدل لاعب المنتخب السويدي الأسبق الذي أحرز ٤٩ هدفا. ويخوض المنتخب السويدي مباراته الأولى في التصفيات الأوروبية بعد غد الاثنين حيث يحل ضيفا على منتخب النمسا في المجموعة السابعة التي تضم أيضا منتخبات روسيا والجبيل الأسود وليشتشتاين ومولدوفا.

أفضل في كل مباراة وأعتقد أننا حققنا ذلك. وكانت كرواتيا على مشارف الخروج بعد هزيمتين متتاليتين لكن لاعبيها الكبار تألقوا وسجل بويان بوجدانوفيتش ٢٣ نقطة وأضاف داريو ساريتش ١٥ نقطة أمام بوينوتوريكو. وفي ظل حاجتها للفوز من أجل التأهل تأخرت بوينوتوريكو (١٣-٠) ولم تنجح مطلقا في التعافي ونسب دفاعها الضعيف في هزيمتها أمام الفريق الكرواتي الموهوب. وستلحق اليونان مع غريميتا القديمة صربيا بعد الفوز ٧٩-٧١ على الأرجنتين الذي عزز سجلها المثالي الى ٥ انتصارات بينما فازت ليتوانيا على سلوفينيا ٦٧-٦٤ لتنتزع مكانا في الدور ١٦.

## سلة أميركا تواجه المكسيك في الدور 16

مدريد / رويترز



سلة أميركا تسعى لتخطي المكسيك "كانت بداية صعبة لنا الليلة، بدأنا ببطء قليلا". وأضاف "لكن مجهودنا وقوتنا كانت موجودة، نتعامل مع كل مباراة على حدة.. ونحاول أن نكون

صعدت برغم خسارتها ٨١-٧٩ بعد وقت إضافي أمام الفلبين. وتأهلت كرواتيا بفضل انتصارها ١٠٣-٨٢ على بوينوتوريكو. وسيلتقي المنتخب الكرواتي مع فرنسا بطلة أوروبا من أجل مكان في دور الثمانية بينما تلعب البرازيل التي حققت أكبر فوز في كأس العالم باكتساحها مصر ١٢٨-٦٥ ضد غريميتا التقليدية الأرجنتين في مواجهة أخرى من العيار الثقيل. وبعد أن ضمن تأهله قبل جولتين على نهاية دور المجموعات تأخر المنتخب الأميركي أمام أوكرانيا في نهاية الربع الأول وهو ما أعطى الفريق الأوروبي أملا في تحقيق مفاجأة ضخمة، لكن المنتخب الأميركي

أنهت الولايات المتحدة حاملة اللقب وإسبانيا صاحبة الضيافة الدور الأول في كأس العالم لكرة السلة بخمسة انتصارات متتالية بعد فوزين رائعين ساهما في وضعهما أمام منافسين متواضعين في الدور ١٦. وفازت الولايات المتحدة ٩٥-٧١ على أوكرانيا التي ودعت البطولة بينما سيواجه المنتخب الأميركي ما يفترض أنه مباراة سهلة ضد المكسيك التي تأهلت للدور ١٦ بفوزها ٨٧-٧١ على كوريا الجنوبية. وتغلبت إسبانيا ٨٩-٧٣ على صربيا لتضرب موعداً مع السنغال مفاجأة البطولة التي





## لوف

### يخطط لاستدعاء لاعبين جدد

المانيا تدعم صفوفها تقادياً لتكرار الهزيمة القاسية أمام التانغو

هو نجمنا وقائدنا". وقال خيراردو مارتينو المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني إنه تحدث مع ميسي في حوار يتسم بالشفافية والصراحة وأن اللاعب لم يظهر منه ما يوحي بصحة ما ترده بعض وسائل الإعلام بشأن رغبته في الحصول على قسط من الراحة وعدم المشاركة مع (التانغو الأرجنتيني). وأكد لويس سيغورا رئيس الاتحاد الأرجنتيني للعبة أن غياب ميسي أمام المنتخب الألماني كان بسبب الإصابة وأن اللاعب سيشارك مع المنتخب الأرجنتيني في المباريات المقبلة.

برشلونة الإسباني والمنتخب الأرجنتيني إن ميسي "البرغوث" لم يشارك في المباراة الودية التي فاز فيها التانغو الأرجنتيني على المنتخب الألماني (٤-٢) "بسبب الإصابة والألم الذي يعاني منه". وأوضح ميسي لم يأت إلى هنا بسبب الإصابة والألم، من المنطقي أن يرفض النادي أية مجازفة، إنها مجرد مباراة ودية، ليونيل ميسي مخلص تماما للمنتخب الأرجنتيني وعلينا ألا نناقش افتراضات". وقال سيرخيو روميرو حارس مرمى المنتخب الأرجنتيني "حان الوقت للكف عن هذا، ميسي

وكان لوف استدعى بالفعل لاعب الوسط سيباستيان رودري الاثنى عشر الماضية المنتخب الألماني بسبب الإصابات التي ضرب صفوفه. ومن جهة أخرى أعرب لاعبو المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم عن دعمهم ومساندتهم لزميلهم ليونيل ميسي قائد الفريق في مواجهة الشائعات التي تحاصر اللاعب وتشير إلى رغبته في الحصول على راحة من المشاركة مع الفريق في المباريات الودية خلال الفترة الحالية. وقال خافيير ماسيرانو زميل ميسي في

الأحد خلال المباراة أمام اسكتلندا في تصفيات يورو ٢٠١٢ بسبب الإصابات التي لحقت بفريقه. وقال لوف أنه لا يتوقع ان يصبح المدافع ماتس هوميلس جاهزاً للمباراة أمام اسكتلندا في دورتوند الأحد المقبل، ولكن جيروم بواتينغ من المقرر أن يلحق بالمباراة، بينما لم يصل بعض اللاعبين بعد إلى ذروة مستواهم. وأشار في تصريحات لمحطة "زد.دي.اف" التلفزيونية "يبغي أن أفكر في استدعاء لاعب أو أكثر".

المدير الفني للمنتخب الألماني استدعاء سام لصفوف الفريق، عقب الهزيمة الودية على يد الأرجنتين ٢ - ٤ في دوسلدورف. وتعرض جوليان دراكسلر زميل سام في شالكة، للإصابة في المباراة أمام الأرجنتين، لينضم إلى قائمة طويلة من الغائبين عن مباراة اسكتلندا. كما يغيب القائد الجديد باسطين شفاينشتايفر وسامي خضيرة وشكودران مصطفي ومسعود أوزيل بينما تحوم شكوك واسعة حول مشاركة ماتس هوميلس. ويخطط لوف لاستدعاء لاعبين جدد غداً

□ يون / د ب ا

أعلن نادي شالكة أن جناحه سيدني سام استدعي إلى قائمة المنتخب الألماني لمواجهة اسكتلندا غداً الأحد في دورتوند ضمن تصفيات يورو ٢٠١٦. شارك سيدني سام /٢٦ عاما/ في ٥ مباريات مع المنتخب الألماني ولكنه لم يشارك مع الفريق في حملة التتويج بلقب مونديال البرازيل، بعد خروجه من القائمة النهائية لكأس العالم. وقرر يواكيم لوف

## أغلبية جماهير الريال تفضل نافاس على كاسياس



جماهير الريال تطالب بالحارس نافاس

أن المشجعين يشعرون بالرضا إزاء تشكيلة الملكي ولم يجروا أي تغيير عليه سوى تبديل كاسياس بكيكولر نافاس، بينما يحظى لاعب الوسط الألماني توني كروس بدعم كبير منهم. جاء هذا الاستطلاع بعد تصريحات أدلى بها الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب الريال، قال فيها بعد خسارة الفريق أمام ريال سوسبيداد ٢-٤ إن "هناك حاجة لتغيير شيء ما، وسيتغير".

نافاس، خاصة وأن المباراة القليلة الملكي ستكون (الديربي) أمام أتلتيكو مدريد. وتسيببت الأربعة أهداف التي تلقاها مرمى كاسياس الأحد الماضي خلال لقاء ريال سوسبيداد في الجولة الثانية من (الليغا)، في التشكيك بمستوى كاسياس برغم أنه لا يمكن أن يتحمل اللوم كله على هذه النتيجة. كما أشار الاستطلاع، الذي شارك فيه أكثر من ١٥٠ ألف شخص، إلى

□ مدريد / إي

كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة (ماركا) الإسبانية ونشرت نتائجه، أن مشجعي ريال مدريد يؤيدون حلول حارس المرمى الكوستاريكي كيكولر نافاس أساسياً محل إيكير كاسياس. وأشارت الصحيفة إلى أن ٦١,٧٪ من مشجعي الريال المشاركين في الاستطلاع يرون أن الوقت قد حان لكي يلعب

## بيغوفيتش يدخل موسوعة جينيس للأرقام

□ لندن / د ب ا

انضم الجوسني الدولي اسمير بيغوفيتش حارس مرمى ستوك سيتي إلى موسوعة جينيس ريكوردين للأرقام القياسية بفضل الهدف الذي سجله في شباك ساوثهامبتون. سجل بيغوفيتش هدفاً رائعاً في شباك ساوثهامبتون بعدما شنت الكرة عقب مرور ١٣ ثانية فقط من بداية المباراة، لتسقط الكرة في شباك أرتور بوروك حارس ساوثهامبتون.

وبلغت المسافة التي قطعها الكرة قبل أن تسكن الشباك ٩١,٩ متر، ليصبح بذلك أطول هدف تضمه النسخة الأخيرة من غينيس ريكوردين. وقال بيغوفيتش للموقع الرسمي لستوك سيتي "أشعر بالإطراء، أن يتم تكريمي بهذه الطريقة، وكحارس مرمى لم أتوقع حدوث ذلك، سأحاول الاستمتاع بالأمر على قدر الإمكانات".

الحارس بيغوفيتش يسجل هدفاً مثيراً

## باراغواي تنفي التفاوض مع سايبلا

□ بوينس آيرس / د ب ا

قدم عرضاً إلى مدرب آخر الأربعة الماضي وأنه ينتظر الرد. وتناول دومينغيز وجبة لعداء مع سايبلا المدير الفني السابق للمنتخب الأرجنتيني في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس قبل أيام. وقال دومينغيز إنه لقاء عادي، وأوضح "إذا كان هناك أمر

نفي أليخاندرو دومينغيز رئيس اتحاد كرة القدم في باراغواي أن يكون الاتحاد قد عرضاً إلى المدرب الأرجنتيني أليخاندرو سايبلا ليتولى تدريب منتخب باراغواي. وأوضح دومينغيز أن الاتحاد

## فيدرر يعبر بصعوبة لنصف نهائي تنس فلاشينغ

□ واشنطن / اف ب

وأنتهى المجموعة الرابعة لصالحه، وكسر إرسال مونفيس في الشوط الأول من المجموعة الخامسة. وفاز فيدرر بـ(٩) من آخر ١١ شوطاً في المواجهة التي استمرت ٣ ساعات و ٢٠ دقيقة، على ملعب آرثر أش. وهذه تاسع مرة في مسيرة فيدرر يفلت فيها من التأخر بمجموعتين ليحقق الفوز، وكانت آخر مرة فعلها في الدور الثالث لبطولة ويمبلدون عام ٢٠١٢ أمام الفرنسي جوليان بينيتو. سيلتقي فيدرر في الدور قبل النهائي مع مارين شيليتش المصنف ١٤، الذي شق طريقه متجاوزاً توماس برديتش المصنف خامساً.

حوّل السويسري روجر فيدرر تأخره بمجموعتين إلى فوز بنتيجة ٣-٢ على الفرنسي غايل مونفيس، ليتأهل إلى قبل نهائي بطولة أميركا المفتوحة للتنس. وأتخذ فيدرر - الساعي لزيادة رصيده من الألقاب في البطولات الأربع الكبرى البالغ ١٧ لقباً - نقطتين لحسم المباراة حين كان متأخراً ١٥-٤٠، والإرسال في حوزته في الشوط العاشر من المجموعة الرابعة. ومنذ هذا الشوط سيطر فيدرر على مقاليد الأمور

## تحديد موعد سحب

### قرعة الدوري المصري

□ القاهرة / رويترز

قال الاتحاد المصري لكرة القدم إن لجنة المسابقات بالاتحاد قررت إجراء قرعة مباريات الدوري المصري الممتاز للموسم الجديد بعد غد الاثنين.

وكان مجلس إدارة الاتحاد قد حدد يوم ١٨ أيلول الحالي موعداً لانطلاق المسابقة التي من المنتظر أن تقام بنظام دوري من مجموعة واحدة. وأضاف الاتحاد بموقعه على الإنترنت أنه تمت مخاطبة أندية الدوري الممتاز البالغ عددها ٢٠ نادياً لإرسال مندوب عنها لحضور القرعة ومعه ما يفيد تحديد الملعب الذي سيضيف مباريات الفريق مصحوباً بالموافقات الأمنية عليه. وأقشلت مشاكل سياسية وتوتر أمني محاولات استكمال الدوري المصري في ٢٠١٢ و ٢٠١٣. بعد ثورة شعبية في ٢٠١١. وأقيم الدوري الموسم الماضي بنظام المجموعتين واحتل بفوز الأهلي باللقب.





✎

لم يقلق أهالي الطلبة هذا العام ، إذ كما يبدو ومن خلال لقاءاتنا معهم فانهم يشعرون بالراحة من أسعار القرطاسية التي كانت تقلصهم مع اقتراب العام الدراسي ، لكن في هذا العام ابدى الأهالي سرورهم باستقرار أسعار القرطاسية بل ان بعضهم أشار الى انخفاض أسعار القرطاسية .

فما سبب ذلك ؟ ولماذا ارتفعت أسعار القرطاسية في المحافظات الجنوبية ؟  
لنقرأ ونتعرف على الأسباب :-

## خلافاً لكل الأحوال الدراسية السابقة

# انخفاض كبير في أسعار القرطاسية . . وهذه الأسباب

□ بغداد / قيس عيدان  
تصوير محمود رؤوف

نقول ، مع اقتراب بدء العدا التنزالي للعام الدراسي تشهد الأسواق والمجال التجارية في بغداد والمحافظات عرضاً للمستلزمات المدرسية من ملابس وحذاء وأحذية بأشكال وأنواع مختلفة إضافة إلى الحاجات الأخرى من مستلزمات دراسية .

العام الحالي يختلف كثيراً عن الأعوام السابقة بسبب الظروف الاستثنائية التي تشهدها أكثر من خمس محافظات والتي تعتبر خارج سيطرة الحكومة فيما تستقبل بعض المحافظات هي الأخرى أعداداً من النازحين .

والآن تشهد الأسواق في بغداد والمحافظات حركة مستمرة لغرض التبرع من الحاجات الأساسية للطلبة .

( المدى ) التقت بعدد من المواطنين والتجار ومن أصحاب المهن والمختصين للوقوف على الواقع الحالي لمستوى الأسعار وعن الانطباع السائد لدى أولياء الأمور ومعاناتهم .

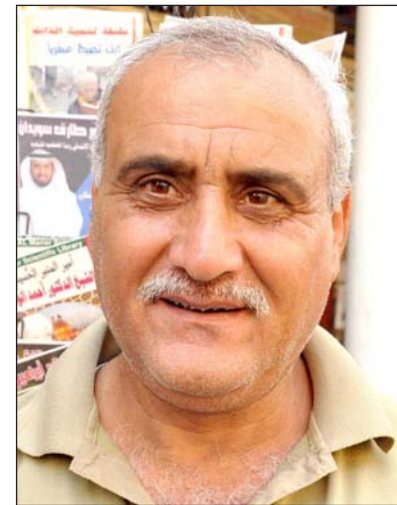
### انخفاض الأسعار بنسبة 50%

(احمد الشرباتي) وهو تاجر استورث المهنة عن الأب والجد منذ عشرات السنين بين ل ( المدى ) أن العام الدراسي الحالي يختلف كثيراً عن الأعوام السابقة بسبب عدم وجود طلبات كثيرة وان كانت هناك حركة فهي محدودة ليوم الجمعة فقط وقد بدأنا بالفعل بطرح الخزين الموجود لدينا وعرضه بأسعار منخفضة تصل إلى 50٪ عن الأعوام السابقة وهذا يأتي بسبب الأوضاع التي يشهدها عدد من المحافظات ومنها الغربية بسبب المعارك المستمرة وهذا يعني تأجيل الدراسة وقد أثرت هذه الأحداث في حركة السوق مثل بقية القطاعات الأخرى .

احمد أشار إلى ان "استيرادنا محسوب وفق حاجة السوق لكننا نرى أن الإقبال ضعيف جداً باستثناء حركة شارع المتنبي الذي يعد من الأماكن المهمة لدى البعض والذي يكتظ بالكثير من الكتب والقرطاسية ويحضر العديد من أبناء المحافظات كما يفضل العديد من أصحاب العوائل اقتناء حاجياتهم من سوق الجملة بسبب انخفاض الأسعار . احمد أوضح ان برزنج دفاتر ذات 100 ورقة مطري يباع بسعر خمسة الاف دينار ودرزنج دفاتر 60 ورقة مطري يباع بسعر 3500 أي لا يتجاوز سعر الدفتر الواحد 250 ديناراً وهذه الأسعار تعتبر طبيعية بل رخيصة جداً لرب الأسرة .

### انخفاض العملة الصينية ساعد على خفض الأسعار

كما كشف احمد ان العملة الصينية شهدت مؤخرًا انخفاضاً كبيراً مقابل الدولار الأمريكي وقد اسهم هذا الانخفاض بنفع مالي للتجار بالرغم من استقرار السوق وان هذا الانخفاض اسهم في تحسن ملحوظ في حسابات المستورد وهذا لم يكن بالشكل الإيجابي لدى معظم المستوردين لان الحاجة الفعلية غابت عن أكثر من ثمانين محافظة في عموم البلاد لذا اعتمد التجار على الخزين الموجود في مخازن المستوردين للعام الحالي وكان كافياً لسد الحاجة الفعلية وهناك خزين كاف وأكثر لسد حاجة السوق المحلية ولهذا الأسباب انخفضت الأسعار بنسبة كبيرة وهذا شمل أيضاً جميع القطاعات



علي حسين

الأخرى ولجميع التجار والمستوردين بل حتى المنتج المحلي .

### الدعوة الى التقليل من طلبات الهيئات التدريسية

المواطن علي حسين بين ل ( المدى ) "أن الأسعار طبيعية جدا للعام الدراسي الحالي وارى نوعاً من الانخفاض في الأسعار بالرغم من مختلف الأنواع والأشكال والصناعات والى حد ما فهي أسعار مقبولة جداً .

علي دعا إدارات المدارس الى تفهم حقيقي للوضع الحالي والمالي ومستوى المعيشة للعديد من العوائل والأوضاع التي تعيشها البلاد . داعياً إدارات المدارس الى "توجيه الهيئات التدريسية للتقليل من الطلبات التي تنهال بشكل غير طبيعي باستمرار وعلى مدار العام الدراسي لذا أدعو وزارة التربية الى الأخذ بنظر الاعتبار وتوجيه الهيئات التدريسية الى عدم تكرار الطلبات الا للحاجات الضرورية .

علي أشار الى "ابنة (نجمه) في الصف الثاني متوسط و (هاجر) في الصف الرابع الابتدائي واعتقد ان ما تم تجهيزه كاف ولو للنصف الاول من العام الحالي لكن ومع بدء الدراسة أتوقع أن بعض المعلمات تطلب ان يكون دفتر مادة ما من حجم 200 ورقة ومعلمة اخرى تطلب ان يكون دفتر المادة من نوعية مختلفة لذا أصبحت هذه الطلبات مكلفة .

### الدعوة الى توزيع القرطاسية مبكراً

(أم جنات) أوضحت ان الموسم الدراسي ليس فقط ملابس مدرسية والكتب والدفاتر والقرطاسية بل دعت إدارات المدارس الى برمجة وضعها لغرض توزيعها مبكراً قبل إرهاب العوائل وإجبارها على الشراء حيث يبدأ الدوام والحقائب فارغة من القرطاسية المقررة لكل طالب بداية العام الدراسي .

أم جنات أشارت ل ( المدى ) وهي أم لثلاثة أطفال أن الاستعداد للعام الدراسي الحالي لا يختلف بالكثير عن الأعوام السابقة بالرغم من استعدادنا من الناحية المالية فالأسعار طبيعية جداً وليس هناك أي ارتفاع وتبقى الجودة والمشاركة هي



احمد الشهر باتي

رغبة المتبرع وهذا امر طبيعي جداً .

أم جنات طالبت إدارات المدارس بالتأكد على الزي المدرسي وهو هاجس كبير للعديد من أصحاب العوائل وعليه "أدعو الإدارات كافة الى متابعة واقع السوق ومراقبة الأسعار وعليه يتم الطلب من الطلبة الالتزام بالزي المطلوب اخذين بنظر الاعتبار الوضع الاستثنائي والظروف المادية للعديد من العوائل ."

### المنشأ والمراكات العالمية غير مرغوبة في السوق

(مصطفى) ، وهو عامل في احد المحال الكبيرة منذ خمس سنوات في شارع المتنبي بين ل ( المدى ) أن العام الحالي ضعيف جدا في حركة التسوق وكنا عادة في الأعوام السابقة نستعد قبل ثلاثة اشهر وهناك عوائل



مصطفى احمد

تتبع قبل هذا الوقت ولكن الآن أرى الحركة محدودة بالرغم من الانخفاض الكبير في الأسعار ورغم تنوعها في الأشكال والمنشأ . مصطفى أوضح ان أصحاب المكتبات في المحافظات الجنوبية هي الوحيدة التي تم تبرعها من قبل التجار في الوقت الحاضر وكان هناك عدم رغبة بشكل ملحوظ للمنشأ والمراكات العالمية بل لم تكن في حسابان المستورد العراقي للعام الحالي بسبب ارتفاع أسعارها وعدم وجود منافذ بيع لها وان وجدت فهي محدودة وتلجأ بعض إدارات المدارس الأهلية إلى التأكد على اقتناء القرطاسية والزي الموحد .

توزيع القرطاسية خلال اليوم الدراسي الأول وزارة التربية أكدت انها ستوزع القرطاسية المدرسية بين الطلبة خلال اليوم الأول من



الدراسة في 21 أيلول الحالي، مطالبة أهالي الطلبة والتلاميذ بعدم شراء القرطاسية من الأسواق استعداداً للعام الدراسي الجديد.

المتحدثة الرسمية باسم الوزارة سلامة الحسن بينت ل ( المدى ) عزم الوزارة توزيع القرطاسية المدرسية بين الطلبة والتلاميذ خلال اليوم الاول من بدء العام الدراسي في الـ 21 من الشهر الحالي، موضحة ان الوزارة خصصت حصة مدرسية للطلاب تتضمن القرطاسية بأنواعها الجيدة والدفاتر بالإضافة للكتب المنهجية الحديثة الطبع، سلامة بينت ان الوزارة منحت صلاحيات لمديريات التربية في بغداد والمحافظات لشراء احتياجاتهم وفق مبالغ تم تخصيصها لشراء النواقص المدرسية حسب حاجة كل مديرية.

### التريث في شراء القرطاسية

الحسن طالبت أهالي الطلبة والتلاميذ في بغداد والمحافظات بعدم شراء القرطاسية لأولادهم ضمن استعدادات العام الدراسي الجديد، مؤكدة ان الأهالي لجأوا الى شراء القرطاسية من الأسواق بتكاليف حتى وان كانت الأسعار مناسبة في وقت مبكر جدا من تجهيز المدارس بحصتها من القرطاسية، مشددة على ان القرطاسية التي تم توزيعها من قبل مديرية التجهيزات المدرسية بين المدارس من النوع الجيد الذي يحتاجه الطلبة والتلاميذ في عموم المراحل الدراسية.

الطالب ايمن في الصف السادس الابتدائي في (مدرسة المجد الابتدائية) التابعة لتربية الرصافة الأولى اشار ل ( المدى ) أنه تسلم جميع الكتب المدرسية للعام الدراسي الجديد منذ الآن وقد علم بالأمر قبل الأصدقاء وان جميع الكتب جديدة وبطباعة جيدة . ايمن أشار الى ان القرطاسية تم شراؤها من قبل والده منذ الآن وعند السؤال عن سبب الشراء ولم لم ينتظر توزيع إدارات المدرسة . اجاب ايمن "كل سنة يوزعون القرطاسية متأخرين وان كانت هناك قرطاسية بالفعل كان الأفضل توزيعها مع الكتب الآن ."

### عدم القدرة على الشراء

(رفاعة نعمان) أم لأربعة أطفال تشير ل ( المدى ) "الحاجات المدرسية في كل عام دراسي استنزاف كبير من الناحية المالية ، وهذا لا يقتصر على شهر او شهرين وتنتهي المسألة وإنما تستمر التكاليف للعائلة على مدار العام وتبلغ الأسعار ذروتها في الشهرين الأولين تحديداً وليس هذا معناه ان باقي الأشهر ننعم ببعض الرخص، وإنما نستطيع القول بأنه انخفاض بسيط فأنا قبل يومين ذهبت أنا وبناتي لأتبع لها لوازم العام الدراسي الجديد فكانت الأسعار جيدة نوعاً ما ، ان القدرة الشرائية للعائلة العراقية تحسنت كثيراً خلال السنوات الاخيرة باقبالهم على التسوق يشتري أنواع البضائع التي قد تكون غالية احياناً بحسب جودة صناعتها ."

في حين يرى المواطن احمد غني أن أسواق القرطاسية أصبحت متنوعة وتحتوي على بضاعة مغرية للطلاب وهي في العموم مستوردة من الصين والهند واندونيسيا من الدرجة الأولى، غني بين ل ( المدى ) أن الأسعار مناسبة تقريبا قياسا للعام الماضي ولا يوجد ارتفاع بقرم ما يتعلق الأمر من المواطن حسن الاختيار والكمية المطلوبة للفترة الأولى من العام الدراسي لاسيما ان إدارات المدارس ومع

بداية كل عام ستقوم بتوزيع القرطاسية مجاناً للطلبة ولو الشيء القليل منها واعتقد ان هناك ارتفاعاً جنوبياً في الأسعار .

في حين يؤكد محمد فرج أن سوق المتنبي وهو احد الأسواق المتخصصة والمهمة في بغداد وفيه العديد من باعة القرطاسية وبالرغم من ضعف حركة الشراء للسنة الحالية بسبب الأوضاع الخاصة وعدم قدرة المواطن على الشراء في الوقت الحاضر .

### كلفة النقل سبب بارتضاع الأسعار

فيما شكا عدد من المواطنين في محافظات الجنوب ارتفاع الأسعار . ويرى المواطن ابو سجاد من الناصرية في اتصال هاتفي مع المدى أن "الأسعار غالية جداً حيث يبلغ سعر الحقيبة عشرة الاف دينار وهناك زحام شديد على محال بيع اللوازم المدرسية . في الوقت الذي نرى فيه ان عمليات شراء اللوازم المدرسية تشهد ازدهاراً ملحوظاً حيث تنتوع أشكالها وتختلف أحجامها وألوانها، ما يلفت نظر الطلاب والطالبات خصوصاً طلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة ."

المواطن (مذال حسين) أب لأربعة أطفال يشير ل ( المدى ) "انني لو اشتريت مستلزمات مدرسية من احذية وحقائب ودفاتر وأقلام ستكفي جميع مستلزماتها للفرد الواحد أكثر من خمسة وسبعين الف دينار عدا الملابس ، ونحن هنا في محافظة الناصرية نشكو من ارتفاع الأسعار" فيما يعزو أصحاب المحال والمهنة هذا الارتفاع بسبب تكاليف النقل من بغداد .

### الدعوة الى اعتماد الجدول اليومي

(كرار صدام) طالب في الصف الخامس يقول ل ( المدى ) "أنا اكتر المدرسة بسبب ثقل الحقيبة الثقيلة فانا مرغم على جلب جميع الكتب وحتى ان كانت غير موجودة في الجدول اليومي . كرار لا يعرف حال لهذه المشكلة . في حين ترى الدكتور عبير جمعة من وزارة الصحة "مما لا شك فيه ان الحقيبة المدرسية الثقيلة وكذلك غير المناسبة لجسم الطفل لها أضرار كثيرة نفسية وصحية منها تأثر وظائف الرئة سلبياً نتيجة لميل العمود الفقري جانبياً وبالتالي تقييد حركة الرئة في التنفس . و يظهر مشاكل في الأضلاع وعضلات العنق واعلى واسفل الظهر والكفتين والساقين والقدمين . واعوجاج في العمود الفقري وميله لأحد الجانبين أو تقوسه للأمام واكتساب وضع انحناء الظهر الذي يلازم الطفل طوال حياته . كما ان هناك مشكلة وضع حقيبة المدرسة على الأرض وهذا يؤدي الى تلوثها يومياً بالأتربة والميكروبات والفطريات ومسببات الحساسية .

عبير دعت إدارات المدارس الى اعتماد الجدول اليومي وعدم تحميل الطلبة أثقالاً زائدة . بقي ان نقول إننا ومعنا الأهالي يتعمنون ان يتم فعلاً توزيع القرطاسية في الأيام الأولى من بدء العام الدراسي وليس مثل كل عام حيث تؤكد وزارة التربية ومعها مديريات التربية بان الأيام الأولى ستشهد توزيع القرطاسية إلا ان واقع الحال يشير ان توزيع القرطاسية في بعض المدارس يبدأ في الأيام الأولى من النصف الثاني للعام الدراسي .

فهل تفي وزارة التربية بوعدها هذا العام وتوزع الكتب والقرطاسية في الأيام الأولى من العام الدراسي ؟ نقول نتمنى ذلك . .



## في الحدث

حازم مبيضين



## هل يناظر الخليفة مسيحياً عن الإسلام؟

حين تدعو أسرة الصحافي الأميركي ستيفن سوتلوف، الذي نحره أمام الناشطات وبوحشية بارزة وبدم بارد مقاتل داعشي، الخليفة المزعوم أبو بكر البغدادي إلى مناظرتها حول تعاليم الإسلام السمحة، وتؤكد أن ابنتها حاول إيجاد الأفضل في عالم مليء بالسواد، فمعنى ذلك أن بين غير المسلمين من يفهم هذا الدين السمح على حقيقته، وأن من يدعون الدفاع عنه ليسوا أكثر من رعاغ يرفعون رايات لا يؤمنون بها، ويتقنون من القرآن آيات يجتزئون منها ما يناسب أهواءهم، ويجذب إلى تنظيمهم كل مختل، وإن لم يكن مسلماً ولكنه من هواة الذبح وأعداء الإنسانية.

الصحفي الذبيح لم يكن أكثر من باحث عن الحقيقة، وقد أكد عارفوه أنه لم يكن محباً لجو الحروب، لم يتشبه بلورانس العرب، كان يحب كبة القدم الأميركية والوجبات السريعة ومسلباً تلفزيونياً، ويعشق رياضة الغولف، باختصار كان إنساناً سوياً أخذته مهنة المتاعب إلى منطقة لم يكن راغباً بزيارتها، وأوقعه حظ البائس بين يدي مجموعة همجية، لا نتقن غير فن الذبح وحز الرؤوس، وتقهر بأن ذلك يقود أفرادها إلى الجنة، حيث تنتظرهم الحور العين وأعدادهن بالمئات، كما يبشرهم بذلك بعض الشيوخ، الذين لايعينهم من الإسلام غير ما بين أفخاذهم.

لو كانت داعش تسير على نهج الإسلام، لابتعدت عن هكذا جرائم بشعة، أثار ردود فعل ضد هذا الدين حتى عند بعض المسلمين، الذين نقشوا في القرآن عن تيريرات داعش لهمجيتها، حتى أن بعضهم رأى في الحديث عن سماحة الإسلام وكأننا نتحدث عن دين آخر، مستذكراً الفتوحات الإسلامية، باعتبارها استعماراً استيطانياً وثقافياً شرساً، احتل بلاد الغير وأجبرهم على الإسلام، واستحضر بعضهم هتافاً رفع في فرود بغداد، حيث قتل يهود العراق وهم يحذرون المسيحيين بأنه "بعد السبت يجي الأحد"، أي أن المسلمين سيقتلون المسيحيين بعد اليهود، فهل فكر الدواعش بهذه النتائج على الدين الذي يزعمون الدفاع عنه، أم ارتكبوها بقصدية واضحة؟

أهل سوتلوف وبالرغم من كل خزعبلات دولة الخلافة، يعتبرونه شهيداً في سبيل الله، باعتبار أن الشهادة في المسيحية هي أن تشهد بأعمالك الصالحة بصلاح الإله الذي تعبد، ولا تنكره إذا طلب منك ذلك مقابل رقبته، وهم على ثقة أن القتل عرضاً عليه الإسلام مقابل رقبته، وكان لنجاحهم في أسلمته أن يثير عواطف الهجة عند كثير من المسلمين، حتى لو ردد كلمات لا يفهم معناها، وهم يرون في ذلك أن التاريخ يعيد نفسه، حيث اضطهد أباطرة الرومان، المسيحيين الذين صمدوا وهم لا يحملون غير الحب، وهم أقوى من حملة السيف، ما دعا مضطهدهم للإيمان بما يحملهم هؤلاء من محبة وتسامح.

زميل الذبيح كان مثالياً، وهو يخاطب البغدادي متحدياً أن يناظره علناً عن الإسلام، ومحدراً له بالويل إن أتى على ذكر وهو يفقدها، ومنكرًا وهو المسيحي، خليفة المسلمين المزعوم بأن الله لا يحب المعتدين"، وقال إن ستيفن الذي نقل قصص الأبطال النفسانيين، الذين علجوا الأطفال في مصراثة اللببية، والسبّاك السوري الذي خاطر بحياته تحت القنص لجلب الأدوية، كان يجازف بحياته لنقل قصص مثل هؤلاء الناس إلى العالم أجمع، وهو رغم معاناته في الأسر، لم ينكسر وكان مثالا يحتذى به بين أصدقائه في السجن، مع وعد نبيل بأن أسرته وأصدقائه لن يسمحوا لهجح الدواعش بأخذهم رهائن للسلح الوحيد الذي بحوزتهم، وهو الرعب.

هنيئاً لدولة الخلافة انتصارها على أسير أعزل، وعلى إخراجها مشهد نحره بطريقة تؤكد الهمجية، ولتصقها بالاسلام الذي أكد على المعاملة الحسنة للأسرى، وحرم حتى قلع شجر العدو. "

استأنف مسؤولون أمريكيون وإيرانيون، أمس الجمعة، لليوم الثاني محادثاتهما التثانية حول البرنامج النووي الإيراني في فندق كبير في جنيف. وعقدا اجتماعهما الخميس بعيداً عن الأضواء ولم يتسرب شيء عن مضمون المحادثات.

## واشنطن- بروكسل - طهران / أف ب - رويترز - bbc

استأنف مسؤولون أمريكيون وإيرانيون، أمس الجمعة، لليوم الثاني محادثاتهما التثانية حول البرنامج النووي الإيراني في فندق كبير في جنيف.

وعقدا اجتماعهما الخميس بعيداً عن الأضواء ولم يتسرب شيء عن مضمون المحادثات.

ويرأس الوفد الأمريكي مساعد وزير الخارجية وليم بيرنز ومساعدته ويندي شيرمان فيما يرأس الوفد الإيراني نائب وزير الخارجية عباس عراقجي.

لم تكشف الناطقة باسم وزير الخارجية الأمريكي ماري هارف من مضمون هذه المحادثات الجديدة. لكنها حذرت إيران مجدداً بخصوص تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي منع مفتشوها في نهاية أغسطس من زيارة موقع عسكري في بارشين قرب طهران.

وقالت الدبلوماسية الأمريكية "نواصل دعوة إيران إلى التعاون بشكل تام مع الوكالة من أجل تسوية جميع المشاكل العالقة وخصوصاً تلك التي تعتبر مصدر قلق حيال شق عسكري محتمل للبرنامج

النووي الإيراني".

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية إن الوفد الأمريكي برئاسة نائب وزير الخارجية بيل بيرنز ومساعدة الوزير للشؤون السياسية ويندي شيرمان التقى مسؤولين إيرانيين في جنيف اليوم وأمس

في فندق كبير في جنيف. وعقدا اجتماعهما الخميس بعيداً عن الأضواء ولم يتسرب شيء عن مضمون المحادثات.

ويرأس الوفد الأمريكي مساعد وزير الخارجية وليم بيرنز ومساعدته ويندي شيرمان فيما يرأس الوفد الإيراني نائب وزير الخارجية عباس عراقجي.

لم تكشف الناطقة باسم وزير الخارجية الأمريكي ماري هارف من مضمون هذه المحادثات الجديدة. لكنها حذرت إيران مجدداً بخصوص تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي منع مفتشوها في نهاية أغسطس من زيارة موقع عسكري في بارشين قرب طهران.

وقالت الدبلوماسية الأمريكية "نواصل دعوة إيران إلى التعاون بشكل تام مع الوكالة من أجل تسوية جميع المشاكل العالقة وخصوصاً تلك التي تعتبر مصدر قلق حيال شق عسكري محتمل للبرنامج



## يوم آخر من المحادثات بين واشنطن وطهران في جنيف حول الملف النووي

## المرشد الأعلى يوافق على اتصالات مع القادة العسكريين الأميركيين في العراق

مزمع لا تستحق أخذها بعين الاعتبار".

وأضاف التقرير أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية نشرت أمس الجمعة قد اظهر أنه لم يتحقق حتى الآن تقدم كبير يستدعي الذكر في تحقيق بدأت منذ فترة طويلة حول الأبحاث الإيرانية التي يشتبه أنها تهدف لإنتاج قنبلة ذرية.

ومن شأن وقوف التحقيق عند نفس النقطة تقريباً أن يثير إحباط الغرب وقد يزيد من تعقيد جهود القوى العالمية الست للتفاوض على إنهاء الأزمة المستمرة منذ عشر سنوات مع إيران بسبب برنامجها النووي.

وجاء في التقرير السري الذي حصلت رويترز على نسخة منه والذي يصدر كل ثلاثة أشهر أن إيران لم تجب على أسئلة رئيسية عن عملية البحث النووي - كانت المحابر الغربية قد قدمتها للوكالة قبل سنوات- وذلك قبل انتهاء المهلة المتفق عليها في ٢٥ أغسطس أب.

وبالإضافة إلى ذلك قال التقرير إن إيران لم تنفذ سوى ثلاث من خمس خطوات تتعلق بالشفافية النووية بموجب اتفاق لبناء الثقة توصلت إليه مع وكالة الطاقة.

وتكر التقرير أن إيران أبلغت وكالة الطاقة بأن الشكوك حول طبيعة برنامجها "مجرد

هزيمة تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي استولى على مناطق واسعة من العراق. وقالت مصادر في إيران رفضت الكشف عن هويتها إن خامنئي وافق على تولى الجنرال قاسم سليماني، رئيس الحرس الثوري الإيراني، تنسيق العمليات ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في شمالي العراق التي تشنها القوات الأميركية والكردية (البشمركة) والعراقية ضد "الدولة الإسلامية".

وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للرئيس الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، وهو يزور المنطقة كما يبدو في الوقت الذي نجحت خلاله قوات كردية وعراقية ومقاتلون محليون في فك العزلة التي فرضها تنظيم "الدولة الإسلامية" على بلدة أمري شمالي العراق.

يشار إلى أن إيران التي تنظر إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" على أنه يشكل خطراً جسيماً عليها، كانت تعارض التدخل العسكري الأميركي في العراق.

لكن الضربات الجوية الأميركية على مواقع التنظيم المتشدد ساعدت في تمكّن الميليشيات التي تحظى بدعم إيران والمسؤولين العسكريين الأميركيين في فك حصار بلدة أمري.

## العالم × 4 صور

الظواهري يعلن إنشاء فرع لـ "القاعدة" في شبه القارة الهندية



أعلن زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري الأربعاء في شريط فيديو إنشاء فرع جديد للتنظيم في شبه القارة الهندية، مؤكداً أن "هذا الكيان لم ينشأ اليوم ولكنه فمرة جهد مبارك منذ أكثر من سنتين لتجميع المجاهدين في شبه القارة الهندية في كيان واحد".

وأضاف الظواهري "أن هذا الفرع لـ"القاعدة" أقيم "لتجسد مع إخوانه المجاهدين والمسلمين في كل الدنيا وليحطم الحدود المصطنعة التي أقامها المحتل الإنكليزي ليقرب بين المسلمين في شبه القارة الهندية".

ويأتى مقتل هذا الفرع الجديد لـ "قاعدة" بحسب الظواهري من عاصم عمر أمير جماعة "قاعدة القتال في شبه القارة الهندية" والذي يأتى بدوره من الملا محمد عمر زعيم حركة "طالبان" الأفغانية. واعتبر الظواهري أن هذا التطبيق على المواطنين الألمان يعتبر أمراً صعباً، حيث أن مسألة الإثباتات تبقى العامل الحاسم في هذا الشأن من وجهة نظر القانون.

عن رويترز

دى ميزير : 2000 مقاتلون في داعش ينتمون لأوروبا



حذر وزير الداخلية الألماني توماس دى ميزير من التقليل من شأن مساندة مقاتلين أوروبيين لميليشيات تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سورية والعراق. وذكر الوزير اليوم الجمعة، في مدينة فيمار شرق ألمانيا أن ألفين من مقاتلي التنظيم توجهوا من داخل أوروبا إلى كل من سوريا والعراق، قائلا "هؤلاء ليسوا عدة أفراد معتززين كما قد يعتقد". وتعتبر عودة هؤلاء إلى بلادهم سبباً للقلق أجهزة الأمن في الدول الأوروبية. كان ساسة بحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي تبنوا مؤخرًا اتخاذ إجراء حاسم بشأن المقاتلين الجهاديين في ألمانيا واقترحوا حظر عودتهم إلى البلاد أو سحب جواز السفر الألماني منهم. وقال وزير الداخلية "إن سحب جوازات السفر تم تطبيقه بالفعل منذ فترة طويلة في بعض الدول إن هذا التطبيق على المواطنين الألمان يعتبر أمراً صعباً، حيث أن مسألة الإثباتات تبقى العامل الحاسم في هذا الشأن من وجهة نظر القانون".

عن أف.ب

روسيف : ساجري تغييرات حكومية إذا أعيد انتخابي



قالت رئيسة البرازيل ديلما روسيف، أنها ستجري تغييرات في مجلس وزرائها، إذا فازت بفترة رئاسية ثانية. وجاءت تعليقات روسيف، في إجابتها على صحفي سألها عما إذا كانت تعزم تغيير وزير المالية جديو مانتيجا، لكنها قالت أنها لن تكشف عن أسماء وزراء حكومتها المستقبلية، ما لم يعاد انتخابها وذلك في انتقاد فيما يبدو لخصمها أسيو نيفيس الذي قال بالفعل أن محافظ البنك المركزي السابق ارمينيو فرجا سيكون وزيره للمالية. وقالت روسيف أثناء اجتماع انتخابي في مدينة فورتاليزا الشمالية "حكومة جديدة.. فريق جديد. ليس لدى أي شك في ذلك".

عن سكاي نيوز

ليبرمان : داعش لا تمثل تهديدا عسكريا مباشرا لإسرائيل



وزير الخارجية الإسرائيلي ، أفيجدور ليبرمان أثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروماني، تيودور باتوكوشي بمقر وزارة الشؤون الخارجية الرومانية ، بوخارست، ١٤ أبريل ٢٠١٠، حيث يقوم أفيجدور بزيارة رسمية لرومانيا تستمر يومين. تصوير: أ.ف.ب

قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، لا يمثل تهديدا عسكريا مباشرا لإسرائيل.

وأضاف ليبرمان، في حوار مع القناة العاشرة الإسرائيلية الخميس، إن إسرائيل كانت تمتلك معلومات في مراحل متقدمة بوجود إسرائيل بأيدي داعش، في إشارة إلى الصحفي الأمريكي الإسرائيلي ستيفن سوتلوف، الذي بث التنظيم عملية إعدامه في مقطع فيديو مصور.

عن رويترز

## اسم وقضية

أحمد غودان

## الارهاب على الطريقة الصومالية

ارتبط اسم غودان بتفجيرات كامبالا في أوغندا العام ٢٠١٠ التي قتل فيها ٧٤ شخصا إذ أصدر بعدها تحذيرا من أن "ما حصل في أوغندا ليس سوى البداية".

أما الهجوم الذي نفذته حركة الشباب في ٢١ أيلول العام الماضي الماضي عندما شن مسلحون من الحركة هجوما على مركز ويستغافيت التجاري أسفر عن مقتل ٦٧ شخصا، فقد شكّل منعظفا مهما في مسار الحركة وكرس غودان كـ "بن لادن" جديد في أفريقيا.

وقال غودان بعد وقت قصير من الهجوم على المركز التجاري الذي استمر أربعة أيام إنه "رسالة إلى الغربيين الذين دعوا الإجتياح الكيني للصومال عبر سفك دم المسلمين لمصلحته شركاتهم النفطية"، وأضاف موجهاً إلى الكينيين بالقول: "استحووا قواكم من الدول الإسلامية أو استعدوا لحمايات دم أخرى".

وكشفت وثائق ورسائل عثر عليها في منزل قتل فيه زعيم تنظيم "القاعدة" السابق أسامة بن لادن في باكستان في عملية أميركية، عن رفض الأخير لطلب من غودان لاندماج الحركة مع التنظيم، وتحذره له من إيذاء المسلمين في هجماته.

وكشفت رسالة وجهها بن لادن في آب (أغسطس) ٢٠١٠، إلى غودان عن رفض الزعيم الراحل لطلبه الإعلان الرسمي عن اندماج الحركة مع التنظيم، إلا أن خليفة بن لادن، أيمن الظواهري، أعلن اندماج "الشباب" مع تنظيم القاعدة في فبراير (شباط) العام ٢٠١٢.

وتناقض عملية الدمج مع موقف شريحة كبيرة في الحركة ترفض انضمامها إلى حركات الجهاد العالمي وتؤيد بقاءها حركة قومية، وهو ما أدى إلى انقسامات في صفوفها.

وبعد مقتل غودان، يعتقد أن حركة "الشباب" سوف تواجه أزمة قيادة وصراعا على السلطة إذ لم تبرز شخصية يمكن أن تشكل خلفا للرجل الذي تقول تقارير إنه ضفي الكثير من منافسيه بينهم شخصيات مؤهلة لخلافته، يضاف إلى ذلك الغاؤه مجلس شورى الحركة الذي سبق أن اختاره، لأنه رأى فيه تهديدا محتملا له.

تأكد مقتل أحمد عبدي غودان، زعيم حركة الشباب الصومالية، في غارة أميركية هذا الأسبوع، في تطور يشكل ضربة للحركة التي ستجد صعوبة في إيجاد خليفة له بعد ضرب قائدها بيد من حديد وقتل الكثير من منافسيه.

فألزعم الشاب الذي تسلّم قيادة الحركة عام ٢٠٠٨، هو الذي حولها من حركة ترمز محلياً إلى حركة إقليمية لديها أتباق في الدول المجاورة للصومال، إذ يعرف عنه مناصرته الشديدة للجهاد العالمي ومعارضته للنظرية "القومية" الصومالية.

يعرف غودان، أيضاً بمختار أبو الزبير، ولا يعرف له تاريخ ميلاد دقيق ولكن تميل معظم التقارير إلى الإشارة إلى أنه ولد عام ١٩٧٧ أو ١٩٧٨، في مدينة هرجيسا عاصمة جمهورية "أرض الصومال" الانفصالية.

يتخذ زعيم حركة الشباب الصومالية التي تسيطر على معظم المناطق الريفية في الصومال، من قبيلة اسحق في أراضي الصومال وقضى طفولته في مبيتم، قبل أن ينال منحة خولته دراسة العلوم الإسلامية في السودان والحاسية في باكستان في أواخر ١٩٩٠ حيث تأثر بالفكر الجهادي. ويعتقد أنه عبر إلى أفغانستان حيث تدرّب في معسكرات "القاعدة".

لا يوجد لغودان سوى صورة واحدة منشورة وهي غير واضحة، إذ لم يكن الزعيم الشاب يجنّد للظهور أمام الكاميرا واكتفى بتسجيل رسائل صوتية. لم تكن الغارة الأميركية التي استهدفت غودان الأولى التي تستهدف قيادات الحركة، فقد قتل سلفه عدن حاشي عيرو في غارة مماثلة عام ٢٠٠٨ في منطقة نائية جنوب الصومال ما أتاح له تسلّم قيادة الحركة.

عرضت الولايات المتحدة مكافأة للقبض على غودان تصل إلى ٧ ملايين دولار، وهو واحد من أبرز المطلوبين الذين تلاحقهم الولايات المتحدة بتهمة الإرهاب.



## العالم في 24 ساعة

### واشنطن ١٠٠ أميركي يقاتلون مع التنظيمات المتطرفة

في العراق. ونهاية الشهر الماضي، أكدت واشنطن مقتل أميركي في سوريا كان يقاتل إلى جانب "داعش"، وقالت إنها تحقق بوضع أميركي آخر قتل بدوره. في سياق متصل، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ١٨ متطرفاً إسلامياً على الأقل، بينهم أميركي، قتلوا الأربعاء في غارات شنها الطيران السوري في شرق البلاد.

عن / أ.ف.ب

### الخرطوم المعارضة تطرح آلية للحوار مع الحكومة

وقعت قوى المعارضة السودانية في الداخل والخارج الجمعة، على اتفاق مبادئ برعاية الوساطة الأفريقية يهدف لإجراء حوار مع حكومة الخرطوم. وجرى التوقيع خلال مؤتمر صحفي عقد بالعاصمة الأثيوبية أديس أبابا، بحضور رئيس البنية الوساطة الأفريقية ثامبو مبيكي، والمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى كل من السودان وجنوب السودان، هيلي منغريوس. وتضمن الإعلان، ٨ بنود رئيسية أهمها وقف الحرب للوصول إلى وقف العدائيات ومعالجة الأوضاع الإنسانية من أهم أولويات بناء الثقة. واعتبار الحوار السياسي هو الخيار الأوضح لحل الأزمة في السودان. كما حملت مسودة المبادئ تعزيز وتأكيد الحريات والحقوق الأساسية للإنسان، وإطلاق سراح المعتقلين

عن / سكاى نيوز

### بروكسل الناتو يشكل قوة للرد السريع بشرق أوروبا

وهي الخطوة التي قال عنها مسؤول كبير بالبيت الأبيض إنه يمكن حدوثها في غضون أيام. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون قد قال في وقت سابق إن بلاده على استعداد للمساهمة بـ ٣٥٠٠ فرد في قوة الرد السريع. وأضاف أن مقر تلك القوة يمكن أن يكون في بولندا، مع وجود وحدات متقدمة في أقصى شرق الدول الأعضاء في الناتو، على أن يتم تخزين المعدات وأجهزة وقادة الانفصاليين وروسيا في ميونخ. وتزامن ذلك مع بدء محادثات بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الجمعة، في ميونخ عاصمة روسيا البيضاء، لحل الأزمة الأوكرانية.

عن / رويترز

أعلن البنتاغون مساء الخميس، ان حوالي مئة أميركي يقاتلون إلى جانب التنظيمات الإسلامية المتطرفة بينهم عشرة مع "الدولة الإسلامية" (داعش). وقال الناطق باسم البنتاغون الكولونيل ستيفن وارن "نعتقد ان حوالي مئة مواطن أميركي يقاتلون حالياً في سوريا ولا نعرف بالتحديد التنظيمات التي ينتمون إليها. نعتقد ان عشرة أميركيين يقاتلون مع الدولة الإسلامية". ولم يكن قادراً على توضيح ما اذا كان العشرة يقاتلون في سوريا أو

في شرق أوروبا. وقال لافروف "تتشهد تنامياً للحرب الكلامية المعادية لروسيا، بالترافق مع جهود حثيثة تبذل للتوصل إلى حل سياسي. يمكننا القول ان من "يقرع طبول الحرب" في كييف، يحظى بدعم نشط في الخارج، وفي هذه الحال، في الولايات المتحدة". وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد حض أمس الأربعاء موسكو على وقف تدخلها عسكرياً في شرق أوكرانيا، لإنجاح وقف للنار يهدف لحل.

### بروكسل الناتو يشكل قوة للرد السريع بشرق أوروبا

وهي الخطوة التي قال عنها مسؤول كبير بالبيت الأبيض إنه يمكن حدوثها في غضون أيام. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون قد قال في وقت سابق إن بلاده على استعداد للمساهمة بـ ٣٥٠٠ فرد في قوة الرد السريع. وأضاف أن مقر تلك القوة يمكن أن يكون في بولندا، مع وجود وحدات متقدمة في أقصى شرق الدول الأعضاء في الناتو، على أن يتم تخزين المعدات وأجهزة وقادة الانفصاليين وروسيا في ميونخ. وتزامن ذلك مع بدء محادثات بين منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الجمعة، في ميونخ عاصمة روسيا البيضاء، لحل الأزمة الأوكرانية.



توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في مينسك

## أوكرانيا . اتفاق لوقف إطلاق النار مع الانفصاليين

□ كييف: ٢٠٠٠ جندي روسي قتلوا في الصراع الأوكراني

أعلن الرئيس الأوكراني، بيتر بوروشنكو، التوقيع على "اتفاق إطلاق النار مع الانفصاليين في شرق أوكرانيا يبدأ اعتباراً من الساعة السادسة مساء الجمعة، (15:00 بتوقيت غرينتش).

الشديد"، مشيراً إلى "قطع مدفعية وأنظمة دفاع جوي وإنذار أكثر من عشرة آلاف جندي على الحدود".

وكان الرئيس الأوكراني بترو بوروشينكو قد أعلن في وقت سابق من انه سيتم الجمعة التوقيع على خطة لإنهاء النزاع الدائر منذ خمسة أشهر في شرق أوكرانيا.

وقال على هامش قمة الحلف الأطلسي: "سيتم غداً في مينسك توقيع وثيقة تشكل توطئة تدريجية لخطة السلام الأوكرانية". وأضاف "من المهم جداً أن يتعلق العنصر الأول بوقف إطلاق النار".

ومن المقرر عقد اجتماع في عاصمة بيلاروسيا الجمعة بين ممثلين عن كييف وموسكو والانفصاليين ومنظمة الأمن والتعاون الاقتصادي في أوروبا.

وأعلن القادة الانفصاليون الموالون لروسيا في شرق أوكرانيا أنهم سيمضون أمراً بوقف إطلاق النار في حال التوصل إلى اتفاق سلام الجمعة في مينسك، وفقاً لإعلان نشر على موقعهم الرسمي.

من جانب آخر أعلن الناطق باسم الجيش الأوكراني أندريه ليسينكو نقلاً عن معلومات من مصادر أمنية أمس الجمعة ان نحو ٢٠٠٠ جندي روسي قتلوا حتى الآن في الصراع الدائر في شرق أوكرانيا.

ولم يتسن التحقق من هذا الرقم. وتنفى روسيا إرسال قوات لمساندة الانفصاليين الأوكرانيين في شرق أوكرانيا الذين يقاتلون قوات حكومة كييف.

وتقول أوكرانيا والدول الغربية الداعمة لها ان هناك أدلة متنامية على تورط روسيا في الحرب.

وقالت موسكو ان الجنود الروس الذين أسرتهم مؤخراً القوات الأوكرانية ضلوا طريقهم خلال تدريبات عسكرية.

وفي تعليقه على الأحداث التي تجري في شرق أوكرانيا أعلن البنتاغون ان "روسيا حشدت على الحدود مع أوكرانيا جنوداً ومعدات أشد فتكاً مما شاهدناه منذ بدء الأزمة بين كييف والانفصاليين الغربيين من موسكو". وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية الكولونيل ستيفن وارين "قلق واشنطن

### □ موسكو- كييف / أف ب- رويترز

وكانت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، قد نقلت عن مصدر مقرب من محادثات وقف إطلاق النار في مينسك عاصمة روسيا البيضاء قوله ان كييف والانفصاليين وقعوا اتفاقاً لوقف إطلاق النار.

وقال كل من بوروشينكو، وزعيم للانفصاليين الموالين لروسيا، الخميس، إنهما سيأمران بوقف إطلاق النار الجمعة، بشرط أن يتم توقيع اتفاق بشأن خطة سلام جديدة لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٥ أشهر في شرق أوكرانيا.

يأتي في ذلك فيما ذكرت وكالة الروسية أن متدربين موالين لروسيا دخلوا ميناء ماريوبول في جنوب شرق أوكرانيا، وهو ما نفته كييف. ونقلت إنترفاكس عن مصدر من المتدربين قوله "أولى مجموعات (المتدربين).. موجودة في ماريوبول بالفعل".

وفي المقابل، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا أندريه ليسينكو: "ليس صحيحاً. بل أننا أعدناهم إلى المواقع التي كانوا يسيطرون عليها".

## غارات ليبية على "أنصار الشريعة" بنغازي

بأنه "حاسم"، لاستعادة السيطرة على العاصمة طرابلس من أيدي الميليشيات.

وأضاف أن "الجيش ينظم صفوفه حالياً للقيام بعمل عسكري حاسم. نحن بانتظار الأوامر من القيادة العليا للتحرك في أي لحظة".

ورفض حجازي الإفصاح عن أية تفاصيل بخصوص العملية المرتقبة، مكتفياً بالقول إن "الجيش أعد الخطط لذلك، ولن يكون تحركه عشوائياً حفاظاً على حياة المدنيين".

وأشار حجازي أن الجيش الليبي "يحقق تقدماً على الأرض على أكثر من محور، مدعوماً بضربات من طائرات سلاح الجو"، لا سيما باتجاه مدينته بنغازي، وعلى تخوم العاصمة طرابلس.

وكانت جماعات مسلحة صنفتها البرلمان أيضاً "إرهابية" قد سيطرت على طرابلس قبل أيام.

المتحدث باسم الجيش الليبي الرائد محمد حجازي لـ "سكاى نيوز عربية" إن الجيش يعد لعمل عسكري وصفه



المنصفة إرهابية في بنغازي، موضحاً أنها "تكبدت خسائر كبيرة". وفي وقت سابق، الخميس، قال

### □ بنغازي / رويترز

شن الطيران الحربي الليبي، الجمعة، غارات على مواقع تابعة لجماعة "أنصار الشريعة"، التي صنفتها مجلس النواب المنتخب جماعة إرهابية، في حي المساكن بمدينة بنغازي شرقي ليبيا.

ويأتي قصف الجمعة، حسب مصادر "سكاى نيوز عربية"، إكمالاً لهجوم بطائرات مروحية تابعة لـ "الجيش الوطني الليبي" مساء الخميس، على مخازن للذخيرة تابعة للمسلمين في مدينة بنغازي شرقي ليبيا.

وقال قائد عسكري إن القوات الحكومية وطائرات هليكوبتر قصفت مخازن للذخيرة تابعة لمجموعات مسلحة في بنغازي.

وقال إن سلاح الجو الليبي قصف، الخميس، مواقع جديدة تعود إلى مجموعات "١٧ فبراير"، و"فجر ليبيا"

## تقرير

## صحافة عالمية

### بريطانيا تستعد للحرب على «داعش» بضربات جوية في سوريا والعراق

#### Telegraph

مباشراً للمملكة المتحدة، مؤكداً أن بريطانيا لن تدفع فدية للإرهابيين مقابل الإفراج عن الرهائن.

وقال رئيس الوزراء البريطاني، إنه مقتنع تماماً بأنه من الصائب عدم دفع فدية لمنظمة «إرهابية مثل داعش» لإطلاق سراح المواطن البريطاني.

وأضاف: «أعلم أن الوضع صعب وفكرت في الأمر بشكل دقيق ولكنني مقتنع بأن سياسة عدم دفع فدية للإرهابيين من أجل إطلاق سراح المختطفين أمر صائب. بالتأكيد أن الدول التي دفعت فدية للإرهابيين سمحت لهم بالحصول على عشرات الملايين من الدولارات لتمويل عمليات اختطاف جديدة والإعداد لمؤامرات إرهابية جديدة وفي شراء أسلحة، لذا فأنا مقتنع تماماً بأنها سياسة صائبة».

وتجنيد عدد أكبر من المتطرفين، وهو الأمر الذي يتفق معه تقرير الصحيفة البريطانية. ويرى التقرير أن كثيراً من الحكومات الغربية تقوم بدفع فدية لإطلاق سراح مواطنيها المخطوفين، رغم إنكارها المستميت للأمر، حيث كشف داعش بالأمس أن "نيويورك تايمز" بأن أغلبية الحكومات تقوم بدفع الفدية وتسجيلها كمساعدات مالية لبعض الدول في سجل وزارة المالية. ويقول التقرير إن الميليشيات التابعة للقاعدة حقت ما يقدر بـ ١٢٥ مليون دولار (٨٩١ مليون جنيه مصري) عن طريق عمليات احتجاز الرهائن منذ العام ٢٠٠٨، وهو رقم يتضاعف

### مساحون بريطانيون يطالبون بالعودة للبلاد

#### THE TIMES

طالب مجموعة من «المسلمين، البريطانيين الذي يقاتلون في سوريا ضد قوات الجيش السوري بالسماح لهم بالعودة للبلاد بعد أن تم تضليلهم، على حد قولهم. وقال أحد المسلحين، يدعى بأنه يمثل ٣٠ بريطانيا، لصحيفة «دي تايمز» البريطانية، إلى حالة من الاستياء والغضب بدأت في الانتشار بين مجتمعاتهم، مضيفاً بأنهم سافروا إلى سوريا للقتال ضد الجيش السوري إلا أنهم فوجئوا بأنهم يقاتلون ضد مجموعات أخرى من المعارضة. وأوضحت الصحيفة بأن الرجل تواصل مع مجموعة من الباحثين من المركز الدولي لدراسة التعصب والعنف السياسي بجامعة لندن من خلال وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأسبوعين الماضيين. وطالب المسلح، الذي رفض الكشف عن اسمه، بالعفو، قائلًا إن مجموعته تتخلى من قضاء مدد طويلة بالسجن، مشدداً على أنهم مستعدون للخضوع في برامج التوقيف وعلاج التطرف والخضوع لبرامج مراقبة.

وأشارت «دي تايمز» إلى أن المجموعة تنتمي إلى تنظيم «داعش»، التي قتلت الصحفيين الأميركيين وتهدد بقتل عامل الإغاثة البريطاني المختطف ديفيد هاينز. يذكر أن نحو عشرين «جهادياً»، قتلوا في الحرب الأهلية في سوريا، من بينهم تسعة بريطانيين قتلوا في المعارك ضد قوات النظام السوري، بينما قتل ستة بريطانيين في معارك ضد مجموعات مسلحة أخرى، من بينها جبهة النصرة، التي تمثل «القاعدة» في سوريا.

#### THE INDEPENDENT

باستمرار مع «داعش» التي أصبحت تحترف عمليات الاختطاف التي تدر عليها ربحاً كبيراً. يعتبر اختطاف الرهائن نزاعاً من الأنواع التي تمد داعش بالأموال التي حققت بها استقلالها، بعد أن كانت تعتمد على التبرعات الخارجية، فالיום تحولت الحركة الأصولية بسبب سيطرتها على ٦٠ من حقول الوقود في سوريا، ونسبة لا بأس بها من حقول النفط في الموصل، وسرقتها لفرع البنك المركزي في ثاني أكبر مدينة في العراق لأغنى تنظيم إرهابي في العالم.

أعدت الإندبننت تقريرا حول تنامي ظاهرة الاختطاف واحتجاز الرهائن في دول العالم الثالث كوسيلة للحصول على أموال من دول العالم المتقدم، بعد أن قفزت أسعار الرهائن من مئات الآلاف من الدولارات في بداية العقد الماضي إلى ملايين الدولارات حالياً، ملتقحة إلى كيفية استخدام داعش لهذه الوسيلة لإيادته دخلها من المال الذي أصبح اقتصاداً قائماً بذاته. أشار التقرير إلى إصرار رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون "على موقفه الرافض لدفع فدية مقابل إطلاق سراح الرهائن، معتبراً ذلك وسيلة مباشرة لتقوية الميليشيات الإرهابية وتمويلها بالمال المطلوب من أجل شراء الأسلحة

### تظاهرات حاشدة من المؤيدين والمعارضين في اليمن

#### صنعا

احتشد عشرات الآلاف من أتباع الحركة الحوثية المسلحة ومن تحالف معهم من أتباع الرئيس السابق علي عبد الله صالح في شارع المطار بالعاصمة صنعاء رفضاً للمبادرة الرئاسية الأخيرة لحل الأزمة الحالية وتأييداً لرؤسائهم عبد الملك الحوثي. وفي المقابل احتشد عشرات الآلاف من مؤيدي الجيش وما يعرف بالاصطفاف الوطني في العاصمة صنعاء واعد من عواصم المحافظات رفضاً لا وصفه بتهديدات الحركة الحوثية المسلحة على العاصمة صنعاء والمظاهر المسلحة التي تتخلل اعتصاماتهم في محيط العاصمة. ورد المتظاهرون المعارضون للحوثيين شعارات عقب صلاة الجمعة بشوارع الستين نددت بما سموه اختصار الحوثيين إسقاط العاصمة صنعاء بينما ردد المتظاهرون الحوثيون شعارات تندد بالحكومة وتصنفها

عن / أ.ف.ب







في انتصار الشاعر

رحلة البحث عن الشيطان المختبئ في سحابة

عواد ناصر



**يعيش الشاعر في رحلته الكثير من المصاعب، التسهيلات، الإحباطات، التوقعات، الخيبات.. والانتصارات أيضاً. رحلة الشاعر مسار حياته عبر الزمان والمكان، في اللغة وذاكرة اللغة، التي هي ذاكرته عندما يعملان سوية. ذاكرتان ترتبطان ببعضهما بعضاً، تغذي كل منهما الأخرى أو تحرم الأولى الثانية من غذائها الفني. أفضل مثال هنا هو العمل على الكومبيوتر؛ ذاكرة الكومبيوتر محايدة، جامدة، لا تتحاز ولا تحيا إلا بذاكرة الإنسان.. الإنسان الذي يستعين بذاكرة الكومبيوتر عبر ذاكرته الشخصية.**

شهر، تقريباً، سألني الصديق عباس بيضون عن سبب قلة كتيبي الشعرية فقلت: كل كتاب شعري هو لحظة عري ثقافي وجمالي أمام أنظار الآخرين، وأنا أستحي من، بل أخشى، مثل هذه اللحظة. علق عباس: إن نشر الشاعر ديواناً شعرياً هو بمثابة وقاحة فعلا. فهت من تعليق عباس أن على الشاعر أن يعد للمليون قبل أن يعمد إلى نشر كتابه (ديوانه) الشعري وسط هذا النتاج الضخم والمدهش من شعر العالم، عبر مسيرة الشعرية الإنسانية في عموم المعمورة.

ماذا يعني أن ينشر شاعر عشرات الكتب الشعرية ولم يبلغ ما بلغه آرثر رامبو في كتاب واحد أو كتابين هزت العالم.. ولم يزل العالم يهتز حتى اليوم؟ لست متأكدًا من هذا السؤال/ الاستنتاج. لكن ما أنا متأكد منه هو أن الشاعر، أي شاعر مسيرة مسعى شاقه لتحقيق تلك النبضة النادرة في أقصى كريمة دم داخل الدورة الدموية في جسم المتلقي. كتب الشاعر الأمريكي ديفيد بايسبايل (شباط/ فبراير 1964) ويعدده النقاد مفكراً كبيراً، يقول: "يقودنا وعينا الشعري، أحياناً، إلى نقطة الحضيض من أنفسنا، ليرفعنا، من ناحية أخرى، إلى ذروة إدراك أنفسنا وقراننا، إلى أبعد كهف في علك وقلب". بايسبايل يعد هذا، رغم تناقضه، بمقابلة نوع من انتصار الشاعر الذي يظنم بالثقل على العقبان التي يواجهها عند كتابة الشعر "لأنه يساعد على أن تكون شاعراً لتتنصر على حافات وعيك الكثيرة" - حسب تعبيره.

عدا تلك (النبضة النادرة) يزود الشعر منتلقه بالمعرفة، فمفة جانب وثائقي في القصيدة يكشف مجريات حدث ما، كحكاية حب أو جريمة اغتيال أو تدمير مدينة أو إعادة بنائها. ثيمات عدة توفرت في قصائد الشعراء وهم ينظرون إلى العالم بحنان أو غضب، بريبة أو قلق أو

عدم رضا.

ربما حملت كلمة واحدة سؤالاً معرفياً حتى لو كان لغويًا محضاً. سألتني صديق: لماذا استعمل شيخنا الجواهري كلمة "طماح" بدلاً من "طموح" في بيئته القائل: "يا دجلة الخير قد هانت مطامحنا/ حتى لأدنى طماح غير مضمون" مع أن العروض واحد ولا يضطرب؟

اجتهدت بأن قلت: لا فرق في المعنى، لكن ثمة فرق صنعه حس الشاعر بين حرفي الألف والواو.. والحرفان من حروف العلة (المد) لكن كل حرف من هذه الحروف يخرج من منطقة مختلفة في حجرة المتكلم.

ولأن الجواهري "يعني" قصيدته قبل كتابتها بنوع من الحداء البدوي فهو "يسمع" الكلمة، وتقضيه لـ "طماح" على "طموح" يعود - كما أظن - إلى أن حرف الألف في الأولى يتنجح مدى صوتياً أكثر من الواو في الثانية. لاحظ حركة شفتيك عند نطقهما.. تكاد الشفتان تنطبقان عند نطق

الواو لتشكل دائرة صغيرة جداً بينما تنفتحان أكثر عند نطق حرف الألف. في (اللسان العرب) لا فرق في معنى الكلمتين، كلتاهما يعينان "الارتفاع": رجل طماح/ بعيد الطرف، وقيل: شرة. وطمّح بصره إلى الشيء: ارتفع. وفرس طامّح الطرف طامّح البصر، وطمّوحه مرتفعه؛ يقال: فرس فيه طماح؛ وأنشد الأزهري الشعر بين حرفي الألف والواو.. إلى مفرّعة الطلب وطمّح الفرس يطمّح طامحاً وطمّوحاً: رفع يديه؛ الأزهري: يقال للفرس إذا رفع يديه قد طمّحَ تَطْمِيحاً.

وكل مرتفع مُفْرَط في تكبر؛ طامّح، وذلك لارتفاعه. والطمّاح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه. وبخر طمّوح الموج: مرتفعه. بعد هذا وذاك للجواهري الكبير أسبابه الشخصية وذاقته الشعرية التي تجعل من شعره "جواهرياً".

شخصياً، استفدت من تقصي الكلمة في القاموس ويحتي لغوية "أمدتني بها القصيدة" إن قراءة الشعر أو الاستماع إليه يرغفنا إلى حال أعلى مما نحن عليه، ويجعلنا أشبه برواة الشعراء وحواريهم، سواء في نعمة القصيدة أو تقمّتها، أو ما يطلق عليه بايسبايل: "الظروف القصوى للوجود الإنساني" سحابة" كما ورد في قصيدة لوليم بليك.

إن مدى اتقان استعارات الحياة المعاصرة يوضح لماذا يصبح المرء شاعراً. المعرفة، أخيراً، شكلاً من انتصار الشاعر على نفسه - أو لا هي - السعي لاغتنام أكثر ما يمكن من عطاءات الوجود، بما فيها الأحلام والهوسات والخاوف.. كل مكابدة تتيح معرفة حتى مكابدة الألم. مواجهة الخوف من مستلزمات القصيدة المنتصرة. على أن الخيال أهم مصادر انتصار الشاعر.

ثان صالح

مساعداً له في مهرجان التسبورغ سنة 1937، لكنه هرب إلى سويسرا عند اندلاع الحرب الثانية فعمل فيها عازفاً للبيانو وفاز بالجائزة الأولى في مسابقة جنيف العالمية سنة 1942. عمل في ألمانيا بعد الحرب فقاد أوبرا ميونيخ لست سنوات وأعاد أمجادها، وأسهم في إحياء مهرجان التسبورغ، وانتقل بين الفرق المذكورة أنفاً فحولها إلى أفضل الفرق العالمية.

آخر لحظة في حياته، إذ لم يتقاعد قط، ولم يتوقف عن النشاط ولم يعرقل التقدم في العمر نشاطه الذهني والفيزيائي لدرجة يجسد عليها.

ولد جورج شولتي في بودابست سنة 1912 ودرس في أكاديمية فرانس ليست على يد بارتوك وكوداي وأرنو دوناتني وهم أشهر موسيقيي المجر في القرن العشرين. اختاره ارتورو توسكانيني

في ذكرى وفاة شولتي

توفي قائد الاوركسترا المعروف جورج شولتي في الخامس من أيلول قبل 17 سنة، بعد عمر طويل قضاه في قيادة أشهر الفرق الموسيقية مثل فرقتي فيينا ولندن والفيلهارمونييتين، وفرقتي شيكاغو ولندن والسيمفونييتين، تاركا إرثاً ضخماً من أعمال التسجيلات الموسيقية جلتها مع شركة ديكا، منها تسجيلات لـ 45 أوبرا. حصل على جائزة غرامي 32 مرة على



جورج شولتي

الروائي توم راتشمان :

دخلت الصحافة للحصول على الخبرة و مشاهدة العالم

ترجمة / عادل العامل

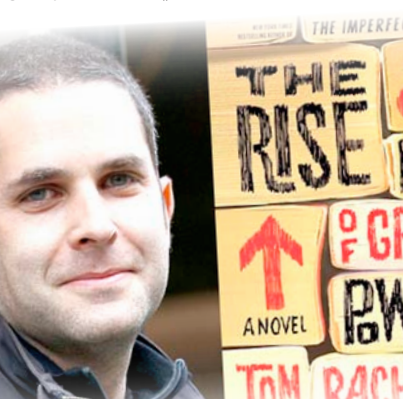
يتالع الروائي الكندي الإنكليزي توم راتشمان ( 1974 ) بالهوية هنا في روايته الأخيرة ( ارتفاع وسقوط القوى العظمى)، التي تتبّع حياة امرأة تؤخذ من بيتها و هي فتاة صغيرة تُترك تجول في العالم مع مجموعة غير عادية من الشخصيات.

ويركز الكتاب، الذي جاء بعد أربع سنوات من صدور روايته ( الانتقاصيون - Imperfe tionists ) الواسعة الاستحسان، على تولي زيلبربيرغ، صاحبة مكتبة منعزلة في ويلز، هو عبارة عن رسالة من صديق سابق حول رحلة اكتشاف للذات.

و الرواية مكتوبة بترتيب تاريخي عكسي و تجري أحداثها في أنحاء مختلفة من العالم، و هكذا يتكشف ماضي المرأة ببطء . و يستخدم راتشمان هنا خطوطاً زمنية مشوشة و أحداثاً تاريخية من أجل استكشاف ما يجعلنا ما نحن عليه. و قد أجرت وكالة رويترز حواراً مع راتشمان حول الهوية، و النجاح، و كيف ألهمته الحياة عمله هذا :

س/ لقد كانت (الانتقاصيون) نجاحاً كبيراً، كيف واصلت الاندماج مع هذا الكتاب؟

ج/ على المرء أن تكون لديه الثقة بقراره و يأمل في أن تستمر الميزات، التي جعلت كتابته في الماضي ممتعة و مغرية، في عمل ذلك بالنسبة لكتابه الجديد، إنه ليس حول ما يريده الناس و إنما حول ما هو صائب و ما يهّمك. عليه أن يختطفك و يخيرك و ذلك هو ما فعله هذا الكتاب الجديد.



س/ ماذا تود أن يخرج به قراوك من الكتاب؟

ج/ أأمل في أن يستمتعوا بقراءته و الأفكار من الكتاب، ففي خلفية القصة هناك قصة عصرنا نحن، و ستكون كما أرجو أسرة للناس لكنها ستشجعهم أيضاً على التفكير بالكيفية التي تكون الحياة بها.

عن: وكالة رويترز

تلويحة المدى

شاكر لعبيبي

قلت: قانون الجمال الصيني؟

(٢٠١)

كتب بعض قراء المدى لنا أن العرض الذي قدمناه بشأن (قانون الجمال الصيني) كان مستعجلاً، وبحاجة إلى إيضاحات لكي يكون أكثر فائدة. وفي الحقيقة هذا العرض مستل من درسنا الجامعي الموسّع لطلبة الماجستير في إحدى الجامعات التونسية. فقد ظهرت لنا، رويداً رويداً، كما الكثير من المعنيين، ضرورة الالتفات إلى (جماليات) أخرى مغايرة للجماليات الأوروبية المستمرة حتى اليوم منذ زمن الإغريق. لا شك بأن هناك (حساسيات) جمالية أسيوية، لعل السينما اليابانية تعبر عنها على صعيد آخر خير تعبير.

وضّح (قوانين فن التصوير الصيني السنة) مؤرّخ فنيّ صينيّ من القرن الخامس الميلادي، أي عند ظهور الديانة الإسلامية بالضبط، اسمه (سبي هو كان حياً بين ٥٠٠ - ٥٢٥م). تجاوزنا في الكلمة السابقة القانون القائل بأن (فن التعبير عن البنية يتم عبر الفرشاة) الذي يترجمه آخرون بـ (براعة لسمة الفرشاة). ويقع في أن (الخط) الخارجي هو أساس الرسم الصيني، وهو أكثر أهمية من لعبة الظل والضوء في التصوير الأوروبي. يعتقد الصينيون أن براعة تطويع الفرشاة المصنوعة من قبضة خشبية ومزوّدة بشعيرات من الحرير بالغ النعومة تمتلك أهمية استثنائية. يكفي أن يشاهد المرء رسّاماً صينياً أثناء عمله لكي يتحقّق من أن العلاقة مع الفرشاة ليست علاقة مع أداة جامدة، إنما هي جوهر وتخصيص لعمل الفنان. هنا يتعلق الأمر كله بالحرقة اليدوية التي تمنح الحياة للعمل بحيث أن مؤرخاً فنياً صينياً آخر قد وصف الفرشاة بأنها (امتداد للذراع وللأشياء وللروح)، ووصفها ثالث بأنها (دبغة القلب).

الفرشاة هي عيناها الأداة الأولى لفن الخط ولفن الرسم غير المفصّلين عن بعضهما في الصين، ولعلها يشكّلان أمراً واحداً، حتى يمكن القول أن الرسم يجيل إلى فن الخط تقنياً وجماليّاً، لجهة الوسائط المستخدمة (ورق، حرير... الخ)، وللتنبّهات الكامنة كلها في الأثر الذي يُوقّعه الفرشاة على السطوح. أصلهما الواحد يعني أنّهما يتشاطران الفلسفة نفسها المبالغة ليس إلى (الجمال) بالمعنى اليوناني وحتى الإسلامي، ولكن إلى ما هو طبيعيّ، الحساسيات الكامنة في الطبيعة. المنتجة من هذا الوعي يمنح جمالية غير متباعدة بالتشابه الشكليّ والقياسات الموضوعية للأشكال. المتشابهة أم الطائفيّ؟

هنا مسألة إشكالية بالنسبة لنا نحن المتعودين على (قانون الجمال الإغريقيّ). فإن المثال الأعلى للرسم الصينيّ في القرن الرابع الميلاديّ كان (تمثيل الروح غير الشكل)، ويمرور العصور كان هناك ميل لتقديم المشابهة مع الأشكال المرئية، وليس دائماً بالمعنى الإغريقيّ، فلنقل كان هناك ميل لتقديم نوع من المشابهة كالتى نراها في المنمنمات الإسلامية، لكن في القرن التاسع الميلاديّ تقريباً وقع تجاوز هذه المبدأ نحو (الترميز) لخصائص المرئيات، أكثر من مشابهيها الحرفية. لذا وجدت الجماليات الصينية نفسها أمام أمرين متوازنين: الإخلاص للعالم الخارجيّ من جهة، وتوصيف الأشكال المرئية من جهة أخرى، فكان سؤالها الحاسم الذي لا يطرحه الإغريق بالضرورة: ما الأكثر أهمية، هل الدقة الوصفية العالية أم حرية التعبير؟ هذا النمط من التفكير يبدو مساعلة معاصرة عن جدارة. يتفق جميع الرّسّامين الصينيين بأن موضوع الرسم يجب أن يكون معروفاً على الفور من طرف المشاهدين، ولكن من بينهم من يظل يؤمن بأن (روح الأشياء) هي الأكثر أهمية من أيّ مبدأ آخر، بل أن مؤرخاً فنياً صينياً من القرن التاسع الميلاديّ كان يشدد على أن فنّاناً قادراً على الإشارة إلى الحياة واستنطاقها يتوجب عليه امتلاك موهبة وصفيّة، سوى أن نسأخا بارعا للأشياء لا يستطيع دوماً الإلماح واستنطاق جوهر هذه الحياة.

في هذه الأسئلة ثمة مقاربات مأمثلة لإشكاليات الفن الإسلاميّ، مع فارق أن الإسلاميّ كان يخشى التصوير التشخيصيّ، ولم يطرح عليه أسئلة بوضوح وجرأة الرسم الصينيّ التقليديّ.

ملتقى الرافدين يناقش نشأة كربلاء وتطورها العمراني



عام 1977 وصل الى 137 ألف نسمة وعام 1987 وصل الى 238 ألف نسمة اما في عام 1997 فوصل الى 223 ألف نسمة ووصل عام 2000 الى 445 ألف نسمة وهي الان تضم اكثر من مليون نسمة. وكل ذلك يأتي بسبب الولاات العالية والهجرة التي تشكلت 60 بالمائة والنمو يشكّل 40 بالمائة. ويشير الى ان كربلاء لم تحظ بالإعمار إلا في زمن مدحت باشا عام 1869م وهي اصلاحات كبيرة كما عمل في المحافظات الأخرى ولكن لم يجر اي تغيير او اعمار حتى 1921 وتشكيل مجلس اعمار الأعلى وبعدها صارت اصلاحات بسيطة ولكن في عام 1977 تم وضع مشروع تطوير ما بين الحرمين ولكن ايضا الواقع السياسي ضغط على عدم التطوير.

الطف لم يكن لها وجود ولكنها كانت موجودة قبل هذا التاريخ كاسم جغرافية العراق القديمة لا تختلف عن جغرافيته اليوم لذلك لا تختلف الامكنة والتغير هو الحركة السكانية. وبيد ان هناك اشتقاقا لغويا لكربلاء وهو اشتقاق تاريخي وأثاري وكربلاء تسمى الان بمراحل تطور المدن منذ عام 1500م وهي مرحلة النشأة وباب التطور العمراني وكربلاء صارت عن الزمن والسياسة لكي تبقى وتكون مدينة لذلك ندها مدين عانت كثيرا من وباءات السياسة.

هذه المدينة كان الواقع السياسي يخنق كل الكتابات الاجتماعية عنها لذا انصب اهتمام الباحثين عن زوايا وأهملوا زوايا مشرقة ومشرقة اخرى..ويضيف ان كتابه الذي يحمل (مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني ) بدئ به منذ عام 1999 ولكن لأسباب سياسية ايضا لم يظهر في حينها..ويضيف ان هناك جوانب مغلقة ومقلقة رغم اتاحة الفرصة بعد عام 2003 ولم يسلط الضوء عليها ومنها الجانب الاجتماعي والمف السكاني.. ويشير الى ان ما تم تناوله هو البعد التاريخي والمأساوي.. ويوضح ان هناك بايين باب النشأة وباب التطور العمراني ومنها تسمية المدينة والعوامل الجغرافية..ويشير ايضا الى ان كربلاء قبل عام 61هـ وواقعة

كربلاء /علي سعيد

كربلاء من المدن الدينية الجاذبة والمهمة في العراق والعالم ولكنها لم تأخذ اهتمام الباحثين لأسباب سياسية وان من كتب عنها ركز على زوايا محددة لا تؤثر على الواقع السياسي تاركا زوايا اخرى مشرقة ايضا في تاريخ هذه المدينة المقدسة.

بهذه الكلمات بدأ الدكتور رياض الجميلي حديثه في الأمسية التي أقامها له ملتقى الرافدين للثقافة وهو يتحدث عن مدينة كربلاء دراسة في النشأة والتطور العمراني وهو عنوان كتاب صدر له يحمل ذات الاسم.

الأمسية بدأت بكلمة مقدمة الأمسية الدكتورة سهام السبتي والتي تحدثت فيها عن حياة ومؤلفات الحاضر ثم قالت ان الكتابة عن مدينة ما يعني الكتابة عن التاريخ والجغرافية والطوبوغرافية.. وأضافت ان هناك كتباً عديدة تم تأليفها عن كربلاء المقدسة وقد صارت مادة اولية ومرجعية ومصادر مهمة للباحثين إلا ان الدكتور الجميلي راح يبحث عن جوانب اخرى ومنها الجانب الاجتماعي وتحدث بعدها الجميلي قائلا ان مدينة كربلاء من المدن المهمة في العراق والعالم ولكن مع الأسف ان

تتطلب شيئاً ما من القارئ، إنها بحاجة لأن تكون قصة عظيمة وهذا هو ما أهداف إليه.

س/ وما هو الإلهام الذي كان وراء هذه القصة؟

ج/ لقد عشت في أماكن عديدة و اندردت من عائلة كانت موزعة في مختلف أنحاء العالم، لهذا نشأت و أنا لا أشعر لوقت طويل و كأني جزء من ثقافة معينة. كنت أشعر و كأن لدي أجزاء من أشياء مختلفة في داخلي. فإذا كانت لديك هوية قوية، فإنك تستمد عندهم قسماً من إدراك من الثقافة التي أنت فيها. و إذا لم يكن الأمر هكذا، فإنه يجعلك تتساءل، "إذا لم أكن مكوناً من ثقافة معينة، فهل أنا اخترع نفسي، هل أغير على مر الزمن؟"

س/ ما الذي جعلك تكتب عن امرأة مثل تولي زيلبربيرغ في روايتك هذه؟

ج/ لقد أحببت أن أفضي وقتاً معها، كشخصية. فأنا لا أحب أن أقيّد نفسي بالشخصيات. و الواحد يحتاج لأن يدع قراءه يعيشون أموراً من خلال تجارب مختلفة غير التي لديهم. وهكذا قررت أن أكتب عن نسخة متخيلة عني لشخص آخر، فكان هذا الشخص تولي.

س/ ماذا تود أن يخرج به قراوك من الكتاب؟

ج/ أأمل في أن يستمتعوا بقراءته و الأفكار من الكتاب، ففي خلفية القصة هناك قصة عصرنا نحن، و ستكون كما أرجو أسرة للناس لكنها ستشجعهم أيضاً على التفكير بالكيفية التي تكون الحياة بها.



## المكان العراقي: السلطة والثقافة والهوية

شغلت موضوعه ( المكان ) المثقفين العراقيين، من أدباء ومفكرين وباحثين ومسرحيين وسينمائيين وتشكيليين، بعدّها عنصرأ جوهرياً في إشكالية الهوية التي اتسع نطاق الاهتمام بها بعد سقوط نظام صدام حسين ( ربيع ٢٠٠٣ ) حيث توافر قدر من الحرية التي تسمح بطرح الأسئلة المؤجلة والمسكوت عنها الخاصة بهذا الصدد مع إمكانية اقتراح أفكار وإجابات برؤية عميقة صافية وموضوعية.. تلك الإشكالية التي تتصل بموضوعات السلطة والثقافة والجماعات والمكان وتتمفصل معها.. وهذا كله دخل مجال النقاش العام، وبات لزاماً على المثقفين التعاطي.. معها على إثر اضطراب الحياة السياسية بعد التغيير/ ربيع ٢٠٠٣، ودخول شرائح من المجتمع في دوامة عنف أهلي وإرهاب متعدد الوجود والمصادر، وصراع صار بين النخب والجماعات للاستحواذ على مراكز القرار ومناصب الثروة.

على عاتقها.. فأسكنتها في نصوص، في نسج لغة، بكتابة تطفح بالانفعال والوجد

والصدق، وربما الوهم أحياناً، مستعيرة لأشياء الأمكنة بلاغة لم تكن مألوفة من قبل.. كما لو أن الكتاب العراقيين سعوا لالتقاط نفائس ذكرتهم، وأصداء خلجاتهم التي أورتها لهم علاقتهم بالمكان، قبل أن يجرفها تيار الزمن الصاخب.. كانت تلك محاولات حرصت على مقاومة فيروسات النسيان، والطلول الأبدى في الأمكنة الراحلة، بالتواطؤ مع الساحرة: اللغة.

تلك الكتابات، وحتى لا تتجرف وتضيق في خضم موجات الصحف والمجلات التي تصدر وسرعان ما تتوقف وتختفي، قام الدكتور لؤي حمزة عباس بجمع بعضها بين دفعتي كتاب حرره وقدم له، ليُطبع تحت عنوان ( المكان العراقي: جدل الكتابة والتجربة ).. يقول في مقدمته: "الكتابة

المكانية تمنح نفسها للمكان، تأخذها وتؤخذ به، تعيش جماعها معه لتولد معاني جديدة وأحاسيس لن يتحرك المكان باتجاهها من دون شهوة الكتابة وبغير لذتها الناصعة،

مكافئة جماع الكتابة والمكان معنى آخر يُنتج لزمان آخر هو غير زمنيتها، إنه معنى القارئ

الموهوب لزمته الخاص، زمن قراءته التي يُعيد بلا انتهاء إنتاج المكان في غلالة المعنى لحظة يفك أسرار الكتابة في عملية أخرى من مجاسبة واحتواء، ويفك أسرار المكان". يرصد الدكتور لؤي عبر قراءته الخاصة للمكان العراقي، وللنصوص المبدجة عنه، وفي سياق جدل الكتابة والتجربة، تحولات المكان والجسد والوعي والهوية، في شبكة علاقاتها المركبة.. يقول: "ومثلما يكون تطور المكان دلالة على رقي الإنسان وتطوره يكون تراجعها تعبيراً عن تراجع الإنسان، ارتكاسه وتخلفه، بما يدفع علاقتنا بمكاننا إلى مساحات جديدة من التعقيد، حيث الجسد يعيش مكابדתه في اندحار المكان، وحيث

( ٢٠٣ )



□ سعد محمد رحيم

يستحضر سؤال الهوية موضوعه المكان، لأن وعي الهوية الذي هو وعي كينونة إنسانية يتجذر في نسيج مكان حقيقي أو متخيل.. والمكان المتخيل لا يكاد ينفصل عن المكان الحقيقي.. وهو غالباً حصيلة قراءة وجدانية للمكان، قراءة تمتع من التجربة الذاتية للقارئ/ الكاتب، يمتزج بالعاطفة ويغلب عليها الحنين.. فأنت لا ترى المكان في أيتبه بل ترى ما تخزنه الذاكرة عنه، وما تخزنه الذاكرة تخلطه خميرة تخيل، ومطييات مرمسة. وفي النهاية تحصل على نص فيه من الشعر والبلاغة أكثر مما فيه من الحقائق.. تحصل على نص أدبي وليس على وثيقة دماغية.

العلاقة بالمكان هي في وجه آخر علاقة بالتاريخ؛ علاقة الكائن الإنساني عبر تجربته في المكان الذي يأخذ بالتحول مع ما يطرأ على الكائن من تحولات.. هنا تتشكل السردية المشتركة للذات.. السردية التي هي تمثيل للكائن وتجربته، وتمثيل للمكان. بعد سقوط نظام صدام، ويقدر من الحرية والحب، أخذت الكتابة العراقية أمكنة

تجاه العراق جزء من مناشئ هذا التوقع المخيف .

لقد اتخذت المملكة العربية السعودية هذا الموقف منذ بداية التغيير الذي حصل في العراق وهو الحدث الكبير الذي كان بإسكان المملكة العربية السعودية استتماره لإثبات حضورها ، أو تكثيف حضورها في العراق ، بعد أن أزيل لأخطر عقبة أمام أية علاقات وثيقة بين البلدين، تقوم على مبدأ المصالح المشتركة

، أقصد رأس النظام السابق صدام حسين ، ولكن للأسف الشديد كان تقدير المملكة غير دقيق ، حيث كان قادة المملكة يرون أن الوضع الجديد سلم العراق لقمة سائغة للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، وذلك عبر الطاقة الشيوعية حيث دخلت في صميم القرار السياسي العراقي ، لخططيًا وتنفيذًا ، مما تمخض عن سياسة تجاف سعودي واضح تجاه العراق ، ولا يستبعد مراقبون أن هناك من سؤغ مثل هذا الموقف من الجانب السعودي تجاه الوضع الجديد في العراق ، سواء من داخل العراق أو من خارجه ، بعضهم ذو نزعة طائفية ، وبعضهم أصحاب نفوذ يخشون فقدان امتيازاتهم من أي تقارب سعودي / عراقي ، ولكن تبقى المسؤولية الأولى تقع على عاتق مهندسي سياسة المملكة .

الوهم الكبير الذي وقعت به المملكة هو اعتقادها بأن المكون الشيوعي العراقي رهن الإرادة الإيرانية ، ولأن هذا المكون أصبح له ثقل كبير في قيادة العراق ، وصنع مستقبله ، فعليه ، يكون العراق قد فقد عرويته ، وتحول إلى أجنحة إيرانية بجته ، بل أصبح العراق خطر اداهما على الأمن القومي السعودي ؛ وهو وهم كبير ، فالشيعة العراقيون عرب ، والشيعة مهدد الأول هو العراق ، والنخب والأشراف عز العرب ، والعشائر غيره ...

□ يتبع

النفس تتشبث بظلال فراديسها الغائبة، إنها تصعد، بطريقة ما، من شروط خبرتها الإنسانية في اللحظة التي تحيا فيها ألما محاولة إنتاج وعيها الخاص عبر معاينة الأدوار التي يتحول بها فضاء حيادي إلى مكان ذي معنى، لتسهّم أمكنتها، بذلك، في إنتاج طباعنا وتشكيل أحاسيسنا وبناء هويتنا بما تمتلئ بها من معانٍ

الدولة هي التجسيد الواقعي العصري لفكرة المكان. الوطن... المكان. الوطن هو المكان المسيس الذي يستدعي شرط الأنسنة، وشرط الأمن، وشرط التحول، لينتشي هويته.. هوية المكان مصنوعة تاريخياً عبر الفعل البشري.. هذا الفعل البشري الذي لا بد من تأطيره/ بحاجة إلى ناظم فعال. وفي حقيقتنا الراهنة فإن ذلك الناظم يتمثل في الدولة بصيغتها الحديثة. وحالما يتكلم ويتعثر أداء ذلك الناظم بختل أمن المكان.. يطل مناخ العنف.. العنف الذي يطول الإنسان يطول المكان أيضاً. والمكان العراقي كان واحداً من أكثر الأمكنة في العالم تعرضاً للعنف والتخريب خلال العقد الأخير.

الفصام الذي يحل بين الإنسان والدولة، قد يقضي إلى فِصام بين الإنسان ومكانه، وهذا ما حدث عراقياً منذ تسعينات القرن الماضي برأي الدكتور لؤي، بعد أن "تلبست السلطة لبوس الدولة وترجمت كل شيء لصالحها: الشوارع، والنصب، والمتنزهات... المدارس، والمعامل والجامعات.. المساجد، والمتاحف، والمكتبات.. حتى أصبح الوطن ممرأ ضيقاً لا يؤدي إلا للسلطة ومواسم انتصاراتها، وأصبح الإنسان تفصيلاً صغيراً مهملاً في لوحة ادعاءاتها، هذا الإنسان الذي منح نفسه، في المقابل، حق الانسحاب عن المكان اعتراضاً صامتاً على السلطة ومحاولة لتأكيد حضور ذاته المستلبة، فلم يعد ثمة موحد بينه وبين الشارع، والنصب، والمتنزه، والمدرسة، والمعمل، والجامعة، والمسجد

والمتحف والمكتبة، ولم تعد المدينة بامتداد شوارعها وحميمية محلاتها وتلاحم أرقنتها بوابة نصف مفتوحة على اللحم والحياء" قلت، قد يقضي الفصام الذي يحل بين الإنسان والدولة إلى فِصام مواز بين الإنسان ومكانه، وكلمة ( قد ) التي تقيّد الاحتمال، وتُعرب حرف تقليل أو تكثير بدخولها على الفعل المضارع، توحي باختلافي ( قليلاً ) مع أطروحة الدكتور لؤي، ذلك أن حميمية العلاقة بين الإنسان ومكانه قد تكون من القوة بحيث لا يستطيع فعل السلطة النيل منها. فللوعي الإنساني حيله في الاقتناع بأن ما تسميه السلطة قسراً لا يعنيه في شيء، ولا يصادر حقه في امتلاكه الروحي للمكان.. تقول أغنية ماجدة الرومي التي تؤديها مع حشد من أصدقائها في فيلم ( عودة الابن الضال، إخراج يوسف شاهين ) "الشارع لنا، لنا لوحدنا، والناس التانيين، دول مشن معنا)، وتأولي عبارة ( الناس التانيين ) أنها تعني، في سياق قصة الفيلم، طبقة السلطة الاستبدادية.

ينحل المكان الواحد، حين يصير محل تأمل وقراءة، في صورتين.. صورة أولى الآن، بواقعيته المفرطة الصادمة، وصورة ثانية مستعادة، من خبرة ماضية، أو مبتكرة بفعل مخيال ناشط.. المكان العراقي، من منظور الرائي العراقي، العائد من منفى، أو الخائض تجربة إشراقة وعي وتذكر، سيستعيد صورة مخزنة، ومعقّدة في طبقة غائرة من الذاكرة.. توضع الصورتان متناظرتين بحثاً عن حالات التضاد والانتكاس. وقد تعجن الصورة المستعادة بالميتولوجيا وتؤسّط.. موقع الرائي، القارئ، الكاتب يترجم مفارقة الصورتين. تلك المفارقة التي تفضح عن تاريخ سلطة، وتاريخ ناس، وتاريخ مكان، وتاريخ ثقافة.

ولعلها لعبة لغة وبلاغة عن نؤسّط تاريخ مكان، لكشف عن واقع تاريخ الناس

## تنوير خط الشروع

المارثونات العربية والإسلامية في عالم الفكر والسياسة وصلت إلى النهايات بخسارة الجميع ، حيث تم تنظيم اللعبة بشكل بعيد عن تجانس المتسابقين إذ لم تكن الروح الرياضية هي التي تحكم العملية من الاطلاق إلى الانغلاق ، فالتجربتان القومية والاشتراكية لحد الآن رغم مرور عقود على فشلها لم تنفض الغبار تماماً من السيناريوهات السابقة .

والظاهرية . لواجهه القانون المقترح من وزارة العدل البائس الأخير . وهذا القانون مخالفه دستوريه لأنه لا يساوي بين العراقيين .

نخلص مما تقدم أن توزيع العراقيين على المذاهب في الأحوال الشخصية يليخ القاعدة القانونية القائلة بأنها تنظم سلوك الأفراد في المجتمع لكونها تخرج الفرد من حالة المواطنة لتلقي به في خانة الطائفة . ( هادي عزيز ومجموعة من الباحثين / مراجعات في الدستور العراقي / ص ٤٣ سنة ٢٠٠٦ ) .

وبناء على ما تقدم فإن الديمقراطية يجب أن تسبقها نتائج مارتون بين فرقاء تجمعهم اعتبارات المواطنة والأنسنة والتكافؤ في الحقوق والواجبات وألا يتحول المارتون التنويري إلى عملية عشوائية انتقائية كما يحصل الآن . فلا ديمقراطية حسب جميع التجارب الحقيقية بدون تنوير كما لا تنمية شاملة أو مستدامة بدون ديمقراطية حاضنة من التنوير كمرحلة كاملة والقضاء على الفقر والأمية حاضنه.. أعداء التنوير والديمقراطية . وهذه التجربة المايليزية والتركية كدول إسلامية وهكذا الهند والبرازيل . وسنغافورة بعد اجتيازها مرحلة التنوير لخط شروع لا بدبل له كنور في هذا الطريق .

علماً بأنه لا يمكن تصور قيام أي نهضة خارج المنظومة الدينية أو رغباً

عنها حيث التجربة الناجحة في الغرب التي أوصلها تنوير وإصلاح

مارتن لوثر ما وصلت إليه وما تبعها من حريات وحصلت الابتكارات والاختراعات من غاليليو وكوبر نيكوس ونيوتن وحاققاتهم الفكرية من (كانط و هينغل وماركس وسبنوزا و لوك وهيوم ) فكان هذا هو المارتون الغربي بها رمونيته العظيمة لحد الآن .

وترتب على ذلك إشكال إضافي أنه لا يسعك أيها المتصدى لعملية التنوير أن تعمل ضمن دولتك وشعبك إذ يرتبط نجاح تجربتك في ضوء تناغمها وإنسجامها مع قراننها عربياً وإسلامياً كما نلاحظ في تجربتنا الديمقراطية والهجومات عليها، لذلك على التنوير أن تحسب حسابه إسلامياً وعربياً وليس قوطياً . فحتى سويسرا لم تكن بحيادها التام لولا التنوير الغربي .

ولذلك يكون تقديم الحكم الصالح كنموذج عملي بالإضافة للحكمة السياسية في التعامل مع الآخر الجيران على الأقل . ذلك من خلال التجسير المتفاعل لثلاثية ( المواطن – المجتمع المدني – سلطة دستورية مدنية ) . وهذا التجسير المتفاعل هو القابلة المذونة لحكم صالح يقوم على الشرعية الديمقراطية ( د . عامر حسن فياض / ديمقراطية العرب ص ٤٠ سنة ٢٠١٣ ) .

ولكن هذا التجسير لا يتم إلا في حاضنة من التنوير كمرحلة كاملة تنطلق من عدم كفاية الفقه الإسلامي في الحوزات وصولاً لتنوير إسلامي متكامل كمشروع لخط الشروع . فليس من المعقول أننا مازلنا نذود عن قانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩ المعدل بقانون أحوال شخصيه رغم أنه يستند إلى الشافعية والجعفرية والحنبلية

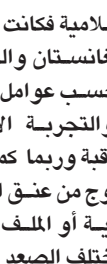
كان ظالماً . وفي ضوء السيناريوهات القومية والاشتراكية والإسلامية المذهبية التي عجزت عن عكس هذه الرؤية لابن تيمية بل وجدنا العكس وساعت الأحوال وتكون تيار قوي ينشغل باستعادة الماضي أكثر من اهتمامه بشؤون الحاضر مثل دأش والسلفية والأخونة .

والسبب الأساسي هو أن التجارب القومية والاشتراكية عجزت تماماً عن العمل العمرك لمواجهة ذلك الفكر المتوحش وعدم تمكن هؤلاء من العمل الفريقي في حل المشكلات ( د . حليم بركات / الاغتراب في الثقافة العربية ص ١٧ سنة ٢٠٠٦ ) .

□

□

□ ثامر الهيمص



أما التجربة الإسلامية فكانت تجاربها في السودان وأفغانستان والسعودية يختلف أداؤها حسب عوامل لا علاقة لها بالإسلام والتجربة الإيرانية مازالت تحت المراقبة وربما كما يبدوون يصاحلون الخروج من عنق الزجاجة سواء بالبرغماتية أو الملف النووي وإمكاناته على مختلف الصعد .

فالتنوير الديني الذي يحرق الشعوب من الدين الشعبي وعمليات التسييس هو الحاضر الغائب عن خط الشروع ولم يكن له دور من تاريخ تلاشيه في بداية القرن السابق بعد محمد عبده ومن ورائه جمال الدين الأفغاني ورفاعة الطهطاوي ومن بعده علي عبد الرازق وتيمم التنوير بفعل تداعيات الحرب العالمية الأولى وأزمة الخلافة وتقسيماها عربياً وإسلامياً .

علماً بأنه لا يمكن تصور قيام أي نهضة خارج المنظومة الدينية أو رغباً عنها حيث التجربة الناجحة في الغرب التي أوصلها تنوير وإصلاح مارتن لوثر ما وصلت إليه وما تبعها من حريات وحصلت الابتكارات والاختراعات من غاليليو وكوبر نيكوس ونيوتن وحاققاتهم الفكرية من (كانط و هينغل وماركس وسبنوزا و لوك وهيوم ) فكان هذا هو المارتون الغربي بها رمونيته العظيمة لحد الآن .

أما من حاول بدون هذه اللعبة وكبح الدين بالقوة كما في كثير من التجارب الماركسية نلاحظ أن رماد هذه الكبح



## سلاما يعراق

■ هاشم العقابي



عن المجرم وليقيه على المقتول؟ ألم يتشطر على الفرجي، مثله، برأس المفعولين ليقول لهم ان اولادكم هم من قتلوا أنفسهم؟! على نقابة المحامين ان تلبس السواد وتنكس أعلام الحداد. وعلى المحامين أن يهرعوا صوب أهالي الضحايا لينقذوهم من الذين ارتدوا عدة النصب والاحتيال. خذوهم للمحاكم بعد ان تستردوا "شيلة" أم الشهيد من رئيس مجلس النواب. انهضوا إليه وهوسوا بباب البرلمان: رد "شيلته" احتجاجاها.

يوجد طالب واحد من بين ضحايا سبايكر " مثل هذا أين يجب ان يكون الآن؟ وسيد، الذي هو رئيس الحكومة ووزير الدفاع والداخلية والأمن الوطني والقائد العام للقوات المسلحة .. الخ .. الخ، يقول ببساطة شديدة ان عدد المغدورين في سبايكر ١٧٥ فقط! يعني عينك عينك طير الصفر من ال ١٧٥٠ فصارت ١٧٥. من يشطب دماء ١٧٥٠ قتيلا ألا يعني انه يريد تخفيف الحمل

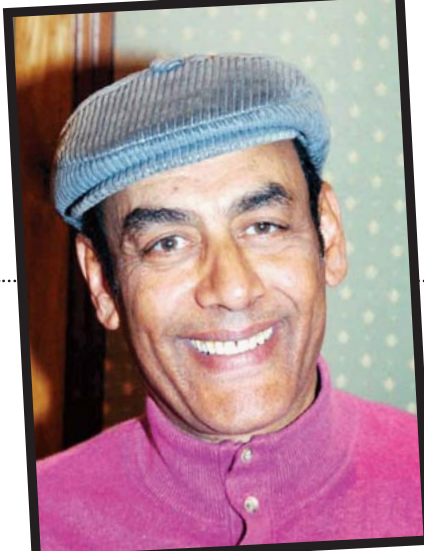
محامون وهيئات دفاعية مخاصمة الحكومة والاقتصاد منها. وفي تلك البلدان أيضا قد لا تحتاج العوائل لكل ذلك إذ يقدم المقصر، وغالبا ما يكون رئيس الحكومة، على الاستقالة هو وحكومته وقد ينتحر أو يذهب طوعا للسنج أو يطأطأ رأسه أمام أهل الضحايا ليتقبل الصفعات والكفحات. الناظر، الذي حضر جلسة البرلمان بعد ان فرغ شعره المصبوغ بالأسود الفاحم جدا تبمنا بطريقة صبغ المنطوق باسمه، شاهدناه وسمعناه بأم أعيننا وأذنانا يقول بعد ان سقى باله "لا

ضعبوا بالكم أن المقصر في كل زمان "لوتي". وأن أغلب الضحايا من البسطاء. و" اللوتي" يجيد الضحك على البسطاء لأنهم بطرك عواطفهم وحرقة قلوبهم التي تغلي على فقدان أحببهم. لقد استفرد " اللوتية" بأهيات وأبواب وأخوات وإخوان ضحايا سبايكر في جلسة البرلمان. كان يجب ان يحضر معهم محامون لحمايتهم من الشطار والنصابين. في البلدان الإنسانية، وأقصد تلك التي يقودها إنسان وحكومة أنبية، عندما تتعرض العوائل لكعبة في أبنائها بفعل تقصير السلطة، يتولى

## رد "شيلته" احتجاجاها

## أحمد بدير: أتمنى زيارة العراق

الفنان أحمد بدير فنان كوميدي من طراو خاص قدم عشرات الأعمال الناجحة بقيت خالدة في أذهان الجمهور العربي والعراقي، مثل مسرحية "ريا وسكينة" التي شاركتها البطولة الفنانة شادية وسهير البابلي ومسلسل "كيد النسا" الذي شاركتها البطولة فيه الفنانة فيضى عبدة وغيرهما الكثير من الافلام السينمائية الناجحة مثل "الخروج من القاهرة"، "شارع الهرم"، "هالو كابرو"، "ساعة ونص"، "متعب وشادية"، "عمارة يعقوبيان". "جريدة" المدى اتصلت به وحوارته عن مشواره الفني في سياق اللقاء الآتي.



✎

المسرحية في شاشات المؤسسات العربية، وهذا دليل على نجاحها ونجاح كادر المسرحية. ✎ ما الذي يبكي الفنان أحمد بدير؟ -الوجع والألم الذي مرت به مصر والأمة العربية ✎ انت فنان كوميدي تضحك الناس فمن يضحك؟ "يضحك" براءة الاطفال تضحكني وأي مشهد فني كوميدي جميل ممكن يضحكني. ✎ هل أنت متفائل بمستقبل الفن بمصر؟ -أكيد متفائل ولزم نتفاعل ونعمل لأن الحياة لا تتوقف عند أول عقبة تصادفنا في السكة. ✎ كلمة أخيرة إلى جمهورك العراقي؟

✎ لو لم تكن ممثلا فماذا ستكون؟ -ممثلا أيضا. ✎ دور له الفضل في شهرتك بمصر والعالم العربي؟ -مسرحية ريا وسكينة. ✎ على صعيد الافلام السينمائية؟ -أفلام كثيرة عرفتنى بالجمهور مثل "شفيفة وموتلي"، "الكرك"، "العوامة ٧٠" ✎ عمل ندمت على تقديمه؟ -مسرحية "مرسي عاوز كرسي". ✎ ماذا تعني لك الفنانة سهير البابلي وشادية؟ -موهبتان فنيان لن تنكررا وكانتا مبدعتين في عطايتهما الفني معي في مسرحية ريا وسكينة وشكلتنا فنانا رائعا ولحد الآن تعرض

✎ ماجديك لشهر رمضان المبارك لعام ٢٠١٥؟ -توجد أعمال نحضر لها لكن لن أفصح عن اسمائها لحين الاتفاق بشكل نهائي. ✎ هل تتابع الدراما العراقية؟ -غير متابع للأعمال الدرامية العراقية والعربية عموما. ✎ لماذا؟ -لضيق الوقت، فوقتي كله بين التصوير ومشغل الحياة. ✎ هل يمكن أن نراك في زيارة إلى بغداد؟ -لو دعيت ساتي يشرفني ذلك وأتمنى زيارة العراق، لأن بغداد عاصمة جميلة بمبدعيتها وفنانيها ومتفقيها وستبقى كذلك رغم الظروف التي مرت بها.

## حظك هذا اليوم

<b>الثور</b> ٢٥ شباط - ٢٠ آذار	<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
مهنيا: حاول ان تعالج الامور بهدوء اكثر ولا تكن عصبيا في تصرفاتك مع زملاء العمل عاطفيا: ليس لديك الكثير من الرغبة بمتابعة علاقتك مع من تحب.	مهنيا: اخيرا تنتهي الفترة الصعبة التي مرتت بها بسبب الاعمال المترامية التي عانيت منها عاطفيا: تلتقي خبرا جيدا يرفع معنوياتك.
<b>السرطان</b> ٢٣ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الجوزاء</b> ٢١ ايار - ٢٠ حزيران
مهنيا: لا تكن متهورا وفكر جيدا بكل كلمة قبل ان تقولها، فالكل يترصد أخطائك اليوم عاطفيا: مزاجيتك اليوم لا تسمح لك برؤية من تحب.	مهنيا: لديك اليوم العديد من القرارات التي يجب ان تتخذها اليوم عاطفيا: استغل اليوم للتقرب إلى من تحب فالفرصة مواتية لتخبره بحقيقة مشاعرك.
<b>العقرب</b> ٢٢ ايلول - ٢١ اكتوبر	<b>الاسد</b> ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنيا: تحدث اليوم الكثير من الغرور التي تكون لصالحك في العمل عاطفيا: تتلقى دعوة من قبل الحبيب للخروج تقربك كثيرا.	مهنيا: قد تكون هناك اليوم مشادة كلامية بينك وبين رئيسك بالعمل عاطفيا: يجب ان تكون اكثر التزاما في علاقتك مع من تحب.
<b>الميزان</b> ٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين الاول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني
مهنيا: الاعمال المترامية ترافقك من الصباح الباكر عاطفيا: قد تتشاجر اليوم مع من تحب نتيجة خلاف في وجهات النظر.	مهنيا: يجب ان تكون اكثر تنظيما و لديك قدرة اكبر على التخطيط لعمالك عاطفيا: لا تحاول ان تجادل من تحب اليوم.
<b>الجدي</b> ٢٣ كانون الثاني - ٢٢ كانون الثاني	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢٢ كانون الثاني
مهنيا: خلاف ينشب اليوم بينك وبين احد زملاء العمل حاول ان تحله بهدوء عاطفيا: الكل يسعى اليك ويطلب ودك حاول ان تكون اكثر تفهما.	مهنيا: الاعمال تسير على ما يرام اليوم وكما خططت لها عاطفيا: تحاول الاستئجال لإنجاح علاقتك ولكن دون جدوى.
<b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيا: تشعر اليوم بالحاسرة والنشاط والرغبة في انجاز اعمالك عاطفيا: لا تتجاهل رأي الامس في علاقتك العاطفية فهو مهم بالتأكيد.	مهنيا: أوضاعك المالية في تحسن مستمر بعد الازمة التي مرتت بها عاطفيا: تسعى جاهدا لإصلاح ما حدث في الماضي بعلاقتك مع من تحب.

## هنا شيخة: خطواتي في الدراما أشعر بتقدمها



خطوة تقبل عليها في عالم الدراما التلفزيونية، بحيث تكون طوال الوقت عند حسن ظن جمهورها، وتستطيع تقديم كل ما هو جديد. وأعربت شيخة عن أمنياتها أن تستطيع تحقيق ذلك في مجال السينما، حيث أوضحت أن المناقشة الفنية تحتاج هي الأخرى إلى تركيز خاص، ونظرة صائبة في التدقيق والاختيار.

## أنوشكا : «يسرا ونيللي وغادة» لم ينسحن من «سرايا عابدين»

قالت الفنانة أنوشكا، إنها تستأنف حالياً تصوير باقي حلقات الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين»، مشيرة إلى أنها تستكمل تجسيد الشخصية التي قدمتها العام الماضي الذي تقوم فيها بدور سيدة تركية اسمها «كليميا»، تعمل كمسؤولة عن الحركة في قصر الخديو إسماعيل. وأضافت «أنوشكا» «يسرا ونيللي كريم وغادة عادل لم ينسحن من المسلسل كما أشيع، وكل ما يقال كذب، ولم يعتذر أحد أو ينسحب باستثناء المخرج شريف عرفة، الذي حل مكانه المخرج السوري شادي أبو العيون». وتابعت: «لم تتبق سوى حلقات قليلة جدا وينتهي المسلسل، ومن المحتمل أن يعرض قبل شهر رمضان المقبل، الذي يشارك في بطولة المسلسل يسرا، غادة عادل، نيللي كريم، قصي خولي، وأنوشكا، وإخراج شادي أبو العيون، ومن تأليف هبة مشاري.

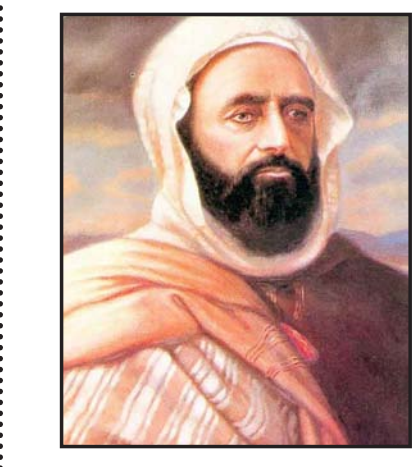
## ريمونت كويتول

## تضع مولودها الأول

قال مساعو المظلة الأميركية سكارليت جوهانسون أمس إنها وضعت أنثى هي مولودها الأول من خطيبها الصحفي الفرنسي رومان دوريك. وأطلقت جوهانسون (٢٩ عاما) دوريك على المولودة اسم روز. والإثنان مخطوبان منذ ايلول (سبتمبر) ٢٠١٣. وأكد المحق الإعلامي للممثلة مارسيل باريزو النبا الذي أوردته الصحافة الأميركية. وكانت بطلة فيلم «كابتن أميركا» متزوجة في السابق من الممثل ريان رينولدز. وحدث الطلاق بينها في ٢٠١١. وجوهانسون التي برزت في فيلم «لوس إن ترانسليشن» لصوفيا كوبولا، مثلت هذه السنة في الفيلم الكوميدي المستقل «شيف» و«كابتن أميركا» ذي وينتر سولنجر» الذي تؤدي فيه دور «بلاك ويدو» المقتبس عن القصص المصورة لدار «مارفل». وستكون هذه الشخصية محور فيلم روائي خاص بها يجري إنجازها هنا وستكون حاضرة في الفيلم المرتقب جدا «ذي أفنجرز: إيدج أوف أترن» العام المقبل. ورشحت للفوز بأربع جوائز «غولدن غلوب» عن دورها خصوصا في «لوس إن ترانسليشن» و«ماتش بوينت» ل«وودي آلن» الذي صورت معه عدة أفلام منها «فيكي كريستينا برشلونة»



## ولادة عبد القادر الجزائري



أبدي عبد القادر شجاعة وحكمة نادرين. وحين اجتمعت قبائل المناطق الغربية لاختيار قائد لها يجاهدون تحت قيادته وقع اختيارهم على محيي الدين. غير أنه اعتذر بسبب سنه المتقدمة واقترح ابنه عبد القادر الذي بوع بالاجماع أميرا عليهم في ٢١ نوفمبر ١٨٣٢. فقام بتنظيم الإمارة، وبتعبئة المقاومين وكون جيشا قويا. وبعد أن قويت شوكته، أجبر الفرنسيين على توقيع معاهدة ديميشال في ٢٤ فبراير/شباط ١٨٣٤ م ومع التلاعب الفرنسي بالصادقة أمكنه أن يضطرهم للعودة إلى مائدة المفاوضات

## في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم السادس من ايلول عام ١٨٠٨ ولد المجاهد الأديب والفقهاء، و مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة ورائد مقاومتها ضد الاستعمار الفرنسي بين ١٨٢٢ و ١٨٤٧. الأمير عبد القادر بن محيي الدين بن مصطفى، الذي نعرفه باسم الأمير عبد القادر الجزائري. تلقى تربيته بالزاوية التي كان يتكفل بها أبوه محيي الدين ثم تابع دراسته بأرزيو ووهران على يد علماء أجلاء. وحين كان في الثامنة عشرة سافر عبد القادر مع أبيه إلى البقاع المقدسة عبر تونس، ثم انتقل بحرا إلى الاسكندرية ومنها إلى



## وعند "الناطق" الخبر اليقين

أكد أمج علامات الحيرة في وجوه العراقيين وهم يشاهدون الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة قاسم عطا ببيتسم لهم ولسان حاله يقول: ما بالك صعدتم رؤوسنا بـ ١٧٠٠ شهيد في سبايكز، فالقوات الأمنية فقدت أحد عشر ألف جندي خلال الأشهر القليلة الماضية في تكريت وحدها، وبالتأكيد فإن ملامح الحيرة ستقلب إلى ملامح رضا عند المسؤولين وسيصفقون لتصريح الناطق الذي ما أن انتهى من قوله حتى التفت إلى صاحب الوزارتين سعدون الدليمي الذي حذر مجلس النواب من مناقشة الخراب لأن هذا يضع القادة الأمنيين في دائرة الخطر حسب قوله.. أما الضحايا فإن الدليمي يقول: "ماذا فعل قاعدة سبايكز كبيرة ومساحتها ٤٩ كيلومتراً مربعاً ولم يكن من الممكن السيطرة على الجنود فيها؟" فيما مجلس النواب الذي تحوّل إلى سوق عكاظ، فإن القائمين عليه يشروننا بأن أمر الضحايا قيد البحث والدراسة.

في كل مرة تضعنا الأجهزة الأمنية أمام خيارين لا ثالث لهما، الاستقرار أم الفوضى، هذا الخيار يُطرح في كل أزمة أمنية وسياسية طبعاً مع الإشتباك الدائر حول أيهما أفضل للناس، أن يبقى صالح المطلق في منصبه نائباً رمزياً لرئيس مجلس الوزراء أم تركه يُغرد منفرداً، فيما خطيب الأريعاء لا يزال مستغرقاً في حديثه الصاخب عن الانقلابات العسكرية والمؤامرات التي تحاك في الظلام، وأن لا تحريك لأي ملف ما لم يتم الانتهاء من قضية اجنثات معظم العراقيين لأنهم لم يحتجوا ويقطعوا الطرق مطالبين بأن يبقى نوري المالكي في ولاية دائمة على كرسي العراق.

لا يريد لنا مسؤولونا الأفاضل أن نسال عن عمليات القتل والتجهير، وعن مصير المخطوفين.. وعن العناية التي توليها الدولة لضباط فاشلين.. لا يريدون منا أن نعرف متى سيقدّم المجرمون في قضية سبايكز وقبلها قضية الحويجة والزركة للعدالة.. هذه الأمور ليست من شأن المواطن، فما أن تطرح سؤالاً حتى يخرج عليك بعض الصناديد بدروس عن الأمن الوطني، والمؤامرة التي تتعرض لها البلاد، ولهذا لا يجوز للرجعية أن تتحدث عن عمليات قتل وتجهير وتشريد، فهذه أمور من اختصاص الناطق الذي اكتشف أن الوضع تحت السيطرة، وان ما تنشره وسائل الإعلام مجرد أكاذيب مُغرّضة وأخبار يُراد منها الإساءة للإنجازات الكبيرة التي حققها الفريق الركن مهدي الغراوي!

عندما وقعت تفجيرات بوسطن في اميركا قبل أشهر، لم تمر سوى ساعات قليلة حتى تم الإعلان عن أسماء المشتبه بهم، وتحركت الأجهزة الأمنية للقبض عليهم.. فيما أتاحت الدولة للمواطنين كافة كل المعلومات حول منفذي الجريمة وأسبابها، وسمحت للإعلام أن يجري لقاءات مع المتهمين.

لم يكن المواطنون الذين قتلوا في قاعدة سبايكز في مهمة سياحية.. فقد قتلهم بدم بارد وهم يخرجون من القاعدة بأوامر من ضباط كبار لم يوفروا لهم الحماية اللازمة، ولم يكن هؤلاء مجرد ١٧٥ شخصاً فقط لا غير مثلما أخبرنا المالكي في أربعائه المصادف ٢٠١٤/٦/١٤، بل هم حسب قول الناطق تجاوزوا الأحد عشر ألف شهيد، حتى يتدّرع السيد سعدون الدليمي بأن محدودات الأمن الوطني لا تسمح لوزارة الدفاع أو مكتب القائد العام للقوات المسلحة، بالإجابة عن سؤال: ماذا جرى، أو السماح لوسائل الإعلام لمعرفة ملابسات الجريمة؟ أيها السادة كل يوم يمر، من دون عمل حقيقي لمساعدة أهالي ضحايا سبايكز في معرفة مصير أبنائهم، جريمة ليست بحق الضحايا وذويهم، وإنما بحق الشعب العراقي.

ولهذا ساعد السؤال نفسه الذي طرحته أكثر من مرة في هذا المكان: أليس من حق العراقيين أن يخرج عليهم مسؤول ليقول وبكلام واضح وصریح: من يقف وراء هزيمتنا في الموصل وتكريت؟ الإجابة على هذا السؤال حتماً، ستكون مفتاحاً لمعرفة ما جرى في قاعدة سبايكز.



• التركة الثقيلة •

كاركاتير

بسام فرج



عبد الوهاب حمادي



رعد البصري



حسين علي هارف



امين الموسوي



عقيل مهدي



عبد الحميد الرشودي



رفعت عبد الرزاق

استذكر بيت المدى للثقافة والفنون وضمن مناهجه الأسبوعي للاحتفاء بالرموز الوطنية والقامات الثقافية والإبداعية، واحداً من المبدعين كان له الأثر الكبير في تأسيس المسرح الشعري العراقي. إنه خالد الشواف صديق السياب وأكثر المتأثرين بالشاعر أحمد شوقي بحسب ما أورده مقدم الجلسة الإعلامي رفعة عبد الرزاق، مبيناً أنه من رواد الحركة الأدبية، وقد كتب عنه الكثير وعن تجربته الشعرية والمسرحية التي تعد من أفضل ما كتب على مستوى العراق.

مؤسسة المدى، مبيناً أنها أسست لثقافة فيها الكثير من الإبداع والتميز. وقال: كان الشواف في طفولته يطل على أطفال المحلة أو الحي من الشباك فيراهم يمارسون ألعاباً عنيفة يقذف خلالها بعضهم البعض الآخر بالحصى، مما يؤدي ذلك إلى إصابة بعضهم بجروح. وكانت لدى عائلة الشواف خادمة سوداء يرق قلبها عليهم فكلمها تراهم يمارسون ألعابهم وكأنهم في معركة حقيقية تقوم بتهينة ما يطبخ تلك الجراح وهو حرق بعض قطع القماش ووضعها ساخنة على موضع الجرح وهو ما يطلق عليه تسمية (الطباية)، وهي بذلك تقوم بدور الطبيب المعالج بين طرفي النزاع في هذا المشهد الذي كان بالنسبة لخالد بداية تأثره بالمسرح وكان ما يراه أمامه هو شيء من المسرح، وأيضاً ما حفزه بشكل أكثر هو مشاهدته لفرقة مسرحية تركية جعلته يقتحم هذا المجال ولكنه كان أسير كتابات وأشعار احمد شوقي وقد تأثر كثيراً بتجربته.

## بيت المدى يحتفي بواحد من رواد الثقافة والأدب

# خالد الشواف... فارس المسرح الشعري في العراق



أولى مسرحياته شمسو عام ٥٢ ثم الأسوار ٥٦ والزيتونة ٦٨ وقرة العين ٩١ والروم ٩٣ والصوت الجهر ٩٦. وفي عام ٢٠١٢ خسرت الأوساط الثقافية والأندية العراقية، إن رحل عن عالمنا منتصفاً كانون الثاني.

بغداد / المدى

ولادته ونشأته

وأوضح الإعلامي رفعة عبد الرزاق ان المحققى به من مواليد بغداد الكرخ ١٩٢٤ وفيها اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية،وعائلته ما زالت تمتلك مكانة مرموقة في كيبسة الأنبار التي نزح منها بعض أفرادها إلى بغداد طلباً للعلم. وقد اشتهرت عائلة الشواف بالتقوى والصلاح وظهر فيها الكثير من رجالات الأدب والدين والسياسة. وكان والد المحققى به أستاذاً في العلوم العربية والدينية وعلى يديه تتلمذ ابنه ومنه نهل الأدب والخلق فسقط نجمه منذ نعومة أظفاره، فقد نظم الشعر وهو في سن العاشرة. وقال: التحق بكلية الحقوق ونخرج منها سنة ١٩٤٩ وشغل مناصب عديدة في وزارات الدولة قبل ان يتعين مديراً عاماً للثقافة ثم مشرفاً تربوياً متخصصاً في وزارة التربية ومنها أحيل إلى التقاعد سنة ٧٩. أصدر

قلم نزيه

وأوضح أول المحديثين عنه الباحث عبد الحميد الرشودي ان المحققى به خدم الثقافة والأدب لا لأجل ان يتكسب منها وإنما كان يبحث ويكتب ويعمل جاهداً خدمة للوطن، لذا نزه قلمه عن مدح الطغاة وتملق الرواة وقد عاش الشطر الأخير من عمره معتكفاً خشية ان يقع في تيه الأوضاع التي ابتلي فيها الشعب. مبيناً ان أسرة الشواف تعد من الأسر البغدادية العريقة وجذورها من مدينة كيبسة. وقال: كان الشواف متأثراً كثيراً بالشاعر احمد شوقي وشغوفاً باتجاهاته الأدبية، وكان يحفظ من أشعاره ونوادره الشيء الكثير.

تأملات محفزة

وفي بداية حديثه قدم الدكتور المسرحي عقيل مهدي شكره

مصر. وأضاف: كان والده عبد العزيز الشواف يقيم مجلساً ثقافياً في داره صباح كل جمعة يحضره الأبناء والعلماء، وبعد وفاته استمر ابنه خالد بإقامة هذا المجلس وكان يلمح من الأعيان خالد القصاب وجمال الألوسي وعبد الستار الجوارى وبعجت الأثري وجميل السلام ومدحت الجادر وعبد الرزاق محيي الدين.

الرجو الأسري

وفي مداخلة الباحث أمين الموسوي أوضح ان الجو الأسري للشواف أدى دوراً كبيراً على تكوين شخصيته، فهو من أسرة محافظة لها اتجاهات قومية. مبيناً أنه صديق السياب والبريكان ومحمود عبد الوهاب وهؤلاء جميعهم يساريون، ولكن الذي أثر فيه هو تربيته في أسرته. وقال: حين شكل اتحاد الأدباء والكتاب في العراق لم ينتم إليه الشواف وإنما انتمى إلى جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين وكانت تحمل اتجاهها قومياً. وفي مسرحيته التي تناول فيها نبوخذ نصر كان يجعل من البابليين ليس فقط مسلمين وإنما عرباً، وهو ما فرضته عليه تربيته الأسرية. وان جميع أعماله قد غلبت عليها هذه النغمة. ولفت إلى ان مسرحياته الشعرية لم يكتبها بالبحر أو قصيدة التفعيلة وإنما كتبها بالعمودي، وأن جميع الأدباء يتفقون على أن شعر التفعيلة للمسرح أكثر انسجاماً مع الأداء والفكر المسرحي.

يدركها الرسميون، وان التاريخ الحقيقي هو الذي يكتبه الأبناء. وأوضح: إننا نسجل للشواف وعيه المبكر بهذه القطعية من خلال إنتاجه للمسرحيات التاريخية.

مباراة شعرية

وذكر الباحث عبد الوهاب حمادي أن الشواف شاهد لأول مرة مسرحية هاملت لشكسبير باللغة التركية وأعجب بها كثيراً برغم عدم معرفته باللغة التركية، وكانت هذه المسرحية

ما أنتجه خالد الشواف من مسرحيات ١٢ مسرحية تناولت المرجعيات التاريخية البابلية وكذلك تناول الجانب الإسلامي كما في مسرحيته الزيتونة ومسرحيته التي تحكي قصة ذي القرنين كما لديه ثلاث مسرحيات كوميدية مما جعل منه في النتيجة شاعراً مسرحياً بامتياز. موضحاً ان المسرح الشعري من اصعب الفنون الأدبية التي تتطلب إلماماً بالأنوات الشعرية والمسرحية في الوقت ذاته.

الوعي بالتاريخ

في حين أكد الدكتور حسين علي هارف على موضوع تناول التاريخ وقال: ان التاريخ الآن يشكل عبئاً علينا من خلال الفكر السياسي الديني. انه اجهز على حاضرنا ويشوش على مستقبلنا ان لم نحسن التعاطي مع هذا التاريخ وضرورة العمل على تحويله إلى فعل إيجابي من خلال الصدق الفني. مبيناً ان الكاتب هو قارئ ومحلل للتاريخ وعامل على سد الفجرات التي

